

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الثالثة والعشرون
العدد ٢٦٨ يوليو وأغسطس ٢٠٠٢
July&August 2002 No 268
عدد خاص جداً
الحلم العربي بالتركي
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات -
دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار -
دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال - مصر 5 جنيهات

الوطن الرياضى

.. وانفض المولد

مازلت مصراً على رأيى بأن مونديال ٢٠٠٢ هو الأضعف فنياً رغم «إصرار» الزميل جمال عبده على العكس، ولعلى أستشهد هنا بتصريحات الأسطورة الهولندى يوهان كرويف التى أدلى بها للتلفزيون الهولندى، وانتقد فيها بشدة المنتخب البرازيلى «البطل»، وقال عنه: إنه لم يكن منتخباً جيداً، ولم يقم إلا باستغلال أخطاء منافسيه!

وكذلك تصريحات نجم الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا الذى اعتبر فى مؤتمر صحفى عقده فى اليابان المستوى فى نهائيات المونديال الأخير «ضعيفاً» داعياً إلى ضرورة منح اللاعبين مزيداً من الوقت للراحة بين كل مباراة وأخرى، ومن مسابقة إلى أخرى!

ورغم ذلك، فقد أتانا مونديال ٢٠٠٢ بالعديد من المفاجآت، منها الحسن، ومنها السيئ.

فمن حسناته بروز قوى كروية جديدة كتركيا وكوريا الجنوبية واليابان والسنغال.

ومن سيئاته، وهى أكثر، الخروج الدراماتيكى لأبطال سابقين على رأسهم فرنسا، «حامل اللقب» والأرجنتين وأوروغواى، ثم إيطاليا.

والتحكيم المثير للجدل، والاشمئزاز، فى آن واحد. ويقينى أن معظم حكام المونديال لم يكونوا «قضاة».. بل أدوات لتنفيذ أحكام الإعدام كروياً على غير المرغوب فيهم!

ومن سيئات المونديال أيضاً اضطرار البلدين المنظمين إلى حشد جماهيرهما فى المدرجات، وتوزيعهما على المنتخبات المشاركة بطلاء الوجوه بألوان هذه المنتخبات، وارتداء فانيلاتها، ورفع أعلامها، فى غياب الجماهير الأحق بلعب هذا الدور، بسبب خطأ الاتحاد الدولى لكرة القدم فى تسويق تذاكر دخول المباريات والراجع أساساً إلى جشع «الفيفا» ونهمه غير العادى للأموال!

وإذا كانت المباراة النهائية قد جمعت بين فريقين لهما وزنهما، مع التحفظ على تباين أسباب وكيفية تأهل طرفيها إلى هذا الدور، إلا أنها نهاية طبيعية لهذا «المولد» الذى «انفض» دون أسف على نهايته!

وباعتبارى عاشقاً للمنتخب الأزرق «الأصلى»، منتخب فرنسا، فإننى أخشى أن يحتاج إلى مونديالين كاملين حتى يُبرز فريقاً جديداً قادراً على الفوز بكأس العالم مثلما حدث مع جيل العظماء: بلاتينى وجيريس وتيغانا وبوسيس وتريزور الذين اقتربوا كثيراً من الكأس الكبرى، بعد إحرازهم للصغرى، كأس أوروبا، ومن يومها لم نشاهد فريقاً عظيماً للأزرق إلا فى مونديال ١٩٩٨، ولم تتجدد دماؤه، فخر صريعاً فى كوريا الجنوبية!

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٨ - يوليه «تموز» وأغسطس «اب» ٢٠٠٢

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤



يتسلم فانيلية فريقه الجديد من المدرب ستيف

مبروك

وقع قائد منتخب السنغال. ومدافع باريس سان جرمان الفرنسى لكرة القدم، اليو سيسيه (٢٦ عاما) عقدا مدته ٤ سنوات مع برمنغهام سيتى الصاعد إلى الدرجة الإنكليزية الممتازة.

وقدرت الصحف البريطانية قيمة الصفقة بنحو ٥ر٤ ملايين جنيه إسترلينى (٩ر٦ ملايين يورو)، وهى الأهم التى يعقدها برمنغهام مع لاعب محترف، وسبق له أن ضم إلى صفوفه الويلزى روبى سافيج، لاعب وسط ليستر الإنكليزى.

وقد لفت سيسيه انتباه مدرب برمنغهام ستيف بروس فى المونديال، وخصوصا فى المباراة الافتتاحية ضد فرنسا (١-صفر للسنغال) حيث استطاع تحييد لاعب الوسط باتريك فييرا الذى هو من أصل سنغالى.

وكان سيسيه قد بدأ مسيرته مع ليل الفرنسى وهو فى الثامنة عشرة فى «كانون الثانى» يناير ١٩٩٥ ضد موناكو (صفر-صفر) ثم أمضى موسما مع سيدان قبل أن ينتقل إلى باريس سان جرمان الذى أعاره فى الموسم الماضى إلى مونبلييه.

ويلعب سيسيه فى أكثر من مركز كمدافع وكلاعب وسط أيضا.

أرقام قياسية

فيما يلى الأرقام القياسية فى عدد الأهداف فى نهائيات كأس العالم:

- أكبر فارق للأهداف فى مباراة واحدة (٩ أهداف):
  المجر × كوريا الجنوبية (٩-صفر) عام ١٩٥٤
  يوغوسلافيا × زائير (جمهورية الكونغو الديموقراطية حاليا) ٩-صفر عام ١٩٧٤
  المجر مع السلفادور (١٠-١) عام ١٩٨٢
- أكبر عدد من الأهداف فى المباراة الواحدة (١٢ هدفا):
  النمسا × سويسرا ٧-٥ عام ١٩٥٤
- أكبر عدد من الأهداف فى مباراة نهائية (٧ أهداف):
  البرازيل × السويد (٥-٢) عام ١٩٥٨
- هداف المباراة الواحدة: الروسى اوليغ سالينكو (٥ أهداف) فى مباراة روسيا والكاميرون (٦-١) عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة
- هداف النهائيات: الفرنسى جوست فونتين: ١٣ هدفا فى مونديال ١٩٥٨ فى السويد
- أفضل هجوم: ألمانيا الغربية عام ١٩٥٤ بتسجيله ٢٥ هدفا
- أكبر عدد من الأهداف سجل فى دورة من دورات كأس العالم: ١٤٦ هدفا عام ١٩٨٢ فى إسبانيا
- أقل عدد من الأهداف سجل فى دورة من دورات كأس العالم: ١١٥ هدفا عام ١٩٩٠ فى إيطاليا
- أفضل معدل للأهداف فى النهائيات: ٣٨ر٥ هدفا فى المباراة الواحدة عام ١٩٥٤ فى السويد (١٤٠ هدفا فى ٢٦ مباراة)

من المونديال

المنتخب البلجيكى لكرة القدم جائزة اللعب النظيف فى كأس العالم ٢٠٠٢. وخرجت بلجيكا من الدور الثانى بخسارتها أمام البرازيل صفر-٢ لكن لاعبيها حصلوا على أقل نسبة من الإنذارات فى المباريات الأربع التى خاضوها.

ونال المنتخب البلجيكى جائزة بقيمة ٥٠ ألف دولار عبارة عن معدات رياضية لإعداد منتخب الشباب.

وسبق أن أحرزت البرازيل الجائزة ثلاث مرات منذ استحداثها عام ١٩٧٨، وذلك أعوام ٨٢ و٨٦ و١٩٩٤. بينما تعتبر الأرجنتين الوحيدة التى نالت الجائزة على أرضها وكان ذلك عام ١٩٧٨ عندما أحرزت اللقب، وفازت بها إنكلترا مرتين: الأولى عام ٩٠، والثانية فى مونديال ٩٨ مشاركة مع فرنسا.

– انتقد الأسطورة الهولندى يوهان كرويف بشدة المنتخب البرازيلى لكرة القدم الذى أحرز كأس العالم للمرة الخامسة فى تاريخه، ودعا إلى نسيان مونديال ٢٠٠٢.

وقال كرويف فى تصريحات إلى التلفزيون الهولندى: «مونديال ٢٠٠٢ يجب نسيانه، وابتداء من «آب» أغسطس لن يتحدث عنه أى شخص»، واعتبر أن البرازيل «لم تكن منتخبا جيدا ولم تقم سوى باستغلال أخطاء منافسيها».

وأضاف: «البرازيل تستحق الفوز. لكن فرنسا كانت الأفضل عام ١٩٩٨. فى المباراة النهائية كانت المفاجأة بالنسبة إلى أن المنتخب الألمانى تحسن شيئا فشيئا مع مرور الوقت وسيطر على اللعب».

وتابع: «فى هذا المونديال لم يكن هناك لاعبون بارزون. فألمانيا كان لها منتخب جيد بقيادة أوليفر كان. أما البرازيل فلم تكن منتخبا جيدا ولم تقم إلا باستغلال أخطاء خصومها».

وقال: «الهدف الأول لم يكن إنجازا لرونالدو لكن نتيجة خطأ الدفاع الألمانى وحارس مرماه كان»، مضيفا أنه «برغم الفوز، فإن اسم مدرب البرازيل لن يخلد لأنه كان خائفا من الألمان».

وأوضح أن «الأداء الجماعى للألمان كان جيدا لكن ينقصه عناصر مثل فرانز بيكنباور أو غيرد مولر».

وأضاف: «بالنسبة إلى البرازيل فإنها ستقدم مثالا إلى باقى العالم بأسلوبها المضاد لكرة القدم. فالبرازيل ليس لها جناحان، وأتمنى ألا تتبع هولندا هذا المثال».

من جهة أخرى، أعرب كرويف عن سعادته بإنجاز تركيا وكوريا الجنوبية، وقال: «قبل كل شىء، يستحق هيدينك الميدالية الذهبية على الطريقة الرائعة التى مثل بها هولندا».

من المونديال

فريق الأحلام

تضمنت التشكيلة المثالية «كل النجوم» لمونديال ٢٠٠٢ أربعة برازيليين وثلاثة ألمان بحسب ما أعلنت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) فى يوكوهاما.

والبرازيليون هم: روبرتو كارلوس ورونالدينيو وريفالدو ورونالدو، أما الألمان فهم: الحارس أوليفر كان ومايكل بالاك وميروسلاف كلوزه.

وهنا أسماء اللاعبين الـ ١٦: لحراسة المرمى: أوليفر كان (ألمانيا) وروستو ريكبير (تركيا).

للدفاع: روبرتو كارلوس (البرازيل) وسول كامبل (إنكلترا) وهونغ ميونغ بو (كوريا الجنوبية) وأوجلان الباى (تركيا) وفرناندو هييرو (إسبانيا).

للوسط: ريفالدو ورونالدينيو (البرازيل) وكلاوديو رينا (الولايات المتحدة) ومايكل بالاك (ألمانيا) ويوو سانغ تشول (كوريا الجنوبية).

للهجوم: رونالدو (البرازيل) والحجى ضيوف (السنغال) وحسن شاش (تركيا) وميروسلاف كلوزه (ألمانيا).

تهديدات

تلقى المسؤولون فى الاتحاد النيجيرى لكرة القدم تهديدات بالقتل بعد خروج المنتخب من الدور الأول لنهائيات كأس العالم الأخيرة التى استضافتها كوريا الجنوبية واليابان.

وقال الأمين العام للاتحاد النيجيرى تايوو أوغونجوبى: «أجل لقد تلقينا مثل هذه التهديدات، وأعلمنا الشرطة بذلك لكى تحقق فى الأمر».

وأضاف: «لكننا لسنا قلقين، وهمنا الآن هو دفع كرة القدم النيجيرية إلى الأمام».

وكان رئيس الاتحاد النيجيرى دومينيك أونيا وأوغونجوبى تلقيا رسالة من مجهول فى نهاية «حزيران» يونيو الماضى تطالبهما بالتخلى عن منصبيهما تحت طائلة التهديد.

وكان المنتخب النيجيرى قد حل ثالثا ضمن المجموعة السادسة التى ضمت أيضا إنكلترا والأرجنتين والسويد.

يذكر أن فترة ولاية أونيا تنتهى فى «أيلول» سبتمبر المقبل وكان قد تسلم مهامه فى «كانون الأول» ديسمبر عام ١٩٩٩.



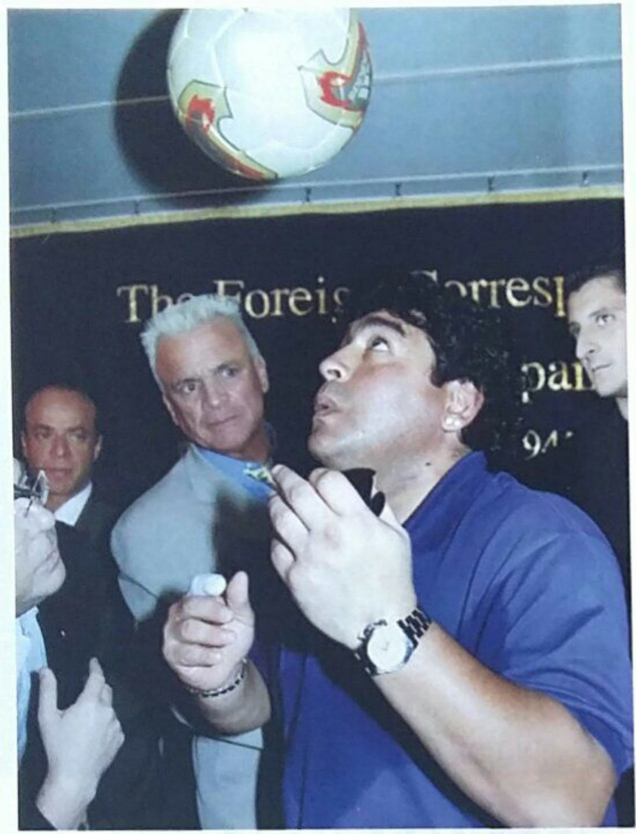
كلوزه الوفى

أعلن مهاجم منتخب ألمانيا والهداف الثانى لمونديال كوريا الجنوبية واليابان برصيد ٥ أهداف ميروسلاف كلوزه نيته البقاء فى صفوف فريقه كايزرسلوترن المرتبط معه بعقد حتى عام ٢٠٠٥.

وقال كلوزه فى مؤتمر صحافى: "قلت فى السابق وأكرر أننى مرتبط بعقد مع كايزرسلوترن حتى عام ٢٠٠٥ وأنا أشعر بارتياح مع هذا الفريق. بعد عودتى من المونديال سأحاول أن أقدم كل ما فى وسعى لهذا الفريق حيث لى أصدقاء عديدين بمن فيهم المدرب وأشخاص آخرون".

وتابع كلوزه، الذى احتفل بعيد ميلاده الـ ٢٤ هذا الشهر "بطبيعة الحال، نفكر فى الأندية الكبرى التى تهتم بنا وتقدم عروضا للتعاقد معنا، وهذا يعجبنا، لكن سأحاول البقاء فى كايزرسلوترن حيث أعيش أيضا حياة سعيدة ولا أهتم بمسائل الانتقالات برغم أنى أعرف أنه فى كرة القدم كل شىء ممكن أن يحصل".

وسجل كلوزه، الذى أبدى نادى روما الإيطالى رغبة فى التعاقد معه بحسب الصحف الإيطالية، ١٣ هدفا فى ١٤ مباراة دولية بينها ٤ برأسه فى المونديال الأخير.



مارادونا: المونديال ضعيف

اعتبر نجم كرة القدم الأرجنتينى السابق دييغو مارادونا أن المستوى فى نهائيات كأس العالم السابعة عشرة كان ضعيفا داعيا إلى ضرورة منح اللاعبين مزيدا من الوقت للراحة بين كل مباراة وأخرى ومن مسابقة إلى أخرى.

وقال مارادونا فى مؤتمر صحفى: «بصراحة، المستوى الفنى للمونديال لم يعجبنى. كان بالإمكان تقديم الأفضل. أقولها منذ فترة طويلة: يجب تغيير أشياء عدة. وأريد أن أقولها إلى رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر والى الدولى الفرنسى السابق ومستشار بلاتر ميشيل بلاتينى والى جميع من يرغبون فى الاستماع إلى».

وتابع: «لا يمكن أن ننتظر من لاعب كرة قدم أن يقدم مائة بالمائة من إمكاناته وقدراته بعد بطولات مضنية مثل إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا»، مضيفا: «تقنية اللاعبين تصل إلى الإشباع، ننتظر منهم الشىء الكثير، ويحاولون تقديم كل ما لديهم لكن الإصابات تحرمهم من ذلك».

وأعطى مارادونا مثالا الدولى الفرنسى زين الدين زيدان ليوضح التعب والضغوطات والمسؤوليات التى تلقى على عاتق اللاعبين، وقال: «يجب إخلاد اللاعبين إلى الراحة بدنيا ومعنويا بعد كل مباراة وبعد كل دورة. يجب أن يحظوا بالوقت الكافى لاستعادة أنفاسهم بعد بطولات صعبة كى يستعيدوا الطاقة والقوة أيضا».

وتابع: «يقول البعض إن لاعبى كرة القدم يكسبون أموالا كثيرة لكن لهم أجساداً مثل الجميع فيجب حمايتهم».

وقال مارادونا: «النهائى بين ألمانيا والبرازيل لم يكن مباراة كبيرة وكان ذلك نتيجة المستوى الفنى الضعيف للبطولة».

واعتبر مارادونا أن أفضل لاعبين فى المونديال هما البرازيليان روبرتو كارلوس وريفالدو، وقال: «لم يكن بإمكان رونالدو أن يكون الأفضل فنيا، فهو عائد من الإصابة وكنا نرى أن ركبته لم تكن على ما يرام، لكن يمكن أن نعطيه كأس أفضل لاعب، للاهتمام والروح اللتين لعب بهما».

– أعلنت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء فى خبر لها من ريو دى جانيرو أن النجم الدولى البرازيلى السابق والمدير العام لكاشيما انتلرز اليابانى، زيكو، وقع عقدا مع الاتحاد اليابانى لكرة القدم للإشراف على المنتخب اليابانى خلفا للفرنسى فيليب تروسييه، الذى انتهى عقده بعد إسدال الستار عن مونديال ٢٠٠٢.

يذكر أن زيكو (٤٩ عاما) خاض مع منتخب البرازيل ٣ مونديالات (٧٨ و٨٢ و٨٦)، وبعد اعتزاله دوليا انتقل إلى كاشيما انتلرز ونجح فى تسجيل ٣ أهداف فى أول مباراة له مع الفريق اليابانى عام ١٩٩٣.

واعتزل زيكو اللعب نهائيا عام ١٩٩٤، وهو حاليا المدير العام لكاشيما الذى أحرز الموسم الماضى لقبه الرابع كبطل للدورى اليابانى للمحترفين، كما كان مديرا فنيا لمنتخب بلاده فى مونديال فرنسا ٩٨.

– أعلنت اللجنة الألمانية المنظمة لمونديال ٢٠٠٦ أسماء ١٢ مدينة من أصل ١٥ كانت مرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

والمدن التى تم اختيارها هى: برلين وميونخ (جنوب) ولايبزيغ (شرق) وهامبورغ (شمال) وكايزرسلوترن (غرب) ونورمبرغ (جنوب) وكولن (غرب) وهانوفر (شمال) وغيلسنكيرشن (غرب) وشتوتغارت (جنوب غرب) وفرانكفورت (غرب) ودورتموند (غرب).

وقد أعلنت المدن الخمس عشرة عن توظيف مبلغ ١ر٧ مليار يورو لتحديث ملاعبها أو إقامة ملاعب جديدة.

وحصلت اللجنة الألمانية المنظمة برئاسة النجم السابق فرانز بيكنباور خلال اجتماعها مع مسؤولين فى الاتحاد الدولى (فيفا) على دعم مالى مقداره ١٧٢ر٥ مليون يورو.

وستقام المباراة الافتتاحية لمونديال ٢٠٠٦ فى ٩ «حزيران» يونيو فى ميونخ، المدينة التى أحرزت فيها ألمانيا كأس العالم عام ١٩٧٤ بفوزها على هولندا ٢-١ فى المباراة النهائية، أما المباراة النهائية فتقام فى ٩ «تموز» يوليو فى برلين، وسيكون المركز الصحافى فى ميونخ أيضا.

وصرح رئيس الفيفا، السويسرى جوزيف بلاتر، أمام حشد من نحو ٣٠٠ صحفى وعدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية: «أشعر بحماس كبير، ولا أستطيع إلا أن أشكر الدولة والمقاطعات الألمانية على هذه البنى التحتية، وأستطيع أن أتخيل أننا سنعيش مونديالا من طراز نادر سيكون الأفضل».

وسيجرى سحب قرعة التصفيات فى ٥ «كانون الأول» ديسمبر المقبل فى فرانكفورت، مقر اللجنة الألمانية المنظمة، وقرعة النهائيات فى أواخر ٢٠٠٥ فى لايبزغ، المدينة الوحيدة من ألمانيا الشرقية السابقة التى ستقام فيها بعض مباريات النهائيات، والتى لم ير جمهورها كرة قدم حقيقية حيث بلغ فريقها المحلى نهائى كأس الكؤوس الأوروبية وخسر أمام أياكس الهولندى عام ١٩٨٧ وهو يلعب فى الدرجة الألمانية الرابعة حاليا.

من المونديال

– رأى رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، السويسرى جوزيف بلاتر، فى يوكوهاما أن اللاعبين مضطرون لخوض «المزيد من المباريات» فى موسم واحد، وأن الفيفا سيتدخل إذا لم تقم محاولات لتسوية هذا الوضع.

وأوضح بلاتر أن «٢٠ فريقا تشارك فى العديد من البطولات المحلية الأوروبية (إسبانيا وإنكلترا)، فى حين يجب ألا يزيد العدد عن ١٦ فريقا. يضاف إلى ذلك مباريات الكؤوس الأوروبية وتقام أحيانا من ذهاب وإياب، وهذا يجعل المباريات كثيرة جدا».

وأضاف: «إذا لم تقم الروابط والاتحادات الوطنية بما من شأنه تقليص عدد المباريات يوما ما، فإن الفيفا سيضع حدا لهذا الوضع، من أجل كرة القدم ومن أجل اللاعبين»، مؤكدا على أن بطولة العالم للأندية وبطولة القارات اللتين ينظمهما الفيفا لا تشكلان عبئا على الروزنامة.

– أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أن الفحوصات الـ٢٥٦ الخاصة بالكشف عن المنشطات التى جرت ضمن مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان جاءت سلبية.

وأكد البروفسير بيرى دفوراك المكلف بالفحوصات أنه تم إخضاع لاعبين اثنين من كل منتخب فى كل من المباريات الـ٦٤ التى أقيمت فى البطولة ولم تكشف أية حالة إيجابية.

وقال: «نحن فى الطريق السليم فى إستراتيجيتنا لمكافحة تناول المنشطات. لقد بلغنا هذا الهدف أساسا عن طريق التربية، وبفضل الإيضاحات التى وجهت إلى المشاركين واللاعبين والأطباء والمدربين».

وأضاف فى تصريح نشر على الموقع الرسمى للمونديال على شبكة الإنترنت: «أن تكون لاعبا رائعا يتطلب مزيجا من المعايير المتعددة. يجب أن تكون متينا ورشيقا وبمؤهلات معنوية ومعايير أخرى. من الصعب التفكير فى وجود مادة قادرة على التأثير على جميع التغيرات البدنية والمعنوية الموجودة عند لاعب جيد، وهذا ما حاولنا تفسيره».

وهى المرة الأولى فى تاريخ النهائيات التى يجرى فيها الفيفا اختبارات على عينات من الدم والبول معا للكشف عن وجود مواد منشطة.

– خصص الآلاف من المشجعين السنغاليين استقبالا حماسيا لمنتخب بلادهم لدى عودته إلى دكار بعد خروجه من الدور ربع النهائى لنهائيات كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم.

وكان أول المستقبلين للمنتخب السنغالى فى المطار الدولى «ليوبولد سيدار سينغور» رئيس البلاد عبدوللاى واد وبعض أعضاء الحكومة الذين لبسوا ثيابا بألوان العلم الوطنى الأخضر والأصفر والأحمر.

لاعبو كوريا الجنوبية يحتفلون بمدربهم قبل رحيله

هيدينك مدرباً لأيندهوفن

تعاقد نادى أيندهوفن الهولندى مع مدربه السابق غوس هيدينك للإشراف على فريقه لمدة سنتين كما ذكر الأخير فى مؤتمر صحافى عقده فى أيندهوفن.

ويخلف هيدينك فى منصبه البلجيكى أريك جيريتس الذى تخلى النادى عن خدماته نهاية الموسم الفائت بعد ثلاثة مواسم معه.

وقال هيدينك: "هناك مثل يقول إنه لا يجب العودة إلى المكان ذاته مرتين، لكن هذا المكان جديد بالنسبة لى واعتقد أن عودتى ستكون إيجابية".

وأضاف "أيندهوفن ناد طموح ورصين ومضياف، وبالتالى فأنا مدرب سعيد".

وسبق لهيدينك أن قاد أيندهوفن إلى إحراز كأس الأندية الأوروبية (دورى أبطال أوروبا حاليا) عام ١٩٨٨ قبل أن ينتقل بعد عامين إلى تركيا حيث أشرف على فنربغشة، وتابع مسيرته فى إسبانيا مع فالنسيا (٩١-٩٣) وريال مدريد (٩٨-٩٩) وبيتيس (٢٠٠٠).

كما قاد منتخب هولندا فى مونديال ١٩٩٨ وأوصله إلى الدور نصف النهائى قبل أن يخسر أمام البرازيل بركلات الترجيح.

وحقق هيدينك إنجازا على رأس الإدارة الفنية لمنتخب كوريا الجنوبية فى مونديال ٢٠٠٢ عندما قاده إلى بلوغ الدور نصف النهائى ليصبح بالتالى أول منتخب آسيوى ينال هذا الشرف.

واعتبر هيدينك مواطنا فخريا فى كوريا الجنوبية وحصل على امتيازات أخرى عدة منها منزل فخم وسيارة من نوع ليموزين وبطاقات سفر بالدرجة الأولى لفترة طويلة، لكنه رفض عروضا مغرية من الاتحاد الكورى للبقاء على رأس منتخبه.



بيليه فوق إحدى ناطحات السحاب فى يوكوهاما

بيليه مذهولاً

انتقد النجم البرازيلى بيليه التشكيلة المثالية لأفضل لاعبى مونديال ٢٠٠٢ التى اختارتها لجنة فنية تابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، مشددا على أنها لم تضم اثنين من أفضل اللاعبين فى هذه البطولة.

وقال بيليه: «لقد ذهلت عندما قرأت اللائحة، أين اسم كافو، بنظرى هو أفضل مدافع فى البطولة الحالية».

وأضاف: «هناك مدافع آخر أعجبت بأدائه خلال البطولة الحالية هو الإنكليزى ريو فرديناند، فهو لم يتألق فقط فى الألعاب الهوائية، بل إنه ساند خط الهجوم بفعالية كبيرة وسجل هدفا من دون أن يترك ثغرة فى خط الدفاع».

وأعرب عن خيبة أمله لعدم وجود مهاجم منتخب كوريا الجنوبية جونغ هوان أهن وقال: «أنا معجب بأهن، لقد سجل أحد أهم الأهداف فى المونديال، كما أعطى فريقه بعدا إضافيا فى بعض المباريات».

واعتبر بيليه أنه يجب إعادة النظر فى القوانين المعتمدة لاختيار التشكيلة المثالية وقال: «الاختيار يجب ألا يقتصر على لاعبى المنتخبات التى بلغت ربع النهائى فقط، فمهاجم إيطاليا كريستيان فييرى سجل ٤ أهداف فى أربع مباريات وكان بين الهدافين لكن اسمه لم يظهر فى لائحة المرشحين».

ورأى بيليه أن اللجنة كانت على حق فى اختيار مواطنيه رونالدينيو ورونالدو واعتبرهما ورقتين رابحتين فى النهائى ضد ألمانيا وقال: «أعتقد أن رونالدينيو هو أحد أفضل المواهب الفردية التى رأيناها خلال مونديال ٢٠٠٢».

وأضاف: «أما رونالدو فكنت واثقا من قدرته على التعافى كليا من إصابته ومن أن يكون فى كامل لياقته البدنية فى المونديال، هدفه ضد تركيا كان رائعا، لأن معظم الهدافين كانوا سيسيرون بالكرة أكثر إلى الأمام قبل التسديد باتجاه المرمى، لكن توقيته المثالى أدى إلى تسجيل هدف المباراة الوحيد والحصول على بطاقة المباراة النهائية، فضلاً عن تسجيله لهدفين رائعين فى مرمى ألمانيا بالنهائى».

هدافو النهائيات

فيما يلى هدافو جميع بطولات كأس العالم لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ وحتى الآن:

- ١٩٣٠: غييرمو ستابيلى (الأرجنتين): ٨ أهداف
- ١٩٣٤: انجيلو شيافيو (إيطاليا) واولدريش نييدلى (تشيكوسلوفاكيا): ٤ أهداف
- ١٩٣٨: ليونيداس (البرازيل): ٨ أهداف
- ١٩٥٠: أديمير (البرازيل): ٨ أهداف
- ١٩٥٤: ساندور كوتشيش (المجر): ١١ هدفا
- ١٩٥٨: جوست فونتين (فرنسا): ١٣ هدفا
- ١٩٦٢: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا): ٥ أهداف
- ١٩٦٦: أوزيبيو (البرتغال): ٩ أهداف
- ١٩٧٠: غيرد مولر (ألمانيا الغربية): ١٠ أهداف
- ١٩٧٤: غريغورز لاتو (بولندا): ٧ أهداف
- ١٩٧٨: ماريو كمبس (الأرجنتين): ٦ أهداف
- ١٩٨٢: باولو روسى (إيطاليا): ٦ أهداف
- ١٩٨٦: غارى لينيكر (إنكلترا): ٦ أهداف
- ١٩٩٠: سلفاتورى سكيلاتشى (إيطاليا): ٦ أهداف
- ١٩٩٤: أوليغ سالينكو (روسيا) وهريستو ستويشكوف (بلغاريا): ٦ أهداف
- ١٩٩٨: دافور سوكر (كرواتيا): ٦ أهداف
- ٢٠٠٢: رونالدو (البرازيل): ٨ أهداف

سجل الأبطال

فيما يلى سجل المنتخبات الفائزة بكأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ حتى الآن:

- ١٩٣٠ فى الأوروغواى: الأوروغواى
- ١٩٣٤ فى إيطاليا: إيطاليا
- ١٩٣٨ فى فرنسا: إيطاليا
- ١٩٥٠ فى البرازيل: الأوروغواى
- ١٩٥٤ فى سويسرا: ألمانيا الغربية
- ١٩٥٨ فى السويد: البرازيل
- ١٩٦٢ فى تشيلى: البرازيل
- ١٩٦٦ فى إنكلترا: إنكلترا
- ١٩٧٠ فى المكسيك: البرازيل
- ١٩٧٤ فى ألمانيا الغربية: ألمانيا الغربية
- ١٩٧٨ فى الأرجنتين: الأرجنتين
- ١٩٨٢ فى إسبانيا: إيطاليا
- ١٩٨٦ فى المكسيك: الأرجنتين
- ١٩٩٠ فى إيطاليا: ألمانيا الغربية
- ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة: البرازيل
- ١٩٩٨ فى فرنسا: فرنسا
- ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان: البرازيل

البرازيل استعادت العرش

استعادت البرازيل التى أحرزت كأس العالم للمرة الخامسة فى تاريخها، المركز الأول فى التصنيف العالمى الذى يصدره الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).

وكما جرت العادة بعد كل مونديال، تكافأ المنتخبات التى حققت نتائج جيدة بزيادة عدد نقاطها وتحسين موقعها فى التصنيف العالمى.

واستعادت البرازيل التى كانت تحتل المركز الثانى مشاركة مع الأرجنتين، التاج الذى ظفرت به بعد فوزها بمونديال ٩٤ ولم تتنازل عنه إلا فى «نيسان» أبريل ٢٠٠١ لفرنسا بطلة العالم ١٩٩٨ وأوروبا ٢٠٠٠ والقارات ٢٠٠١.

وباتت فرنسا ثانية مع الأرجنتين وتراجعتا ٦٨ نقطة عن البرازيل التى صار رصيدها ٨٥٢ نقطة. وكان بإمكان ألمانيا أن تصبح ثانية لو فازت فى المباراة النهائية على البرازيل (صفر-٢)، لكنها صعدت من المركز الحادى عشر إلى الخامس (٧٦٥ نقطة) وانتقلت إسبانيا من الثامن إلى الرابع (٧٧٤ نقطة).

وأسهم المركز الثالث الذى احتلته تركيا فى المونديال الآسيوى بصعودها ١٠ مراتب وأصبحت فى المركز الثانى عشر (٧٠٧)، أما القفزة النوعية فقد حققتها كوريا الجنوبية الرابعة فى المونديال (١٨ مرتبة) وصارت فى المركز الثانى والعشرين وانتزعت صدارة آسيا من اليابان الرابعة والعشرين.

وعلى الصعيد الأفريقى، صعدت السنغال على ضوء نتائجها فى المونديال وتقدمها ١١ خطوة إلى الأمام، إلى المركز الثالث بعد الكاميرون ونيجيريا وأمام جنوب أفريقيا.





الرئيس كاردوزو يحتفل بالكأس مع الأبطال

وكانت كولومبيا التى تراجعت من المركز الخامس إلى التاسع، وإيطاليا من السادس إلى العاشر، أكبر الخاسرين فى التصنيف الجديد.

وتخطت ٦ مباريات فى المونديال العتبة الخيالية المحددة بـ٥٠ نقطة، أبرزها فوز الدانمارك على فرنسا (٢–صفر) (٦ر٥٢ نقطة)، وألمانيا على السعودية (٨–صفر) (٥ر٥٢ نقطة)، وإنكلترا على الدانمارك (٣–صفر) (٦ر٥١ نقطة).

احتفالات محلية

و احتفلت المدن البرازيلية بأبطال منتخب بلادها لكرة القدم الحائز على كأس العالم السابعة عشرة بفوزه على ألمانيا (٢–صفر) فى المباراة النهائية فى يوكوهاما.

وكان أول المستقبلين للمنتخب البرازيلى لدى وصوله إلى مطار برازيليا من قبل القوات الجوية البرازيلية حيث قام طياروها بلوحات استعراضية بالطائرات ورسموا رقم ٥ فى السماء فى إشارة إلى اللقب الخامس للمنتخب فى العرس العالمى.

وكان القائد كافو أول النازلين من الطائرة حاملا بين يديه كأس العالم تلاه المدرب لويس فيليب سكولارى ورئيس الاتحاد البرازيلى ريكاردو تيكسيرا قبل أن ينزل النجوم الآخرون وفى مقدمتهم رونالدو هداف المونديال وصاحب هدفى الفوز فى مرمى ألمانيا.

وقال رونالدو لدى هبوطه من الطائرة: «إنى سعيد مثل الشعب البرازيلى».

وتجمع الآلاف من المشجعين (١٥٠ ألف بحسب السلطات المحلية) على طول الطريق الرابطة بين المطار والقصر الرئاسى حيث استقبلهم الرئيس البرازيلى فرناندو هنريكه كاردوزو ومنحهم ميدالية الاستحقاق الوطنى.

وشكلت برازيليا المحطة الأولى للوفد البرازيلى حيث عادوا بعد حفل الاستقبال المنظم على شرفهم من قبل الرئيس إلى ريو دى جانيرو المرحلة الثانية من جولتهم المظفرة فى البلاد قبل أن يحلوا فى ساو باولو مساء اليوم نفسه (الثلاثاء) الذى أعلنه الرئيس يوم عطلة للاحتفال بالإنجاز التاريخى للمنتخب «الذهبى والأخضر».

وبدأ المشجعون تجمعاتهم منذ السادسة صباحا على طول الطريق بين المطار والقصر الرئاسى وبالتحديد فى ساحة «الهيئات الثلاث» بالقرب من القصر الرئاسى ومبنيى البرلمان اللذين زينا باللونين الأصفر والأخضر.

وبحث المشجعون من مختلف الأعمار والدين ارتدوا فانيلات المنتخب وحملوا الأعلام الوطنية، عن أفضل الأماكن على طول الطريق التى سيمر منها موكب المنتخب وذلك لمشاهدة الأبطال عن قرب.

واغلق الشارع الرئيسى فى العاصمة مبكرا فى وجه السيارات وتمت تعبئة نحو ٤٣٠٠ شرطى للحفاظ على الأمن تفاديا لتعكير أجواء الاحتفالات.

.. وعالمية

واحتفل نحو ١٧٠ مليون برازيلى وفى مقدمتهم الرئيس فرناندو انريكه كاردوزو باللقب الخامس بعد فوز منتخبهم.

وبعد صافرة نهاية المباراة التى أطلقها الحكم الإيطالى بيارلويجى كولينا، نزل الناس إلى الشوارع بعد أن شاهدوا المباراة فى منازلهم وتصاعدت صيحات «البرازيل بطلة للمرة الخامسة» فى أرجاء البلاد، واستمرت الاحتفالات حتى ساعة متأخرة من الليل.

وأطلقت المفرقعات والألعاب النارية، وتنقل الآلاف من المشجعين الذين تجمعوا على شاطئ كوباكابانا فى ريو دى جانيرو لمشاهدة المباراة على شاشة عملاقة– الصعداء فى الشوط الثانى وقاموا فى نهاية المباراة بالاحتفال برقصات مجنونة، وهتفوا «كرة القدم البرازيلية تنسى جميع المشاكل».

وفى بلومينو (شمال)، العاصمة «الألمانية» للبرازيل حيث يعيش ١٠٠ ألف من ٢٥٠ ألف برازيلى ينحدرون من أصول ألمانية، احتفل السكان بفوز المنتخب «الذهبى والأخضر» بحياء، فى حين اكتسح طوفان بشرى شارع باوليستا الرئيسى فى ساو باولو.

وخرجت الصحف بأعداد خاصة، فكتبت صحيفة «أو غلوبو» على الصفحة الأولى التى امتلأت بصور رونالدو وكافو مدعمة بعبارة «العالم هو نحن»، «البرازيل وحدها تحرز البنتا (٥ ألقاب)».

واعتبرت «استادو دى ساو باولو» أن رونالدو أهدى البرازيل الكأس، مشيرة إلى أنه عادل رقم النجم السابق بيليه بتسجيله ١٢ هدفا فى كأس العالم.

وعنونت صحيفة «لانس» بالخط العريض «العالم أخضر وأصفر»، معتبرة أن رونالدو كان «الرجل والجوكر وأفضل هداف وعبقرى الكأس».

وحيّت صحيفة «جورنال دو برازيل» من جانبها «كرة القدم البرازيلية خمسة نجوم»، وقالت «العالم كله فى أقدام البرازيل، ورونالدو هو بطل اللقب الخامس».

واحتفل آلاف المشجعين فى أنحاء العالم بتتويج البرازيل فى أميركا اللاتينية وأوروبا وآسيا.

وعمت موجة الفرح عواصم أميركا اللاتينية بدءاً من مكسيكو حتى مونتيفيديو مروراً بكراكاس، وترددت أصوات المفرقعات أيضا فى ماناغوا عاصمة نيكاراغوا، واحتفل آلاف الشبان فى سان سلفادور توسطتهم شابة جميلة يلفها العلم البرازيلى وهى تهتف «بفوز البرازيل، انتصرت كل القارة الأميركية».

وفى لشبونة، تجمع نحو ١٠ آلاف مشجع من البرازيليين والبرتغاليين والأنغوليين لمشاهدة المباراة على شاشات عملاقة، ثم رقصوا على أنغام السامبا وهم يهتفون «إنه مونديال الفقراء، تحيا البرازيل».

وفى بيروت، فى شارع الأشرفية، تقدمت سيارة جيب على قرع الطبول موكبا من ٢٠ دراجة نارية اصطفت خلفها نحو ٣٠ سيارة، فى حين حمل عدد من المشجعين فى زقاق البلاط نعوشا تلفها الأعلام الألمانية ونظموا موكبا جنائزيا لدفن الخاسرين.

وقال خليل الموظف فى أحد المصارف «من الطبيعى أن نشجع البرازيل لأن أكثر من نصف عائلتى يعيش فى هذا البلد منذ نحو قرن من الزمن. ألا يوجد فى البرازيل ٩ ملايين من أصل لبنانى».

وفى العواصم الأخرى، أحيا برازيليو الشتات الاحتفالات، فارتدى نحو ألفى شخص فى روما ثيابا ملونة بالذهبى والأخضر وتجمعوا فى ساحة بياتزا نافونا مقابل السفارة البرازيلية.

وفى مونتريال، اضطرت الشرطة لإغلاق شارع سان لوران أمام حركة السير مفسحة المجال أمام نحو ألف مشجع للاحتفال.

وكان للبعض أسباب فى الاحتفال على غرار الإنكليز الذين تمنوا فوز البرازيل التى كانت قد أقصتهم من ربع النهائى، باللقب على حساب غريمتها الأوروبية ألمانيا، وتجمع العديد منهم

الكأس عادت لأصحابها

مع ما يقارب ألفى برازيلى فى منطقة ويلسدن غرين فى لندن».
وقال مشجع إنكليزى ساخرا «أى منتخب يهزم ألمانيا يجب أن نشجعه».
وحيا آلاف الفرنسيين فى ساحة «فندق المدينة» فى باريس انتصار رونالدينيو، لاعب باريس سان جرمان الفرنسى. وقال صبى يدعى أمير (١٣ عاما) «بعد خروج فرنسا، يعتبر فوز البرازيل باللقب نوعا من التعويض. المهم أن نقيم الاحتفالات».

النهاية

وستبقى الثنائية التى سجلها المهاجم رونالدو فى مرمى ألمانيا فى المباراة النهائية خالدة فى سجل الكرة البرازيلية لأنها مكنته ومنتخب بلاده من نسيان فترة الشك التى استغرقت ٤ أعوام وبالتحديد منذ نهائى ١٩٩٨ والخسارة أمام فرنسا (صفر-٣).
وقال رونالدو الذى أصيب فى ركبته مرتين وابتعد عن الملاعب لنحو عامين ونصف العام قبل أن يعود أواخر العام الماضى: «العودة إلى اللعب مجددا وتسجيل الأهداف، إنه أكبر فوز بالنسبة لى».
وأضاف: «هذا الفوز يتوج جهود مجموعة رائعة وصراعى للعودة إلى المنافسة أيضا».
ويعتبر الإنجاز غاليا بالنسبة لى رونالدو (٢٥ عاما) وزملائه النجوم الآخرين (كافو وريفالدو وروبرتو كارلوس ودنيلسون) بعد الخسارة المذلة فى نهائى ١٩٩٨.
ويقول روبرتو كارلوس مبتسما «سأحتفظ لنفسى دائما بذكرى هذه البطولة. لقد القينا عن كاهلنا حملا كبيرا كان يثقل أكتافنا. وبهذه النتيجة استعادت الكرة البرازيلية احترامها مجددا وصفق لها الناس»، معترفا بأن منتخب بلاده كان قاب قوسين أو أدنى من عدم المشاركة فى النهائيات للمرة الأولى بعد الصعوبات التى واجهها فى التصفيات.
وقال مدرب المنتخب لويس فيليب سكولارى «مع بدء المونديال نجحنا فى إنقاذ ماء وجه البرازيل. ولتحقيق ذلك اعتمدنا على لاعب جوهرى هو جونينيو باوليستا لأنه أعطانا قدرة هجومية كبيرة وبالتالى استعدنا قوتنا التى غابت عنا فى التصفيات».
واحترازا، احتفظ سكولارى بجونينيو على مقاعد الاحتياط منذ الدور ثمن النهائى وفضل عليه كليبرسون صاحب الميول الدفاعية.
وكانت المباراة النهائية متكافئة بين المنتخبين الألمانى والبرازيلى حتى الخطأ الأول القاتل لأفضل حارس فى العالم الألمانى أوليفر كان عندما فشل فى التقاط كرة من تسديدة قوية لريفالدو ارتدت منه ووجدت القناص رونالدو الذى تابعها داخل الشباك.
وقال كان تعليقا على هذا الخطأ «من الطبيعى أن تحدث الأخطاء ولكن أن تحصل فقط فى النهائى فإن الأمر أصعب بعشر مرات»، مضيفاً «أنه أمر قاس فعلاً أن يكون عقاب الخطأ الوحيد فى كأس العالم بهذه الطريقة».
وبرغم خيبة أمله لم ينسَ كان أن يذكرنا بأن منتخب بلاده قد لمعت صورته فى المونديال الذى بلغه بعد خوض الملحق ضد أوكرانيا وخسارة قاسية أمام إنكلترا (١-٥) فى ميونيخ، وقال: «لقد جئنا إلى هنا ونحن نتساءل عما إذا كنا سنتخطى الدور الأول. لكننا أنهينا المطاف فى المركز الثانى وأعدنا كرة القدم الألمانية إلى قمة الكرة العالمية، وهذا مهم جدا» وخصوصا أن ألمانيا ستستضيف المونديال المقبل عام ٢٠٠٦.
من جهته، قال مهاجم باير ليفركوزن أوليفر نوفيل الذى خسر اللقب الرابع هذا الموسم بعد الدورى والكأس المحليين ودورى أبطال أوروبا: «يجب أن نكون فخورين»، مضيفا «كان الفوز فى متناول ألمانيا».
وكان رونالدو قد ختم مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان على طريقته الخاصة عندما سجل هدفى الفوز للبرازيل على ألمانيا فى المباراة النهائية التاريخية ليتوجها بطلة للمرة الخامسة فى تاريخها.
وسجل رونالدو هدفيه فى الدقيقتين ٦٧ و٧٩.
وابتعدت البرازيل بالرقم القياسى لعدد الألقاب بعد أن فازت بكأس العالم أربع مرات من قبل أعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤، وفشلت ألمانيا التى توجت بطلة أعوام ١٩٥٤ و٧٤ و٩٠ بالتالى فى معادلة رقمها.
وهو النهائى الرابع الذى تخسره ألمانيا بعد أعوام ١٩٦٦ و٨٢ و٨٦، وهى ستستضيف نهائيات البطولة المقبلة عام ٢٠٠٦.
وكان كل من المنتخبين يخوض المباراة النهائية للمرة السابعة فى تاريخه، لكنهما لم يلتقيا فى كأس العالم قبل ذلك.
ونجحت البرازيل فى التسجيل للمرة الأولى فى المباراة النهائية التى تخوضها للمرة الثالثة على التوالى، لأنها تعادلت سلبا مع إيطاليا فى نهائى عام ١٩٩٤ قبل أن تحرز اللقب بركلات الترجيح، ثم خسرت نهائى المونديال الماضى أمام فرنسا (صفر-٣).



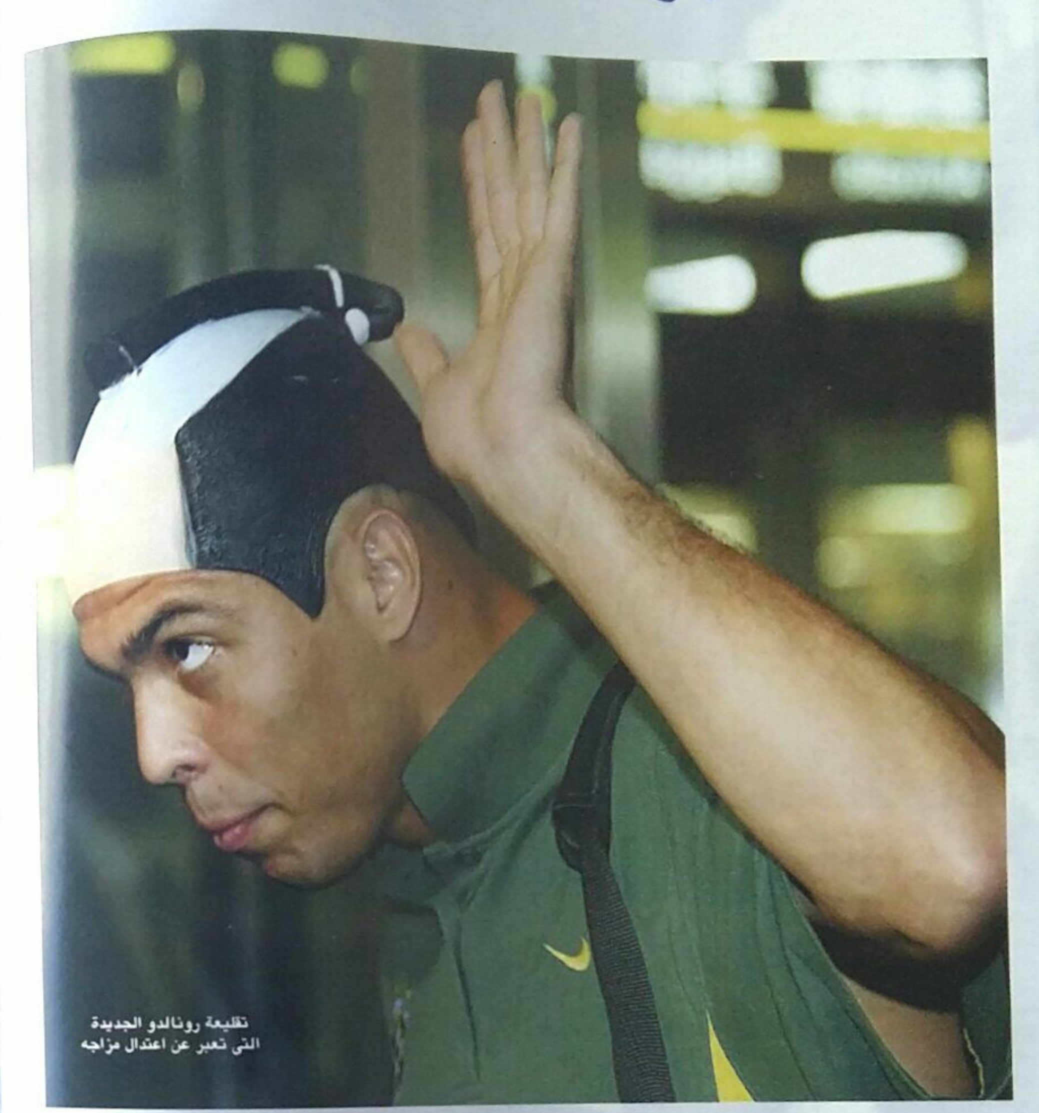
جدية وإصرار برازيلى على استعادة اللقب

ومنحت البرازيل التفوق مجددا لأميركا الجنوبية على حساب أوروبا فى عدد مرات الفوز بكأس العالم برصيد تسعة ألقاب مقابل ثمانية للقارة العجوز.
وانتزع رونالدو لقب الهداف بعد أن رفع رصيده إلى ثمانية أهداف وتخطى حاجز الأهداف الستة الذى فشل جميع هدافى المونديال فى تخطيها منذ عام ١٩٧٤، كما أنه رفع رصيده إلى ١٢ هدفا بعد أن سجل أربعة أهداف فى مونديال ١٩٩٨.
وعاد رونالدينيو إلى تشكيلة البرازيل بعد أن غاب عن نصف النهائى لطرده أمام إنكلترا فى ربع النهائى، فيما أشرك مدرب ألمانيا رودى فولر ينز يريميز مكان بالاك الذى حصل على الإنذار الثانى أمام كوريا الجنوبية فى نصف النهائى.
جاءت البداية حذرة من الطرفين وخصوصا من البرازيليين فى ربع الساعة الأول مع أفضلية للألمان الذين كانوا أكثر سيطرة على الكرة ووصولا إلى المرمى وشكلوا خطورة فى التمريرات العرضية.
ومالت الكفة إلى البرازيليين ولو أن تمريراتهم لم تكن منظمة، فحصلوا على أربع فرص خالصة للتسجيل من دون أن يستفيدوا منها وأهدر رونالدو ثلاثا منها فيما نابت العارضة عن كان فى إبعاد كرة قوية لكليبرسون.
ولم يحصل الألمان على فرص كثيرة للتسجيل لكن انتشارهم ساعدهم كثيرا فى التحكم فى المجريات فى بعض الأحيان، فقدموا أفضل شوط لهم منذ انطلاق البطولة من الناحية الفنية.
وبدأت ألمانيا بشكل أفضل فى الشوط الثانى وكادت تهز الشباك فى مناسبتين لكن الخطر البرازيلى لم يتأخر كثيرا فبانت موهبة رونالدو وريفالدو اللذين يعتبران أخطر ثنائى فى هذه النهائيات، فأدت ألعابهما المشتركة إلى تسجيل هدفى الفوز من توقيع رونالدو، الأول: من تسديدة قوية للأول تابعها الثانى، وفى الثانى ترك الأول الكرة للثانى بحركة ذكية فلم يتردد الثانى فى متابعتها داخل الشباك.
وأول محاولة باتجاه أحد المرميين كانت من كليبرسون لكن كرته جاءت سهلة بين يدى الحارس أوليفر كان (٨).
وانطلق أوليفر نوفيل من الجهة اليمنى ومرر كرة إلى فرينغز حولها بالعرض أبعدها كليبرسون إلى ركلة ركنية فى اللحظة المناسبة (١٠).
وأهدر رونالدو فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما مرر له رونالدينيو كرة رائعة انفرد على إثرها بكان لكنه تابعها بيسراه على يمين المرمى مباشرة لحظة خروج الحارس للتصدى له (١٩).
وسنحت فرصة جديدة أمام رونالدو إثر كرة عالية فوق المدافعين من رونالدينيو أيضا فانفرد مجددا بالحارس لكنه وكزها ضعيفة سيطر عليها الأخير بسهولة (٣٠).
ولم يترك الألمان الفرصة للبرازيليين للتحرك كثيرا وضيقوا عليهم المساحات ولم تصل الكرات سهلة إلى ريفالدو ورونالدو، كما فرضوا رقابة لصيقة على حامل الكرة.
وسدد يريميز كرة قوية بعيدة عن المرمى البرازيلى (٤١)، ثم مرر كافو كرة أمامية إلى كليبرسون سددها الأخير من حدود المنطقة مرت قريبة من القائم الأيسر (٤٢)، وأطلق كليبرسون أيضا كرة قوية ردت من العارضة مباشرة (٤٢).
وتهيأت كرة أمام رونالدو أيضا فى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع إثر تمريرة من روبرتو كارلوس من الجهة اليسرى فسددها من داخل المنطقة ارتدت من قدمى كان قبل أن ينقذها الدفاع.
وكاد يريميز يفتتح التسجيل فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى عندما تابع برأسه كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى لكنها اصطدمت بقدم ادميلسون، ثم أطلق نوفيل كرة قوية من ركلة حرة طار لها ماركوس وأبعدها بيده اليسرى اصطدمت بالقائم الأيسر فابتعد الخطر (٤٩).
ومرر روبرترو كارلوس كرة من الجهة اليسرى ارتقى لها جيلبرتو سيلفا وتابعها برأسه مباشرة بجسم الحارس ارتدت منه فتابعها رونالدو لامست القائم الأيسر (٥٢).
وسدد فرينغز الذى شكل خطرا من الجهة اليمنى كرة عالية (٥٥)، اتبعها ديتار هامان بأخرى صاروخية علت العارضة بقليل (٥٧).
وحملت الدقيقة (٦٧) هدف السبق عندما مرر رونالدو كرة إلى ريفالدو فسددها بيسراه قوية ارتدت من كان انقض عليها رونالدو مجددا ووضعها فى الزاوية اليسرى.

رونالدو يطلق رصاصة الرحمة على ألمانيا

وعاد فرينغز إلى خطورته فسدد كرة عالية (٧٠)، ثم أطلق يريميز كرة واحدة قوية تحولت من قدم جيلبرتو سيلفا إلى ركنية من الجهة اليسرى (٧٥).
وأشرك فولر أوليفر بيرهوف بدلا من ميروسلاف كلوزه غير الفعال فى محاولة للتعويض فى ربع الساعة الأخير، ثم أدخل اسامواه مكان يريميز لكن المحاولات الألمانية بقيت عقيمة.
وقضى رونالدو على آمال الألمان فى إمكان العودة إلى المباراة عندما سجل الهدف الثانى، فمرر كليبرسون كرة من الجهة اليمنى تركها ريفالدو تمر من بين قدميه إلى رونالدو لم يتردد فى متابعتها على يسار أوليفر كان أيضا (٧٩).
وسدد بيرهوف كرة مباغتة أبعدها ماركوس ببراعة (٨٢)، ثم تابع هامان كرة قوية على يمين المرمى مباشرة (٨٣).
ولم ينفع دخول كريستيان تسيغه بدلا من ماركو بوده، وسنحت له فرصة واحدة عندما سجل كرة بين يدى ماركوس فى الدقيق الثالثة من الوقت بدل الضائع.

شفاء رونالدو من الصرع



تقليعة رونالدو الجديدة التي تعبر عن اعتدال مزاجه

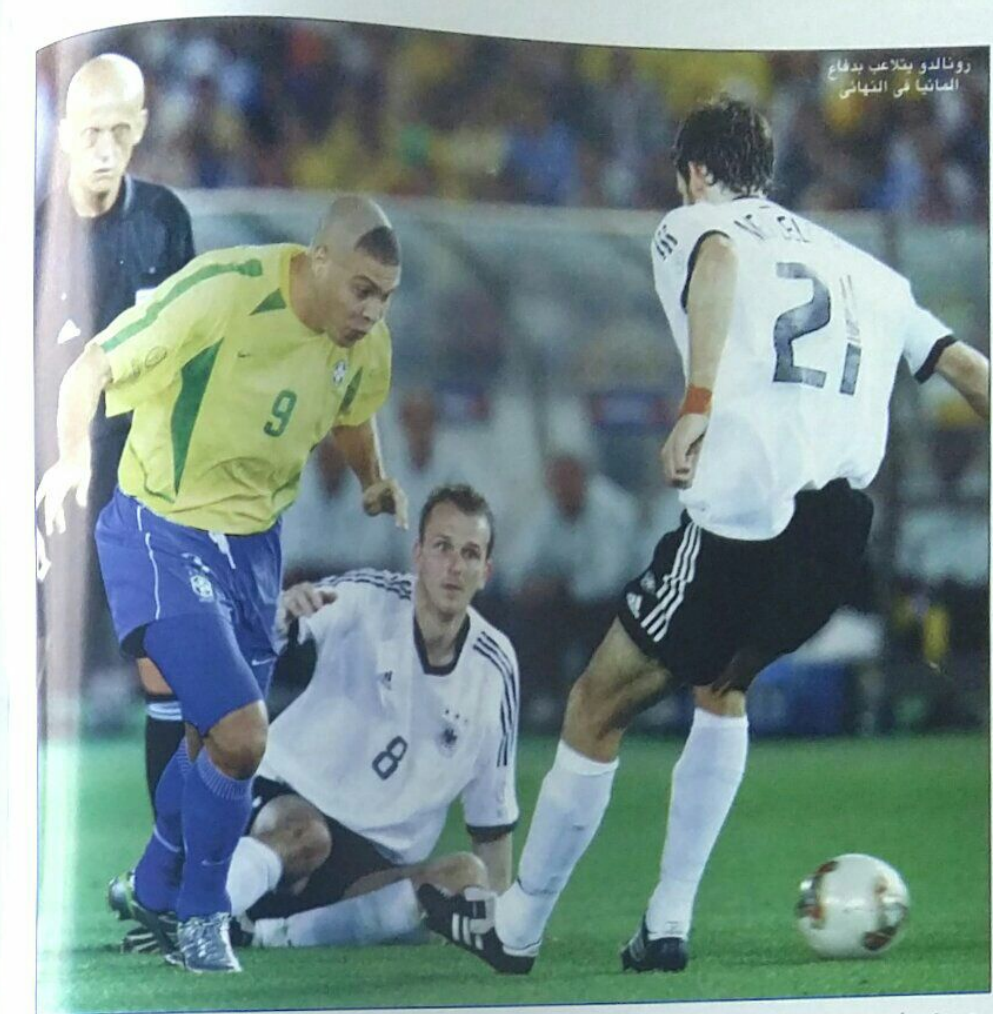
بقلم: زياد رعد

بات مهاجم منتخب البرازيل رونالدو أول لاعب يتوّج هدافا لنهائيات كأس العالم يتخطى حاجز الستة أهداف منذ عام ١٩٧٤، بعد أن سجل هدفى الفوز فى مرمى ألمانيا فى المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٢ رافعا رصيده إلى ثمانية أهداف فى البطولة.

ففى عام ١٩٧٤، نجح البولندى الشهير غريغور لاتو فى تسجيل هدفه السابع فى المباراة على المركزين الثالث والرابع فى مرمى البرازيل والذى منح فريقه المركز الثالث، لكن منذ ذلك المونديال، بلغ جميع هدافى المونديالات التالية عتبة الستة أهداف من دون أن ينجح أى منهم فى تخطيها.



عودة رونالدو



رونالدو يتلاعب بدفاع ألمانيا فى النهائى

وقد توّج الأرجنتينى ماريو كمبيس هدافا لمونديال ٧٨ برصيد ستة أهداف، وحذا حذوه الإيطالى باولو روسى عام ١٩٨٢، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإنكليزى غارى لينيكر عام ١٩٨٦، والإيطالى سلفاتورى سكيلاتشى عام ١٩٩٠، والبلغارى خريستو ستويتشكوف والروسى أوليغ سالينكو عام ١٩٩٤، والكرواتى دافور سوكر عام ١٩٩٨.

ورفع رونالدو رصيده فى النهائيات بالتالى إلى ١٢ هدفا بعد أن سجل أربعة فى مونديال فرنسا ١٩٩٨، فعادل رقم مواطنه الأسطورة الشهير بيليه وبات على بعد خطوتين من معادلة الرقم القياسى المسجل باسم الألمانى غيرد مولر (١٤ هدفا).

وكان رونالدو قد وعد قبل بداية مونديال ٢٠٠٢ بأن يقود منتخب بلاده إلى إحراز لقبه الخامس وبأن يتوج هدافا له. كان الأمر تحديا شخصيا بالنسبة إليه رغم صعوبة المهمة، ذلك لأنه كان يعود إلى الملاعب بعد غياب سنتين خضع خلالهما لعمليتين جراحيتين فى ركبته كادتا تقضيان على مسيرته نهائيا، ولأن منتخب بلاده لم يكن مرشحا لإحراز اللقب.

كما أعرب قبل بداية البطولة عن ثقته بالعودة إلى مستواه السابق وتسجيل العديد من الأهداف وقال: «لقد تحدث الناس كثيرا عن إصابتى فى ركبتى وعليهم أن يتحدثوا الآن عن أهدافى لأننى سأسجل منها الكثير خلال المونديال».

وقد وفى رونالدو بوعده فهز الشباك ثمانى مرات، ونجح فى التسجيل فى كل مباراة باستثناء اللقاء ضد إنكلترا فى ربع النهائى، فتوّج هدافا بفارق واضح عن منافسيه المباشرين: مواطنه ريفالدو والألمانى ميروسلاف كلوزه منافسه فى المباراة النهائية، حيث سجل كل منهما ٥ أهداف.

كما أن رونالدو ابن الخامسة والعشرين أحرز لقبه الثانى علما بأنه كان ضمن التشكيلة الرسمية التى خاضت مونديال ١٩٩٤ وأحرزت اللقب لكنه لم يشارك فى أية دقيقة، ولا يزال أمامه متسع من الوقت لتحطيم رقم مولر والبحث عن اللقب للمرة الثالثة.

ونجح رونالدو فى أن يصبح ثالث برازيلى يسجل هدفين فى مباراة نهائية واحدة بعد بيليه بالذات عام ١٩٥٨، وفى العام نفسه أيضا عندما تغلبت البرازيل على السويد ٥-٢.

ولو قدر لرونالدو أن يكتب بنفسه سيناريو مونديال ٢٠٠٢ لما فعل بالطريقة التى جاء بها وخصوصا المباراة النهائية التى سجل فيها هدفى الفوز فى مدى ١٢ دقيقة فى منتصف الشوط الثانى.

ونجح رونالدو بالتالى فى محو كابوس نهائى عام ١٩٩٨ عندما خسر منتخب بلاده أمام فرنسا صفر-٣.

وكان رونالدو قد تعرض لنوبة صرع قبل ساعات من النهائى الذى جمع البرازيل مع فرنسا قبل أربع سنوات فتأثر زملاؤه بما حصل وأدى ذلك إلى خسارة ثقيلة بثلاثة أهداف نظيفة فى مباراة كانت معنويات اللاعبين البرازيليين فيها فى الحضيض.

وقد حصد رونالدو ثمار التعب فى السنتين الأخيرتين، لأنه عانى الأمرين لاستعادة مستواه فخضع لبرنامج تدريبى مكثف وقال فى هذا الصدد بعد المباراة: «لقد عملت سنتين ونصف السنة لأكون جاهزا اليوم، نحن جميعا سعداء لإحراز اللقب».

وإذا كان الأرجنتينى-الإسبانى ألفريد دى ستيفانو طبع الخمسينيات بطابعه الخاص، والبرازيلى بيليه فى الستينيات، والهولندى كرويف السبعينيات والأرجنتينى مارادونا فى الثمانينيات، فإن رونالدو اعتبر ظاهرة أواخر التسعينيات ومطلع القرن الجديد، وصنف فى خانة العظماء على درب بيليه ومارادونا قبل أن تبعده الإصابة لمدة سنتين.

وقد جمع رونالدو المجد من أطرافه فى هذا المونديال، فأحرز اللقب الخامس لمنتخب بلاده ولا شك أنه دون اسمه بأحرف ذهبية -بالإضافة إلى أعضاء المنتخب- إلى جانب أسلافه بيليه وجيرزينيو وغارينشا وريفيلينو وروماريو وغيرهم، كما توج هدافا لكأس العالم برصيد ٨ أهداف، وهو أول هداف يتخطى حاجز الستة أهداف منذ عام ١٩٧٤ عندما توّج البولندى غريغورز لاتو هدافا برصيد سبعة أهداف.

بدأ رونالدو مسيرته فى فريق سان كريستوفاو ومنه انتقل إلى كروزيرو ففجر معه طاقته وأصبح اسمه على كل لسان، وسجل فى موسمه الأول معه ٥٣ هدفا فى ٥٤ مباراة.

ولعب أول مباراة دولية له ضد الأرجنتين فى «آذار» مارس ١٩٩٤، قبل أن يفتتح رصيده الدولى من الأهداف فى المباراة ضد آيسلندا.

وبدأت الأندية الأوروبية تطرق على الأبواب على الرغم من أن رونالدو لم يلعب أية دقيقة فى مونديال ٩٤ الذى أحرز منتخب بلاده لقبه، لكن ذلك لم يمنع أيندهوفن الهولندى من دفع ٥ر٦ ملايين دولار للتعاقد مع النجم الصاعد.

وضرب اللاعب بقوة فى موسمه الأول وسجل ٣٠ هدفا وتوج هدافا للدورى الهولندى، وأمضى مع أيندهوفن ثلاثة مواسم قبل أن ينتقل إلى برشلونة مقابل مبلغ قياسى فى حينها بلغ ٢٠ مليون دولار.

وبلغ رونالدو الذروة مع الفريق الكاتالونى وسجل الهدف تلو الآخر بطريقة ولا أروع فاختير عام ١٩٩٧ أفضل لاعب فى العالم وأوروبا.

وانتقل إلى الدورى الإيطالى فتعاقد مع إنتر ميلان مقابل مبلغ قياسى أيضا بلغ ٢٨ مليون دولار.

يذكر أن رونالدو كان اختير أفضل لاعب أيضا فى مونديال ١٩٩٨.

واعتبر القيصر الألمانى فرانز بيكنباور أن رونالدو كان الفارق بين البرازيل ومنتخب بلاده بعد تسجيله هدفى الفوز فى المباراة النهائية.

ورأى بيكنباور أن ألمانيا لعبت جيداً وأنه كان ممكنا لأى منتخب الفوز حتى منتصف الشوط الثانى قبل أن يأخذ رونالدو الأمور على عاتقه، وقال: «لا تستطيع أن تراقب رونالدو على مدى ٩٠ دقيقة، وقد نجح فى تسجيل هدفين رائعين».

وعن الخطأ الذى ارتكبه حارس ألمانيا أوليفر كان أفضل حارس فى البطولة عندما أفلتت الكرة التى أطلقها ريفالدو وتهيأت أمام رونالدو ليتابعها الأخير داخل الشباك مفتتحا التسجيل، قال: «إنه الخطأ الوحيد الذى ارتكبه كان فى هذه البطولة، وقد ذكرنى بالخطأ الذى اقترفه تونى شوماخر فى مونديال عام ١٩٨٦».

واعتبر أن بلوغ ألمانيا المباراة النهائية سيعود إيجابا على الكرة المحلية وسيشكل دفعة معنوية هائلة قبل استضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال: «أعتقد بأننا خضنا بطولة جيدة ونحن سعداء لبلوغ المباراة النهائية».



رونالدو وفى بوعده وأحرز كأس العالم



كافو
حطم التاريخ

أصبح الظهير الأيمن قائد منتخب البرازيل لكرة القدم ماركوس كافو أول لاعب في تاريخ نهائيات كأس العالم يخوض ثلاث مباريات نهائية عندما قاد منتخب بلاده ضد ألمانيا في نهائي مونديال كوريا الجنوبية واليابان.

ويقول كافو بابتسامة خجولة 'أعرف أنه إنجاز نادر، وهذا يعجبني جدا لأنه أخذ مني وقتا كبيرا لتحقيقه'.

وكافو المولود في ٧ «حزيران» يونيو ١٩٧٠، خجول بطبعه وهو لاعب أساسي في صفوف المنتخب البرازيلي من دون منازع منذ ١٩٩٥، وقد أخذ شارة قيادة المنتخب مطلع المونديال الأخير بعد انسحاب إيمرسون بسبب الإصابة في كتفه. وشارة القائد ليست بجديدة على كافو فهو حملها في بعض الأحيان سابقا.

وخاض كافو، مدافع روما الإيطالي، ١١١ مباراة دولية حتى الآن، وهو أكثر اللاعبين الـ٢٣ المشاركين في المونديال الأخير، خوضا للمباريات الدولية.

وهو أقدم لاعبي المنتخب حيث تعود أول مباراة دولية له إلى ١٢ «أيلول» سبتمبر ١٩٩٠ ضد إسبانيا، كما خاض حتى الآن ١٦ مباراة في كأس العالم دخل بها تاريخ النهائيات من الباب الواسع.

وكان كافو، صاحب الانطلاقات السريعة في الجهة اليمنى، شابا في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ واحتياطيا لجورجينيو، بيد أن إصابة الأخير في المباراة النهائية ضد إيطاليا مكنت كافو من خوض أول مباراة في النهائيات عندما دخل في الدقيقة ٢١ وتوج في نهاياتها بطلا للعالم لأن البرازيل فازت بركلات الترجيح ٣-٢ إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

كافو يرفع كأس العالم

وتغيرت الأمور في مونديال ١٩٩٨ بالنسبة إلى كافو، فلم يؤكد نفسه أفضل لاعب في بلاده في مركز الظهير الأيمن فقط بل تعداه إلى ذلك واقنع جميع المراقبين بأنه لا يوجد أي لاعب بإمكانه أن ينتزع منه هذا المركز في الجهة اليمنى وذلك برغم أن بعضهم يأخذ عليه غياب التركيز في انطلاقاته نحو الهجوم.

وكدليل على أفضليته في مركز الظهير الأيمن، خاض كافو جميع مباريات البرازيل في مونديال ١٩٩٨ باستثناء نصف النهائي ضد هولندا (١-١ و٤-٢ بركلات الترجيح) وذلك بسبب الإيقاف لحصوله على إنذارين وعوضه زي كارلوس.

وخاض كافو مباراته النهائية الثانية وكانت ضد فرنسا لكنه يأمل في نسيانها بسبب الخسارة المذلة صفر-٣. فيما كانت المباراة النهائية الثالثة ضد ألمانيا ناجحة مائة بالمائة وأحرز من خلالها منتخب بلاده اللقب الخامس.

وحتى الأسطورة بيليه، لم يخض ثلاث مباريات نهائية في كؤوس العالم برغم أنه كان حاضرا في كل مرة توجت فيها البرازيل بطلة أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠. فعام ١٩٦٢ في تشيلي لم يشارك بيليه سوى في المباراة الأولى قبل أن يغيب عن المونديال كله بسبب الإصابة.

ويشكل كافو ثنائيا خطيرا مع المدافع الأيسر روبرتو كارلوس جعل منهما أفضل مدافعين الأكثر هجوما في العالم في كرة القدم الحديثة. ومساهمتهما في الهجوم تعود بالنفع على المنتخب البرازيلي لأنهما يعززان الكثافة الهجومية للمنتخب ويوحي في بعض الأحيان أنه يلعب بثمانية أو تسعة مهاجمين.

وبدأ كافو مسيرته الكروية مع فريق مدينة مسقط رأسه ساو باولو عام ١٩٨٨ وأحرز معه كأس ليبرتادوريس عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وغادر كافو أميركا الجنوبية عام ١٩٩٥ باتجاه إسبانيا وبالتحديد سرقسطة ونجح معه في موسمه الأول في إحراز كأس الكؤوس الأوروبية.

وعاد كافو إلى البرازيل لمدة عام واحد مع بالميراس قبل أن ينتقل إلى إيطاليا موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ حيث لعب مع روما وساهم بإحرازه لقب الدوري الإيطالي موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

وأحرز كافو مع منتخب البرازيل كأس الأمم الأميركية (كوبا أميركا) مرتين متتاليتين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩.

.. ويقبلها

رونالدينيو ولد فى مصر

سلك نجم المنتخب البرازيلى وفريق باريس سان جرمان الفرنسى لكرة القدم، رونالدينيو غوتشو، دون أية مشاكل طريق اللاعب النموذجى والمثالى داخل صفوف منتخب بلاده.

ومكن لاعب باريس سان جرمان زميله ريفالدو من التألق بتسجيل الهدف الأول فى مرمى بلجيكا (٢-صفر) فى الدور الثانى، عندما توغل من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية استقبلها ريفالدو بصدره وهيأها لنفسه قبل أن يسددها بيسراه فارتطمت بقدم أحد المدافعين وعانقت الشباك (٦٧).

وخلافا لبعض لاعبى منتخب بلاده، مثل كافو وجونينيو باوليستا اللذين كانا أكثر اعتمادا على اللعب الفردى ضد «الشياطين الحمر»، فإن رونالدينيو يعتبر أحد أبرز اللاعبين فى التشكيلة الذين يركزون على اللعب الجماعى برغم المؤهلات الفنية الفردية التى يتميز بها.

والأكثر من ذلك، فإن رونالدينيو، الذى يشكل ثلاثيا هجوميا ناريا فى صفوف البرازيل إلى جانب رونالدو وريفالدو، تولى الريادة وصنع الألعاب فى تشكيلة المدرب لويز فيليب سكولارى.

وبحث رونالدينيو فنان باريس سان جرمان، الذى يبدو مرتاحا فى مركز صانع للألعاب أكثر من القيام بدور المهاجم، بإلحاح لزعزعة الدفاع البلجيكى من خلال مراوغاته البهلوانية قبل التمرير إلى زملائه وبالدرجة الأولى إلى «أل فينومينو» وهو لقب رونالدو ويعنى الظاهرة.

ويقول رونالدينيو دائما «رونالدو هو اللاعب الذى أفضّل أن ألعب معه لأنه الوحيد بين اللاعبين الذى أعرفه جيدا».

ويفرض رونالدينيو نفسه فى صفوف المنتخب تدريجيا، فحتى تنفيذ الركلات الحرة المباشرة، التى يختص فيها مدفعجى ريال مدريد الإسبانى روبرتو كارلوس، بات بإمكانه توليها، ولوحظ ذلك فى المباراة ضد بلجيكا، حيث سدد إحداها بعدما كان روبرتو كارلوس قد فشل فى ترجمة ركلة أولى من المكان ذاته، ثم سجل من إحداها في مرمى إنكلترا في ربع النهائى.

ويبدو أن «الأمير الصغير» وهو لقب رونالدينيو، قد نجح في تحمل الضغوطات الملقاة على عاتقه وهو ابن الـ٢٢ عاما، لأنه كان يدرك جيدا بأن أقل خطأ سيدفع الجمهور والشعب البرازيلى إلى انتقاده والعودة إلى الحديث عن رفض المدرب سكولارى دعوة المخضرم روماريو.

وأثبت رونالدينيو لأنصار المنتخب، الذين لم يترددوا فى نعته بخليفة «الملك بيليه» بعد الهدف الخرافى الذى سجله فى مرمى فنزويلا خلال نهائيات كأس الأمم الأميركية (كوبا أميركا) التى أقيمت عام ١٩٩٩ فى البارغواى، أثبت بأنه فعلا أحد اللاعبين الكبار.

وقتها كان عمره ١٩ عاما، عندما رفع الكرة من فوق أحد المدافعين وراوغ مدافعا ثانيا بحركة رائعة ثم سدد كرة قوية أسكنها في الزاوية البعيدة للحارس مسجلا هدفه الدولى الأول.

لكن الأمور لم تسر جيدا فيما بعد بالنسبة إلى رونالدينيو، وخفت بريقه بعض الشيء، بيد أنه تحلى بالصبر وبدأ يحصد ثماره فى الفترة الحالية، وهو لعب حتى الآن ٣٣ مباراة دولية سجل خلالها ١٢ هدفا.

وتلقى رونالدينيو دفعة معنوية هائلة عندما اعتبره النجم الأسطورة بيليه كأحد العناصر الأساسية فى صفوف المنتخب البرازيلى إلى جانب رونالدو.

وقال بيليه: «أعتقد أن رونالدينيو استعاد لياقته وفنياته فى الوقت المناسب ولعب جيدا فى فرنسا مع باريس سان جرمان».

ولا يخفى سكولارى بدوره الآمال الموضوعة والمعلقة على رونالدينيو، مؤكدا أنه «منذ وصوله إلى باريس سان جرمان عام ٢٠٠١ ورونالدينيو يتحسن كثيرا على المستويين البدنى والتكتيكى».

وينحدر رونالدينيو من عائلة كروية، فوالده لاعب سابق، وشقيقه روبرتو كان أحد لاعبى فريق غريميو، قبل أن ينضم رونالدينيو إلى الأخير ويفرض نفسه فى صفوفه.

وبزغ نجم رونالدينيو عام ١٩٩٧ عندما توّج هدفا لنهائيات كأس العالم للشباب، التى أقيمت فى مصر وشهدت ميلاده نجماً كروياً بارعاً.

ووقع رونالدينيو عقدا مع غويميو عام ١٩٩٨ وغادر الفريق بعد عامين إلى باريس سان جرمان الفرنسى حيث وصل إلى باريس فى ربيع عام ٢٠٠١، لكنه لم يلعب فى مبارياته الأولى فى صفوفه حتى آب/أغسطس ٢٠٠١ بسبب خلاف مالى بين الفريق الفرنسى وغريميو.

وبعد بداية خجولة فى صفوف فريق العاصمة، فرض رونالدينيو نفسه مع مرور الوقت نجما فى الدورى الفرنسى بمراوغاته وتسديداته الرائعة للكرات الثابتة وخصوصا الركلات الحرة، فسجل ٩ أهداف فى الدورى وضمه المدرب إلى صفوف المنتخب فبات أحد لاعبيه الأساسيين.

توّج رونالدينيو هدافا لكأس القارات عام ٢٠٠٠ برصيد ٦ أهداف، وهدافا لتصفيات أولمبياد سيدنى برصيد ٩ أهداف، وفرض نفسه كأحد نجوم مونديال ٢٠٠٢ ليعوض غياب المهاجم الشعبى روماريو.



رونالدينيو يداعب رونالدو



ريفالدو.. الهداف المتعاون

يعتبر ريفالدو صانعا للألعاب وهدافا من الطراز الرفيع وأحد اللاعبين الذين يتمنى أى مدرب أن يكون فى صفوف فريقه بفضل ذكائه ورؤيته الثاقبة على أرضية الملعب.

ونجح ريفالدو فى ضرب عصفورين بحجر واحد فى المونديال الأخير، الأول: قيادة منتخب بلاده إلى إحراز اللقب العالمى للمرة الخامسة فى تاريخه (رقم قياسى)، والثانى: أنه كان أحد أبرز هدافى المونديال بعد رونالدو.

.. ويحتفل بهدف

ونجح ريفالدو فى تسجيل ٥ أهداف فى المونديال إلى جانب مهاجم منتخب ألمانيا ميروسلاف كلوزه، لكن ريفالدو يبقى هدافا مثاليا حيث سجل هدفا فى كل مباراة من المباريات الخمس الأولى التى لعبتها البرازيل فى المونديال.

فكان صاحب الهدف الثانى فى مرمى تركيا (٢-١) من ركلة جزاء فى الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة، وسجل الهدف الثانى فى مرمى الصين (٤-صفر) فى الجولة الثانية، والثانى أيضا فى مرمى كوستاريكا (٥-٢) فى الجولة الثالثة، والأول فى مرمى بلجيكا (٢-صفر) فى الدور الثانى، والأول فى مرمى إنكلترا (٢-١) فى ربع النهائى.

وأخفق ريفالدو فى التسجيل فى نصف النهائى، والنهائى ولم يعادل الرقم القياسى الموجود بحوزة مواطنه جيرزينيو عام ١٩٧٠ فى المكسيك والفرنسى جوست فونتين عام ١٩٥٨ عندما هز كل منهما الشباك فى ست مباريات متتالية.

كما أنه أختير أفضل لاعب فى ثلاث مباريات خاضها، أمام تركيا وبلجيكا وإنكلترا، وبات مرشحا للحصول على جائزة أفضل لاعب فى المونديال.

وخاض ريفالدو ٦٨ مباراة دولية منذ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٩٣ وسجل خلالها ٣٣ هدفا.

ويقول ريفالدو: «بصراحة تحطيم الأرقام والتتويج هدافاً لا يهمنى. أمر رائع أن تسجل، لكنى لا أفكر فى ذلك لأننا جميعا نسعى إلى هدف واحد هو الفوز والتتويج أبطالا للعالم».

وتصريح ريفالدو (٣٠ عاما) ليس غريبا عليه لأن مسيرته مع الأندية التى لعب لها ومع المنتخب تشهد على ذلك.

فمنذ بداية مسيرته الاحترافية فى البرازيل مع سانتا كروز (١٩٩١-١٩٩٢) وبعدها مع كورينثيانز (١٩٩٣) حيث لفت الأنظار ثم مع بالميراس (١٩٩٣-١٩٩٦) والجمهور البرازيلى يعيب على ريفالدو أنانيته على أرض الملعب ومغالاته فى المراوغة واحتفاظه بالكرة فى أوقات غير مرغوب فيها.

ويبدو أن الانتقادات بالاعتماد على اللعب الفردى والتى وجهت له دائما فى مبارياته مع المنتخب جعلته دون شك يستبعد رغبته فى تحقيق أهداف فردية فى المونديال والتركيز على اللعب الجماعى من أجل إحراز اللقب العالمى.

وكانت مسيرة ريفالدو مع المنتخب مثار جدل دائم، فلم يشارك فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة ونهائيات كأس الأمم الأميركية الجنوبية (كوبا أميركا) عام ١٩٩٥.

وبات ريفالدو "كبش الفداء" بالنسبة للجمهور البرازيلى بعد دورة الألعاب الأولمبية التى أقيمت فى أتلانتا عام ١٩٩٦ لأنه كان سببا فى هدف التعادل الذى سجلته نيجيريا فى مباراة المنتخبين فى الدور نصف النهائى حيث أهدر الكرة فى منتصف الملعب وأدرك منها كانو التعادل، قبل أن يخسر المنتخب البرازيلى ٣-٤.

وحمّل ماريو زاغالو مدرب المنتخب آنذاك ريفالدو مسؤولية الخسارة التى كانت سببا فى استبعاده عن صفوف المنتخب لمدة عام واحد.

وعاد ريفالدو إلى صفوف المنتخب فى «كانون الأول» ديسمبر ١٩٩٧، وكان أحد ابرز لاعبيه فى مونديال فرنسا ١٩٩٨ برغم الخسارة الثقيلة أمام فرنسا (صفر-٣) فى النهائى، وأختير ضمن التشكيلة المثالية للنهائيات.

وفضلا عن لعبه الأنانى، يعيب البرازيليون عليه خجله الذى يجعله بعيدا عن زملائه، وهى ميزة تعود إلى طفولته فى ريسيفى التى تعتبر من المناطق الفقيرة فى البرازيل.

بدأ ريفالدو ممارسة كرة القدم فى الأحياء الفقيرة ولم يحصل على حذاء للعب حتى سن الخامسة عشرة. وبرغم أنه أصبح أحد أفضل النجوم العالميين لم ينس ريفالدو ماضيه.

ووقع ريفالدو أول عقد احترافى مع سانتا كروز عام ١٩٩١ ولعب معه لمدة موسمين قبل أن ينضم إلى كورينثيانز وسجل له ١١ هدفا فى ١٩ مباراة فى موسم واحد. انتقل بعده إلى بالميراس وأحرز معه بطولة البرازيل عام ١٩٩٤.

وانضم ريفالدو بعد الألعاب الأولمبية فى أتلانتا إلى ديبورتيفو كورونا الإسبانى وسجل له ٢١ هدفا فى موسمه الأول معه. وانتقل إلى برشلونة مقابل ٢٤ مليون يورو لخلافة مواطنه رونالدو الذى انتقل إلى إنتر ميلان الإيطالى.

وكانت برشلونة محطة تألق ريفالدو فأصبح أفضل لاعب فى العالم ونال الكرة الذهبية عام ١٩٩٩ وأحرز معه عددا من الألقاب.

وقد أعرب ريفالدو عن سعادته بتتويج رونالدو هدافاً للمونديال، وقال «أردت مساعدة رونالدو لأننى أدرك جيداً أن الأمر سيعنى له الكثير وخصوصاً بعد الظروف الصعبة التى مر بها فى السنتين الأخيرتين».

وكان ريفالدو قد أسهم بشكل إيجابى فى الهدفين اللذين سجلهما رونالدو فى المباراة النهائية، وخاصة الهدف الثانى الذى موّه فيه بجسمه تاركاً الكرة تصل إلى رونالدو ليسجل منها الهدف.



يسجل هدفاً رائعاً فى مرمى بلجيكا

سكولارى من عدو للشعب إلى بطل قومى

اعتبر مدرب منتخب البرازيل لويس فيليب سكولارى أن شعور إحراز كأس العالم للمرة الخامسة بعد الفوز على ألمانيا ٢-صفر فى المباراة النهائية رائع.

وقال سكولارى: «إنه شعور رائع أن نتوّج بطلا للعالم، وأنا أريد أن أشارك الشعب البرازيلى فرحته بهذا الإنجاز».

وأضاف: «اعتمدت ألمانيا على كرة قدم بدنية وكنا نتوقع ذلك، لكننا نستحق الفوز».

وأوضح: «نشعر بالسعادة لأننا أكملنا المهمة لكننا بذلنا جهودا كبيرة، لم يكن أحد يتخيل ما حصل».

وتابع: «سر الفوز هو روح التضامن والاندفاع لدى لاعبى المنتخب، لقد لعب الجميع من أجل الجميع».

وأوضح: «شرحت للاعبين قبل المباراة النهائية أن الحلول فى المركز الثانى بالنسبة إلى البرازيليين كالحلول فى المركز الأخير».

وكان سكولارى تسلم تدريب المنتخب قبل سنة واحدة بالتحديد خلفا لحارس المرمى السابق إيمرسون لياو إثر النتائج السيئة التى حققها المنتخب بإشرافه وخصوصا فى كأس القارات فى كوريا الجنوبية واليابان أيضا.

ونجح سكولارى فى قيادة المنتخب، الذى كان يعانى فى التصفيات الأميركية الجنوبية، بصعوبة إلى النهائيات وانتظر حتى الجولة الثامنة عشرة الأخيرة ليتغلب على فنزويلا ٣-صفر ويحجز بطاقته إلى النهائيات.

بيد أن الانتقادات لم تتوقف وما زاد الطين بلة عدم استدعاء المدرب للمهاجم الفذ روماريو إلى صفوف المنتخب رغم إلحاح الصحافة والرأى العام وحتى رئيس الجمهورية، فاعتبر العدو رقم واحد للشعب البرازيلى، لكنه بلا شك سيتحول إلى بطل قومى بعد قيادة المنتخب «الذهبى والأخضر» إلى لقبه الخامس.

سكولارى يحمل كأس العالم

بوجسيم كشف المؤامرة

أشار الحكم الدولى الإماراتى على بو جسيم بعد عودته من المشاركة فى كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم، إلى وجود «لوبى أوروبى» كان وراء إبعاده عن قيادة المباراة النهائية بين البرازيل وألمانيا.

وقال بو جسيم فى حديث مع الصحافة الإماراتية: «عند دخول البطولة دور الثمانية (ربع النهائى) حدث لوبى وتكتل أوروبى لإبعاد الحكام العرب وغيرهم لعدم تكرار ما حصل فى كأس العالم ١٩٩٨ حيث قاد المغربى سعيد بلقولة المباراة النهائية، لذلك تم اختيار طاقم من ٤ حكام أوروبيين لقيادة النهائى بين البرازيل وألمانيا».

واعتبر بو جسيم أن قيادته المباراة الافتتاحية بين فرنسا والسنغال (صفر-١) «ليست السبب فى حرمانه من قيادة النهائى»، وقال: «طلبت مباراة الافتتاح لأحصل على شىء مضمون وبعدها أنتظر ما قد يأتى».

وأضاف: «لو بلغت إيطاليا المباراة النهائية، لكانت فرصتى فى قيادتها ستزيد بنسبة ٩٠ فى المائة»، مشيرا إلى أن الضغوط التى واجهها الاتحاد الدولى بعد خروج بعض المنتخبات (الأوروبية) الكبيرة أجبرته على الرضوخ وتعيين حكام أوروبيين وبالتالى سارت الأمور لمصلحة الحكم الإيطالى بيارلويجى كولينا.

وأكد على أنه «لن يشارك فى قيادة مباريات مونديال ٢٠٠٦ فى ألمانيا حتى لو رفع الفيفا السن القانونية للحكام إلى ٤٨ عاما».

وذكر بو جسيم أن العميد فاروق بوظو، رئيس لجنة الحكام الآسيوية والعربية وعضو لجنة الحكام الدولية، اعترض بعد تشكل اللوبى الأوروبى ونجح فى اختيار ٤ حكام للساحة من ٤ قارات لقيادة مباريات ربع النهائى، لكن التكتل ازداد فى الدور نصف النهائى.

وكان بوظو قد انتقد فى اجتماعات لجنة الحكام الدولية بعض «المتعصبين والعنصريين» وتصنيفه حكام المونديال إلى «حكام دول صغيرة وأخرى كبيرة»، مؤكدا شعار تصنيف الحكام «أطلق نتيجة ضغط الإعلام الأوروبى بشكل عام والإيطالى والإسبانى بشكل خاص نتيجة خروج منتخباتها الشهيرة صاحبة الضغط».

وقال: «إن عددا من الحكام والحكام المساعدين العرب والآسيويين كانوا ضمن الحكام المقترحين لقيادة المباريات الأربع الأخيرة (نصف النهائى والنهائى والمركز الثالث)»، معتبرا أن تكليف الحكمين العربيين الكويتى سعد كميل (للساحة) والسعودى على الطريفى (للخطوط) بقيادة مباراة المركز الثالث «كان جزءا بسيطا من حق حكامنا العرب والآسيويين فى قيادة المباريات النهائية والحساسة».



لاعبو تركيا يحتفلون بمدربهم بعد إحراز المركز الثالث

انتقام مدرب

رد مدرب منتخب تركيا لكرة القدم شينول غونيش بقوة على وسائل الإعلام المحلية، التى انتقدته منذ انطلاق مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.

وقال غونيش الذى تعرض لحملة انتقادات واسعة من الصحف المحلية التى طالبت بإقالته وخصوصا بعد النتائج الهزيلة فى الدور الأول، قبل أن تجعل منه بطلا قوميا بعد بلوغ المنتخب نصف النهائى: «لقد قمنا بما كنا ملزمين به، وأنا فخور بذلك لتركيا».

وأضاف غونيش فى مؤتمر صحفى فى إسطنبول متوجها إلى الصحفيين: «كانت هناك انتقادات كثيرة وأكاذيب أيضا، لم يكن لديكم الحق للقيام بذلك، إنها وقاحة منكم».

وتابع: «كان بالإمكان أن نخرج من الدور الأول، لكن فى كل الأحوال لقد عملنا جيدا وقمنا بواجبنا نحو تركيا أحسن قيام والعالم بأسره شاهد على ما حققناه»، مضيفا: «حتى المنتخبان الفرنسى والأرجنتينى اللذان كانا مرشحين لإحراز اللقب لم يحققا ما قمنا به».

وكانت الصحف حملت أيضا على غونيش إصراره على إشراك القائد هاكان سوكور برغم أدائه المخيب واعتماده عليه كمهاجم. وقال غونيش فى هذا الصدد: «لقد قام بما كان ملزما به، لسنا المنتخب الوحيد الذى يعتمد على مهاجم واحد. صحيح أن سوكور لم يكن فى كامل لياقته البدنية وفى مستوى تطلعاتنا، لكن ذلك يحصل لأى لاعب فى العالم».


استقبال الأبطال لمنتخب ألمانيا

فريق له وزنه

بعد صيام دام ١٢ عاما على آخر ظهور لها فى إحدى المباريات النهائية عندما أحرزت اللقب بفوزها على الأرجنتين ١-صفر فى مونديال إيطاليا ١٩٩٠، استعادت ألمانيا شهيتها وتقاليدها القديمة وخاضت مباراة القمة فى مونديال ٢٠٠٢. وكانت ألمانيا قد خرجت من الدور ربع النهائى فى النسختين السابقتين بخسارتها أمام بلغاريا ١-٢ عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة، وأمام كرواتيا صفر-٣ عام ١٩٩٨ فى فرنسا، لكنها فى المونديال الأخير بلغت النهائى للمرة السابعة فى تاريخها فى ١٥ مشاركة.


لاعبو ألمانيا يحتفلون بالإنجاز غير المتوقع

ويستمر كثيرون فى انتقاد الأسلوب الألمانى، الذى يعتمد أساسا على اللياقة البدنية العالية للاعبيه ودفاع منظم من ورائه حارس متألق هو العملاق أوليفر كان، وعلى توجيه الكرات العالية داخل المنطقة باتجاه رؤوس أحد المهاجمين، وخصوصا ميروسلاف كلوزه الذي سجل ٥ أهداف (جميعها بالرأس) منها ٣ فى مرمى السعودية.

وقد يكون هؤلاء النقاد على حق لأن الأداء الألمانى لم يطرب أحدا لكنه أثبت فعاليته، بيد أن المنتخب لم يواجه منتخبا عريقا يملك مهاجما من الطراز العالمى، مثل البرازيل وهدافها رونالدو، فقد حقق فوزا على السعودية ٨-صفر، وتعادل مع جمهورية أيرلندا ١-١، وتغلب على الكاميرون ٢-صفر فى الدور الأول، قبل أن يحقق الفوز بنتيجة واحدة ١-صفر فى الدور الثانى وربع النهائى ونصف النهائى على منتخبات دونه مستوى، وهى الباراغواى والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على التوالى.

وقد تخطى المنتخب الألمانى الآمال المعقودة عليه لأن أشد المتفائلين لم يكن يتوقع أن يقفز فوق حاجز ربع النهائى، لكنه مع قليل من الحظ نجح فى بلوغ النهائى وخسر أمام البرازيل بهدفين نظيفين. وخلافا لما كان متوقعا أيضا فإن دفاع المنتخب هو الأقوى فى البطولة الأخيرة على الرغم من أنه خسر جهود لاعبين أساسيين قبل انطلاق المونديال، وهما ينز نوفوتنى وكريستيان فورنز. وقد دخل مرمى المنتخب الألمانى هدف واحد «قبل هدفى رونالدو» حمل توقيع المهاجم الأيرلندى روبى كين فى الثوانى الأخيرة، وهو بالتالى أقوى خط دفاع لفريق بلغ المباراة النهائية منذ منتخب هولندا الشهير عام ١٩٧٤، الذى خسر مباراة القمة أمام ألمانيا الغربية بالتحديد ١-٢. وقد سجل منتخب ألمانيا ١٤ هدفا تماما كما فعل منتخب هولندا فى السابق.

ويعترف نجم خط هجوم المنتخب الألمانى أوليفر نوفيل بأن الفضل فى بلوغ المباراة النهائية يعود بالدرجة الأولى إلى خط الدفاع وإلى الحارس أوليفر كان أيضا. ويقول: «أعتقد أنه من الصعب التسجيل فى مرمى ألمانيا، وعندما لا تسمح بدخول مرماك أى هدف فإنك تملك نسبة ٧٠ فى المائة للفوز». ووافقه الرأى زميله ديتمار هامان: «لقد دخل مرمانا هدف واحد، وهذا يعنى الكثير».

ويلخص مشوار ألمانيا فى البطولة تماما التعبير الشهير الذى أطلقه هداف منتخب إنكلترا السابق غارى لينيكر قبل سنوات ليصف أداء المنتخب الألمانى: «مباراة كرة القدم تجمع بين فريقين يملك كل منهما ١١ لاعبا، والغلبة فى النهاية تكون دائما لألمانيا».

ولكن نجوم البرازيل وعلى رأسهم رونالدو كان لهم رأى آخر، وإلا لأصبح تعبير لينكير حقيقة دامغة.

واحتفل ملايين الألمان بلقب الوصيف وسط خيبة كبيرة، وأبدى عشرات الآلاف فى برلين أسفهم بعد الخسارة.

وقال دومينيك «٢١ عاماً» الذي جاء من هانوفر «شمال» في الصباح الباكر: «الأمر ليس خطيراً. احتلال المركز الثانى إنجاز رائع بالنسبة لألمانيا. لم يكن أحد يتوقع ذلك».

وبعد المباراة، تاه آلاف الأشخاص تحت أمطار ربيعية تخللتها أشعة شمس خجولة في شوارع العاصمة وهم يحملون أعلاما منكسة، في حين قام آخرون باحتفالات خجولة بفواصل متقطعة من أبواق السيارات وهتفوا باسم الحارس أوليفر كان والمدرب رودى فولر.

وقال نيك «١٦ عاماً» وبنيامين «١٥ عاماً»: «بالنسبة إلينا، ألمانيا هى بطلة العالم رغم كل شيء». وقال أولاف «٥٣ عاماً»: «لعب البرازيليون بشكل ضاغط طوال المباراة، في حين كان الألمان أكثر تكتيكاً منهم، وكانت لديهم روح الجماعة، لكن المنتخب البرازيلى استحق الفوز».

وقالت فرانتسيشكا «١٧ عاماً» والدموع تطفح من عينيها: «دافع الألمان بشكل جيد وسنحت لهم فرص كثيرة. في عام ٢٠٠٦، سنفوز نحن باللقب».

من جهته، قال عمدة برلين: «خسارة، لقد لعبوا بشكل جيد».

وأصيب أكبر تجمع أمام شاشة عملاقة في مدينة هامبورغ ضم ٨٠ ألف شخص، بخيبة أمل كبيرة، فيما كانت الخسارة مزدوجة في ميونخ حيث وعدت حانة «هوفبرا وهاوس» الشهيرة بتوزيع الجعة مجاناً على الزبائن في حال فوز ألمانيا.

استقبال الأبطال

واحتفل الآلاف من المشجعين فى فرانكفورت بعودة «أبطال» المدرب رودى فوللر، الذين أحرزوا مركز الوصيف فى كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم إثر خسارتهم أمام البرازيل صفر-٢ فى المباراة النهائية. واستقبل المشجعون من مختلف الأعمار المنتخب بموجة من الأعلام فى ساحة فندق المدينة الرئيسية، ولوحوا بيافطات تحمل عبارات مثل «أوليفر كان بطلنا» و«أبطال العالم فى القلب» و«فوللر الرئيس».

وكان المستشار الألمانى غيرهارد شرودر قرر بعد حضوره المباراة النهائية عدم العودة مع اللاعبين على متن طائرة واحدة ليدع لهم فرصة الاحتفال بلقب الوصيف، فى حين عاد على الطائرة نفسها منافسه فى انتخابات «أيلول» سبتمبر، أدموند شتويبر.

وصرح فوللر الذى كان أول من نزل من الطائرة مع قائد المنتخب الحارس أوليفر كان، «كنا سويا خلال ٦ أسابيع ونحن سعداء بالعودة إلى بلدنا».

من جانبه، قال كان: «نستطيع الآن أن ننام قليلا لأننا بالطبع منهكون».

كان .. الأفضل

منح الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) قائد منتخب ألمانيا وحارس مرماه أوليفر كان جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى مونديال ٢٠٠٢.

وحصل كان على ١٧٤ صوتا (٢٥ بالمائة من أصوات وسائل الإعلام التى قامت بتغطية العرس العالمى) بفارق ٢١ صوتا أمام البرازيلى رونالدو (٢١ ألمانيا) و٣٩ صوتا أمام الكورى الجنوبى هونغ ميونغ بو (١٨).

وبات «كان» الذى تألق فى المونديال وقاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية هو أول حارس مرمى ينال هذه الجائزة منذ أن دأبت اللجنة الفنية فى الفيفا على اختيار أفضل لاعب وبالتحديد منذ مونديال ١٩٨٢ فى إسبانيا.

وكانت المنافسة على الجائزة انحصرت بين عشرة لاعبين من ست جنسيات مختلفة بينهم ٤ من المنتخب البرازيلى الذى أحرز اللقب الخامس فى تاريخه بفوزه على ألمانيا (٢-صفر) فى المباراة النهائية.

وتعاقب على إحراز جائزة الكرة الذهبية كل من الإيطالى باولو روسى (٨٢) والأرجنتينى دييغو مارادونا (٨٦) والإيطالى سالفاتورى سكيلاتشى (٩٠) والبرازيلى روماريو (٩٤) والبرازيلى رونالدو (٩٨).

وهنا الترتيب النهائى للعشرة الأوائل فى مونديال ٢٠٠٢:

١- الألمانى أوليفر كان ١٤٧صوتاً، ٢- البرازيلى رونالدو ١٢٦ صوتاً، ٣- الكورى هونغ ميونغ بو ١٠٨ أصوات ، ٤ - البرازيلى ريفالدو ٩٣ صوتاً، ٥- البرازيلى رونالدينيو ٥٤ صوتاً، ٦- التركى حسن شاش ٢٦ صوتاً، ٧- السنغالى الحجى ضيوف ١٥ صوتاً، ٨- البرازيلى روبرتو كارلوس ١٢ صوتاً ، ٩- الألمانى مايكل بالاك ٥ أصوات ، ١٠- الإسبانى فرناندو هييرو ٥ أصوات.

وقدم كان أداء مرتفعاً فى هذه النهائيات، وهو بعد أن صبر لكونه احتياطيا فى المونديالين السابقين، حصد نتيجة الجهد الذى بذله فى الأعوام السابقة فاختير من قبل اللجنة الفنية فى الفيفا فى التشكيلة لمونديال كوريا الجنوبية واليابان.

ويأتى تألق كان ليشكل امتداداً للحراس العمالقة فى ألمانيا بدءا من سيب ماير أحد نجوم المنتخب الفائز بمونديال ١٩٧٤ ثم تونى شوماخر فى الثمانينيات وبودو ايلغنر الفائز أيضا مع المنتخب بمونديال ١٩٩٠، ثم أندرياس كوبكه الذى حرس عرينه فى مونديال ٩٨ وأحرز معه أيضا لقب كأس الأمم الأوروبية ٩٦.

ولكن شهرة كان لم تأخذ حجمها الحالى إلا بعد اعتزال كوبكه عقب مونديال فرنسا ٩٨ مباشرة لأنه كان احتياطيا له ولم تطأ قدماه أرض الملعب فى النهائيات أيضا، وقبلها كان احتياطيا لايغنر فى مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

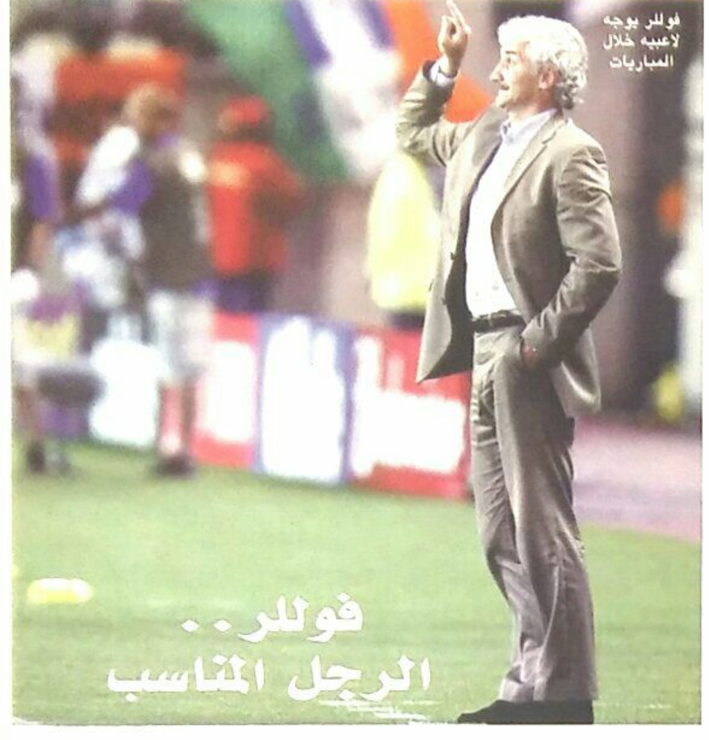
واحتفل كان فى الشهر الماضى بعيد ميلاده الثالث والثلاثين، وفى جعبته ٥٢ مباراة دولية حتى الآن، وألقاب عدة منها على الصعيد الشخصى أفضل حارس فى ألمانيا وأوروبا عام ٢٠٠٠، وفى عام ٢٠٠١ أيضا.

بدأ «كان» مسيرته مع كارلسروه عام ١٩٨٧ وهو فى الثامنة عشرة، ثم انتقل إلى بايرن ميونيخ عام ١٩٩٤ فى صفقة اعتبرت الأكبر لحارس مرمى فى ألمانيا بلغت قيمتها ٥ر٢ مليون يورو.

ويزخر سجل الحارس الألمانى بألقاب عديدة منها، بطولة الدورى الألمانى مع بايرن ميونيخ أربع مرات، والكأس المحلية مرتين، وكأس الاتحاد الأوروبى مرة واحدة، ودورى أبطال أوروبا مرة واحدة أيضا.

ومن أشهر اللحظات فى مسيرته، قيادته فريقه إلى لقب دورى أبطال أوروبا عام ٢٠٠١ عندما صد ثلاث ركلات ترجيح للاعبى فالنسيا الإسبانى فى المباراة النهائية، معوضا بها إخفاق عام ١٩٩٩ عندما اهتزت شباكه مرتين فى غضون دقيقتين من نهائى المسابقة ذاتها أيضا ولكن أمام مانشستر يونايتد الإنكليزى الذى أحرز اللقب.

ومن الأوقات التى لا يحب أن يتذكرها كان أيضا فى مسيرته الدولية التى خاض فيها مباراته الأولى عام ١٩٩٥ ضد سويسرا، عندما خسرت ألمانيا أمام إنكلترا (١-٥) فى ميونيخ ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات المونديال الحالى، بالإضافة إلى خطئه القاتل فى المباراة النهائية أمام البرازيل عندما أخفق فى صد تسديدة من ريفالدو وارتدت إلى رونالدو ليسكنها الشباك.


فوللر يوجه لاعبيه خلال المباريات

فوللر.. الرجل المناسب

نجح رودى فوللر فى أول مشاركة له كمدرب فى عرس الكرة العالمى، فى قيادة منتخب ألمانيا إلى الدور النهائى من كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم والحصول على لقب الوصيف

وقلائل جدا هم الذين رشحوا ألمانيا لبلوغ نهائى المونديال بعد الخروج المذل من الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠.

واعتبر مايكل سكيبه مساعد المدرب الألمانى أن «رودى (فوللر) مثل فرانز بيكنباور قبل ١٥ عاما أنه الرجل المناسب فى المكان المناسب».

والمقارنة بين بيكنباور وفوللر ليست عشوائية ولم تأت من فراغ، فقد أصبح الأخير، عضو المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٩٠ بعد أن بلغ المباراة النهائية لمونديال ١٩٨٦ وقبل أن يخرج من ربع نهائى مونديال ١٩٩٤، مدربا بطريقة غير منتظرة إثر تضافر عوامل عدة.

فبعد خروج ألمانيا صفر اليدين من كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠، اعتقد الاتحاد الألمانى لكرة القدم أنه وجد ضالته والحل المثالى فى شخص مدرب باير ليفركوزن كريستوف داوم الذى رفض ناديه تحريره إلا بدءا من الأول من يونيو «حزيران» ٢٠٠١.

وخلال اجتماع أزمة لإيجاد حل انتقالى، اتجهت الأنظار إلى فوللر الذى كان يشغل منصب المدير الرياضى فى باير ليفركوزن.

وعندما تراجع الاتحاد الألمانى فى خريف ٢٠٠٠ عن قراره بتعيين داوم فى منصب المدرب لثبوت تناوله مادة الكوكايين، أوكل المهمة إلى فوللر الذى كان يتمتع بشعبية كبيرة كلاعب (٤٧ هدفا فى ٩٠ مباراة دولية) حتى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، ومدد العقد مؤخرا حتى مونديال ٢٠٠٦ الذى تستضيفه ألمانيا.

أما القيصر بيكنباور الفائز بكأس العالم ١٩٧٤ كلاعب، فاستلم أيضا المنتخب خلافا لرغبته وقبل بالمهمة لأنها واجب وطنى، وقاده إلى إحراز الكأس عام ١٩٩٠ فى تجربته الثانية وكان فوللر أحد لاعبيه.

ويرى أوليفر كان حارس وقائد المنتخب الألمانى أن «فوللر هو صاحب تجربة كبيرة كلاعب ويعرف كيف يفكر اللاعبون. إنه هادئ بشكل مدهش ويسيطر دائما على أعصابه».

وتجاوز فوللر تجربة مريرة أكدت أنه قادر على التحكم فى أعصابه عندما انتزعت ألمانيا التأهل إلى نهائيات كأس العالم بشق الأنفس على حساب أوكرانيا فى الملحق الأوروبى.

ويقول فوللر نفسه: «الضغط علىّ كمدرب كان عنيفا ولاإنسانى، لكنها كانت بالنسبة إلينا جميعا تجربة مهمة».

وبث فوللر فى المنتخب روح الجماعة ومناخا سيعمل المونديال على تعزيزهما أكثر.

ويقول بتواضع: «أنا لا أختلف عن الآخرين، ولست بالطبع كاملا. هذا هو على الأرجح ما يقدره الناس فى شخصى».

صحوة «ثور البوسفور»



المنتخب التركى.. إنجاز كبير

صحا «ثور البوسفور» المهاجم التركى هاكان سوكور فى توقيت مناسب بعد صيام عن التهديف لمدة ٦ مباريات فسجل هدفا فى مرمى كوريا الجنوبية (٣-٢) فى الثانية الحادية عشرة فى مباراة الترتيب فى دايغو، هو الأسرع فى تاريخ نهائيات كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠.

وإذا كان سوكور لم يعرف طريقه إلى الشباك منذ انطلاق المونديال ولم ينجح فى لفت الأنظار فإنه حقق رقما قياسيا سيبقى خالدا فى الأذهان لسنوات عدة وخصوصا أن الرقم القياسى السابق الذى كان بحوزة التشيكوسلوفاكى فاتشلاف ماسيك دام ٤٠ عاما، وبالتحديد منذ مونديال ١٩٦٢ فى تشيلى، عندما سجل هدفا فى مرمى المكسيك (١-٣) فى الثانية الخامسة عشرة.

وليس الهدف السريع وحده هو الذى دفع الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) إلى اختيار سوكور أفضل لاعب فى المباراة، لكن أيضا التمريرتين الحاسمتين اللتين كانتا وراء الهدفين الآخرين لإيلهان مانسيز وبالتحديد التى كانت وراء الهدف الثانى فى الدقيقة ١٣ عندما مرر الكرة بحركة فنية عالية خادعا الدفاع الكورى.

وأكد مانسيز (٢٦ عاما)، صاحب الهدف الذهبى فى مرمى السنغال فى ربع النهائى بعدما دخل احتياطيا مكان قائده المخضرم سوكور فى الدقيقة ٦٧، أنه الاحتياطى الذهبى فى صفوف المنتخب رافعا رصيده إلى ٣ أهداف.

كما أكد مانسيز، مهاجم بشيكتاش، انسجاما كبيرا مع سوكور وأسهما بشكل كبير فى قيادة تركيا إلى المركز الثالث فى النهائيات وهو إنجاز تاريخى فى ثانى مشاركة فى المونديال.

وقال سوكور، الذى أحرز كأس إيطاليا مع بارما الذى انضم إلى صفوفه مطلع «كانون الثانى» يناير الماضى قادما من إنتر ميلان بعدما فشل فى فرض نفسه أساسيا فى صفوف الفريق، «انتظرت هذا الهدف طويلا».

وتابع: «لقد كان فوزا مستحقا ولو تأهلنا إلى المباراة النهائية لفزنا بها أيضا».

وأضاف سوكور الذى تألق مع فريقه السابق جلطة سراى وقاده إلى إحراز كأس الاتحاد الأوروبى عام ٢٠٠٠: «لعبت جيدا فى المباريات السابقة، لكنى لم أكن محظوظا لهز الشباك».

وقال زميله لاعب وسط باير ليفركوزن الألمانى ييلدراى باشتورك «لم يكن سوكور محظوظا فى المباريات السابقة»، مضيفا: «أسهم سوكور بشكل كبير فى الفوز على كوريا الجنوبية. لقد أسهم بشكل كبير أيضا فى المباريات السابقة».

وتابع: «لقد وضع نفسه فى خدمة المنتخب. وعروضه ليست مفاجأة. يجب أن نرفع له القبعة على عروضه فى المونديال كله».

وبرغم الانتقادات التى واجهها المدرب شينول غونيش فقد احتفظ بثقته بسوكور بل الأكثر من ذلك شرّفه بشارة قائد المنتخب طيلة المونديال الآسيوى.

وكان سوكور، الذى انتقدته وسائل الإعلام التركية منذ انطلاق المونديال، أعرب عن استيائه من هذه الانتقادات، وقال: «وجهت إلىّ انتقادات دون رحمة»، وصب اللوم على لاعبى الوسط الذين «لا يفكرون سوى فى أنفسهم للفت أنظار السماسرة وضمان صفقات فى أبرز الأندية. كيف يمكننى فى هذه الظروف أن أسجل وأنا لا أحصل على أية كرة».

وخصص عشرات الآلاف من المشجعين الأتراك استقبالا حماسيا لمنتخب بلادهم لدى عودته إلى إسطنبول بعد احتلاله المركز الثالث فى نهائيات كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم بفوزه على كوريا الجنوبية ٣-٢ فى دايغو.

وصرخ المشجعون لدى خروج اللاعبين من مطار «أتاتورك» الدولى واستقبلوهم بمختلف مظاهر الفرح من رقصات وأغان وقرع للطبول حاملين صور نجوم المنتخب ولافتات كتب عليها «أهلا بالأبطال»، و«أنتم الأفضل فى العالم».

ولبس مشجعون ومسؤولون ثيابا بألوان العلم الوطنى (الأحمر والأبيض)، ونقل حفل الاستقبال مباشرة على أمواج الإذاعة وشاشات التلفزيون التركى.

وتوجه الموكب بعد ذلك إلى وسط المدينة التى تضم ١٠ ملايين نسمة، وأطلق العنان لأبواق مئات السيارات محتفلة بالإنجاز التاريخى للمنتخب التركى فى ثانى مشاركة له فى النهائيات.

وشلت حركة السير فى بعض شوارع المدينة. وعلى طول الـ ٢٥ كلم التى تربط بين المطار وساحة «تقسيم»، الموقع التقليدى للاحتفالات، صفق الآلاف من المشجعين للاعبين والمسؤولين الذين حيوهم بدورهم على متن حافلة أعدت خصيصا لهذه المناسبة، والتى أعادت إلى الأذهان الاحتفالات التى أقيمت بمناسبة إحراز فريق جلطة سراى كأس الاتحاد الأوروبى عام ٢٠٠٠ وهو اللقب الأول للكرة التركية.

ووصلت الحافلة إلى الساحة بعد جولة فى شوارع المدينة استغرقت ساعتين، وكان الآلاف من المشجعين فى انتظار الموكب برغم الشمس الحارقة، فأقيم حفل غنائى استمر حتى ساعات متأخرة من الليل.

سوكور سجل أسرع هدف فى تاريخ كأس العالم

هاكان سوكور

الرياضي تكشف

أسباب الهبوط «المفاجئ» للأخضر

تعيش كرة القدم السعودية مرحلة تجديد بعد إخفاق المنتخب في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان إذ بدأت الخطوات المستقبلية للنهوض به استعدادا للاستحقاقات المقبلة.
وعقب عودة المنتخب السعودي من المونديال بثلاث هزائم أمام ألمانيا «صفر-٨» والكاميرون «صفر-١» وجمهورية أيرلندا «صفر-٣»، قرر ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز إسناد مهمة تطوير الرياضة السعودية عامة وكرة القدم خاصة إلى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة.

الرياض - عيسى الجوكم



الجوهر مدرب المنتخب السعودي

وعقد الأمير عبد المجيد اجتماعا عا[illegible] وشكل أربع لجان هي: لجنة تطوير كرة [illegible] الموارد المالية ولجنة الأنظمة وال[illegible] الأنشطة الشبابية والرياضية. وبدأ[illegible] أعمالها من أجل إعداد خطوة لتطو[illegible] السعودية في المستقبل.
وبات في حكم المؤكد أيضا أن يت[illegible] السعودي لكرة القدم مع مدرب عالم[illegible] الاستغناء عن خدمات المدرب ناصر [illegible] قاد المنتخب في المونديال، وأعلن [illegible] الأمير سلطان بن فهد بنفسه خبر [illegible] خمسة مدربين عالميين.
وتعرض الجوهر إلى حملة انتقادا[illegible] الصحافة المحلية والجمهور أيضا حيث [illegible] تهمة مجاملة بعض اللاعبين وزجهم في [illegible] الأساسية رغم عدم جهوزيتهم، كما [illegible] الخبراء والنقاد واللاعبين القدامى أيضا [illegible] النجم السابق فهد الهريفي الذي قال [illegible] ضعيف الشخصية».
وبعد أن أغلق بعض نجوم المنتخب ملف [illegible] الصعيد الدولي أمثال: سامي الجابر وعبدالله سليمان والحارس محمد الدعيع الذين أكدوا أن مونديال ٢٠٠٢ كان محطتهم الأخيرة مع المنتخب، بات لاعب الوسط نواف التمياط، الملقب بالنجم الذهبي، يتحمل مسؤولية قيادة الجيل الجديد بوصفه أبرز موهبة كروية سعودية في السنوات الأخيرة.
وتألق التمياط بصورة لافتة في مباراة السعودية والكاميرون ولكن الحظ لم يحالفه في هز الشباك رغم حصوله على أكثر من فرصة مؤكدة للتسجيل.
وأكدت إدارة نادي الهلال التي يرتبط معها التمياط بعقد رسمي أنها تلقت عرضا من نادي نانت الفرنسي لاحتراف اللاعب في صفوف فريقه، وهو كان قد تلقى عرضا آخر أيضا من رودا كيركراده الهولندي قبل المونديال.
ولكن لم تتحدد ملامح احتراف التمياط حتى الآن مع أن مصادر نادي الهلال تؤكد أنه لن يفرط به لحاجة الفريق إلى جهوده في الموسم المقبل، وخصوصا أن غيابه لنحو عام بسبب الإصابة ترك فراغاً في خط الوسط.

من لقاء السعودية والكاميرون في مونديال كوريا واليابان

وسيكون إلى جانب التمياط بعض اللاعبين الواعدين الذين قد يشكلون معه أعمدة المنتخب الذي سيكمل المشوار، وفي مقدمتهم الحارس محمد الخوجلي الذي حرس مرمى المنتخب في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى المونديال، ونجم الوسط صالح المحمدي الذي استبعد عن النهائيات رغم تفجر موهبته بشكل لافت في كأس الخليج الخامسة عشرة مطلع العام الحالي في السعودية.
أما رضا تكر المدافع الذي كان في صفوف المنتخب في اليابان، فكتب السطر الأول من قصة نجوميته في المباراة الودية ضد البرازيل (صفر-١) خلال فترة الإعداد للنهائيات، فضلا عن بعض الأسماء الأخرى يمكن أن تصنف في خانة جيل الوسط أمثال: أحمد الدوخي وعبدالله الشيحان وعبدالله الجمعان وإبراهيم سويد وحسين عبدالغني وعبيد الدوسري وطلال المشعل وسعد الدوسري وغيرهم.
وتحتاج هذه الأسماء العديدة إلى من يوظف قدراتها بالشكل المناسب لكي تمحو إخفاق مونديال ٢٠٠٢ وتبدأ بحلة جديدة للبحث عن آفاق جديدة في المستقبل، وخصوصا أن البطولات الكبيرة على الأبواب من كأس آسيا ٢٠٠٤ في الصين إلى دورة الألعاب الأولمبية في أثينا في العام ذاته أيضا. ومن ثم التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم المقبلة في ألمانيا عام ٢٠٠٦ التي سيكون هدفه التأهل إليها للمرة الرابعة على التوالي.
كما تنتظر المنتخب السعودي مشاركة في كأس العرب في الكويت من ١٧ إلى ٣٠ «كانون الأول» ديسمبر المقبل لكن لم يتحدد بعد شكل المنتخب الذي سيشارك فيها.

المسيرة

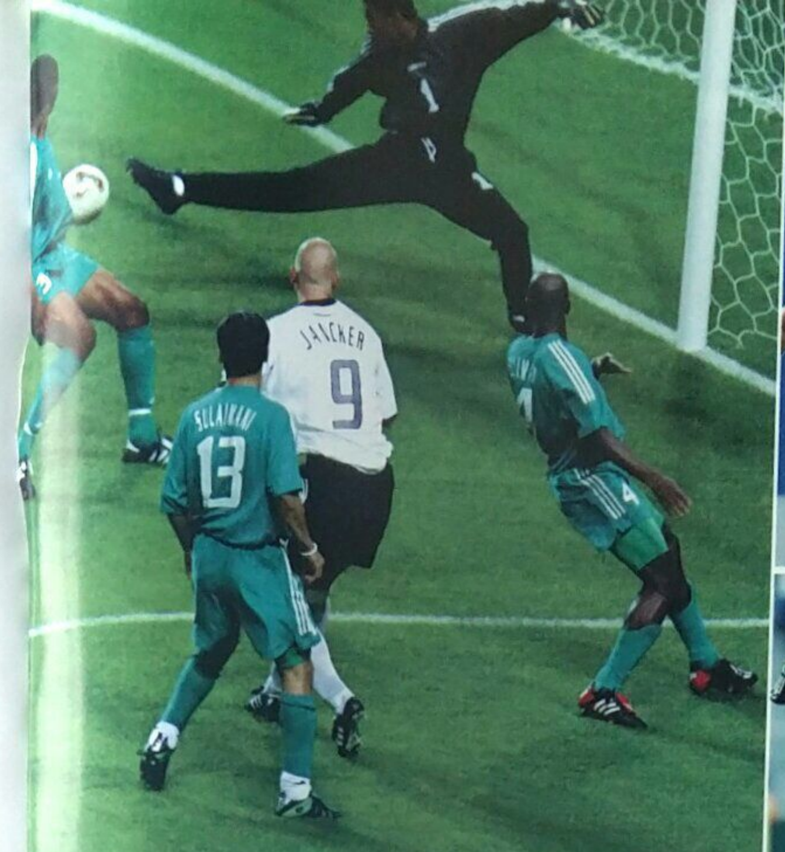
وللاستفادة من دروس وعبر الماضي، في تصحيح المسيرة، وصولاً إلى مستقبل أفضل، نلقي الضوء على مسيرة الأخضر ورحلته مع المونديال.
فقد كان يوماً خالداً في تاريخ الحركة الرياضية



السعودية مع السويد



السعودية مع



السعودية حين أطلق الحكم صافرة نهاية مباراة «الأخضر» وإيران مع غروب شمس يوم الثامن والعشرين من أكتوبر «تشرين الأول» عام ١٩٩٣، فى وقت كانت فيه لوحة الملعب الإلكترونية تسجل النتيجة «٣/٤» لصالح المنتخب السعودى، أعلن معها تأهل المنتخب السعودى إلى المونديال لأول مرة، مما يعنى أن حلم العشرين عاماً وأكثر الذى داعب المخيلة ولاقى الأحاسيس قد تحقق وبات واقعاً ملموساً يعيشه أبناء المملكة العربية السعودية، وبعد ٤ سنوات من ذلك العام تقريباً تأكدت مقولة أمير الشباب الراحل المغفور له الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز: «وصلنا للعالمية وسنبقى فى العالمية»، فقد تأهل المنتخب السعودى إلى نهائيات مونديال ١٩٩٨، وتبعه بتأهل ثالث إلى مونديال ٢٠٠٢.

جمهور قلق

ولم تكن درب تصفيات عام ١٩٩٨، مثالية فى أحداثها بالنسبة للمنتخب السعودى، حيث أصاب الجمهور بعض القلق، لأن «الأخضر» تعثر أكثر من مرة، الأمر الذى أدى إلى إبعاد المدرب البرتغالى فينغارا وتعيين الألمانى أوتوفيستر مكانه.. وقد اعتبر البعض أن أسباب التعثر انحصرت فى إبعاد لاعبين أساسيين هما: فؤاد أنور الذى سجل هدفين من ثلاثة للمنتخب فى مونديال ١٩٩٤، وسعيد العويران الذى سجل هدفاً تاريخياً فى مرمى بلجيكا، فضلاً عن اعتزال ماجد عبدالله ومحمد عبدالجواد فى حين اعتبر البعض الآخر أن مستوى المنتخب بقى عالياً لكن التصفيات نفسها كانت مرهقة.. على العموم تأهل «الأخضر» ويومها طوى النسيان صفحة التصفيات.

قلق آخر

وقلق شديد انتاب الجماهير السعودية عندما دخل المنتخب تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢، فى يوم الحادى والعشرين من أكتوبر «تشرين الأول» عام ٢٠٠١، (قلق لا يوصف)، لم تزاح غمامته حتى أطلق الحكم صافرة النهاية لتسجل اللوحة الإلكترونية فى المنامة فوز البحرين على منتخب إيران «١/٣».. فأعلن عن تأهل «الأخضر» إلى نهائيات المونديال الكورى اليابانى بعد أن تساوى بالنقاط مع إيران «٨»، فصلهما فارق الأهداف «١٧-٨، ١٠-٧».. وللإنصاف لم يكن وضع المنتخب السعودى مطمئناً، وخاصة بعد أن أعلنت القرعة وقوعه فى مجموعة صعبة نسبياً.

وفارق كبير بين ما قدمه منتخب المملكة العربية السعودية فى تصفيات ونهائيات عام ١٩٩٤، وما قدمه فى تصفيات ونهائيات مونديال ١٩٩٨، وتعثره الجزئى فى التصفيات وتأهله بفضل جهد بحرينى.. ومن ثم خيبة آماله وآمال الملايين السعودية والعربية بنتائجه فى نهائيات عام ٢٠٠٢.

وفارق كبير بين ما حققه المنتخب السعودى عام ١٩٩٤، وما حققه عام ١٩٩٨، وأخيراً ما حققه فى عام ٢٠٠٢، كيف ولماذا؟!

كيف؟ الإجابة عنها «مقدور» عليها، أما لماذا؟ فإن الإجابة عليها تحتاج إلى وقت طويل وسنوات عديدة.. «من الآن وحتى انطلاق تصفيات عام ٢٠٠٦»، موعد إقامة كأس العالم الثامنة عشرة فى ألمانيا.. ومخطئ من يعتقد أن المنتخب السعودى أبلى بلاءً حسناً فى المونديال الكورى - اليابانى ومخطئ أكثر من يعتقد أنه قدم واستعرض قدراته ومهاراته كاملة، كان خيال الماضى الجميل، أما أفراد المنتخب فقد كانوا صورة معكوسة ومقلوبة للاعبى عام ١٩٩٤، وأقل مستوى من لاعبى عام ١٩٩٨.

فهل يمكن التسليم والاقتناع بواقعية خروج بطل آسيا «١٩٨٤ و١٩٨٨» وثانى عام «١٩٩٢ و١٩٩٦» وبطل الخليج عام «١٩٩٤ و١٩٩٨»، وممثل عرب آسيا فى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالى من المونديال وهو يجر أذيال الخيبة والإخفاق؟! بالطبع لا! لكن هذا ما حدث على ملاعب اليابان.. ولن نقف فى صف المتشائمين، فنقول كما قالوا: «لن يرى أى منتخب آسيوى عربى بعد اليوم نهائيات كأس العالم لوجود كوريا الجنوبية واليابان والصين فى التصفيات المقبلة»، بل سنقول الأمل فى القيادة الرياضية السعودية والشباب السعودى كبير فى الإجابة، ولو باختصار شديد على: لماذا حدث ما حدث؟ ولماذا خرج «الأخضر» من المونديال «بلا أثر أو تأثير» ذلك الخروج الحزين؟ وهذا أول الطريق وصولاً إلى نتائج مثلى فى المناسبات الكبرى.

البداية

ومن جديد نقول فارق كبير بين ما قدمه الأخضر السعودى فى عام ١٩٩٤ و١٩٩٨، وبين ما قدمه فى عام ٢٠٠٢، الفارق تناقصى.. فما قدمه فى المونديال الأميركى فاق المتوقع.. وفى المونديال الفرنسى تماشى مع الواقع.. وفى المونديال الكورى - اليابانى خالف الواقع والمتوقع.

ولعل المشاركة العالمية الأولى لـ «الأخضر» فى مونديال ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة قد فرضت على الكرة السعودية ضرورة استمرار التألق. فواقع المباريات أكد أن «الأخضر» الشاب قادم إلى العالمية، فمن يتذكر لقاء «الأخضر» وهولندا فى هذه البطولة، حيث كان بمقدوره أن يخرج فائزاً من المباراة.. وخاصة عندما تلاعب ماجد عبدالله بفان نويل وفرانك دى بوير، ثم دخل منطقة الجزاء وسقط أرضاً ولو منح الحكم الإسبانى دياز ركلة جزاء لماجد ما اعترض أحد.. ومهما يكن من أمر، فإن «الأخضر» العملاق قدم أداءً راقياً وانسجاماً فعالياً وما كان يستحق الخسارة أمام هولندا.

فوز كبير

ويوم الرابع والعشرين من يونيو «حزيران» عام ١٩٩٤، كان عالمنا العربى على موعد مع لقاء القمة العربى السعودية والمغرب على ملعب إستاد العمالقة فى نيويورك، وكانت الفرصة الأخيرة لكل من المنتخبين للبقاء فى المنافسة لبلوغ الدور الثانى.. إذ سبق للمغرب أن خسر أمام بلجيكا «صفر/١».. والسعودية أمام هولندا «١/٢» وكلاهما لا يستحق الخسارة بإجماع آراء المراقبين. وقد أسفر لقاء القمة العربى عن فوز منتخب السعودية على المغرب «٢/١» وهو الفوز الأول فى سجلات كرة القدم السعودية التى خاضت التجربة للمرة الأولى.

سجل الهدف الأول سامى الجابر من ركلة جزاء فى الدقيقة السابعة.. وقبل أن يهم الحكم بإنهاء الشوط الأول انطلق فؤاد أنور بالكرة من منتصف الملعب وسددها قوية فى الشباك المغربية محرزاً الهدف الثانى «٤٥».

عمالقة

يوم ٢٩ يونيو «حزيران» فى واشنطن أثبت المنتخب السعودى أنه واحد من العمالقة، حيث هزم بلجيكا بهدف نظيف سجله سعيد العويران فى الدقيقة الخامسة.. لقد سجل سعيد العويران هدف العمر بطريقة ولا أحلى عندما انطلق بالكرة من منتصف الملعب، فتخطى أربعة مدافعين والحارس برودوم قبل أن يسددها داخل الشباك البلجيكية.. وللإنصاف كان هدف العويران خرافياً.. وبعده أعلن عن تأهل «الأخضر» إلى الدور الثانى ليلعب فى مواجهة السويد، وخرج خاسراً لقلة الخبرة «٣/١»، سجل هدف السعودية فهد الغشيان «٨٥».

نجوم لامعة

لقد صنف العالم - ومن المشاركة الأولى - منتخب السعودية تصنيفاً عالمياً راقياً ووصف لاعبيه بالنجوم اللامعة، كونهم أضافوا الجديد إلى



العويران فى طريقه لتسديد هدفه التاريخى فى مرمى بلجيكا مونديال امريكا ٩٤

أرقام للمقارنة

الولايات المتحدة ١٩٩٤

- لعب المنتخب السعودى مباريات الدور الأول فى المجموعة السادسة (F) إلى جانب هولندا والمغرب وبلجيكا محققاً التالى:
- ٢٠ يونيو «حزيران» (واشنطن) هولندا× السعودية ٢/١ (صفر/١).
- سجل الهدف فؤاد أنور (١٨)، أمام (٥٠٥٣٥ متفرجاً).
- ٢٥ يونيو «حزيران» (جانيتس) السعودية × المغرب ٢/١ (٢/١).
- سجل أهداف السعودية: سامى الجابر (٧ من ركلة جزاء) وفؤاد أنور (٤٥) أمام (٧٦٣٢٢ متفرجاً).
- ٢٩ يونيو «حزيران» (واشنطن) بلجيكا × السعودية صفر/١ (صفر/١).
- سجل الهدف «الخرافى» سعيد العويران (٥) أمام (٥٢٩٥٩ متفرجاً)

ترتيب السعودية فى المجموعة:

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
هولندا	٣	٢	-	١	٤	٣	٦
السعودية	٣	٢	-	١	٤	٣	٦
بلجيكا	٣	٢	-	١	٢	١	٦
المغرب	٣	-	-	٣	٢	٥	-

تأهل منتخب السعودية إلى الدور الثانى:

- ٣ يوليو «تموز» (دالاس) السعودية × السويد ١/٣ (صفر/١).
- سجل هدف السعودية فهد الغشيان (٨٥) أمام (٦٠٢٧٧ متفرجاً).



لقاء الأخضر بجنوب أفريقيا

فرنسا ١٩٩٨

لعب المنتخب السعودى فى المجموعة الثانية إلى جانب فرنسا والدانمارك وجنوب أفريقيا.

١٢ يونيو «حزيران» (نيس) السعودية × الدانمارك صفر/١ (صفر/ صفر) أمام (٣٨١٤٠ متفرجاً).

١٨ يونيو «حزيران» (سانت وينى) فرنسا × السعودية ٤/صفر (١/صفر) أمام (٨٠٠٠٠ متفرج).

٢٤ يونيو «حزيران» (باريس) جنوب أفريقيا × السعودية ٢/٢ (١/١).

• سجل أهداف السعودية: سامى الجابر (٤٥ ركلة جزاء) يوسف الثنيان (٧٤ ركلة جزاء) أمام (٣١٨٠٠ متفرج).

ترتيب السعودية فى المجموعة:

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
فرنسا	٣	٣	–	–	٩	١	٩
الدانمارك	٣	١	١	١	٣	٣	٤
جنوب أفريقيا	٣	–	٢	١	٣	٦	٢
السعودية	٣	–	١	٢	٢	٧	١

• خرج من الدور الأول.

المونديال، وابتكروا تكتيكات جديدة فى عالم كرة القدم، أما من نال لقب «المبدعون» فهم هدافو المنتخب السعودى الذين استطاعوا هز الشباك فى المونديال الأميركى وانتزع نجومه إعجاب العالم بالانتصارات الكبيرة والأهداف الأربعة الأسطورية وفى مقدمتهم:

- فؤاد انور «لقبه بمارد الصحراء» وهو صاحب أول هدف سعودى فى كأس العالم، سجله فى مرمى هولندا «١٨»، كما أحرز هدف الفوز على منتخب المغرب «٤٥».

- سامى الجابر «سام ٦»، صاحب الهدف الأول فى مرمى المغرب من ركلة جزاء «٦».

- سعيد العويران «مارادونا العرب»، صاحب الهدف الرائع فى مرمى بلجيكا «٦» بعد أن انطلق بالكرة نحو ٨٠ متراً متخطياً نصف لاعبى المنتخب البلجيكى منتزعاً لقب صاحب أروع هدف فى المونديال.

لقد طرق السعوديون العالمية بثقة وأذهلوا العالم بأداء راقٍ مسجلين حدثاً تاريخياً عالمياً.. هزموا المستحيل وحولوه إلى حقيقة.

تأهل ثانٍ

وبعد أربع سنوات بلغ «الأخضر» نهائيات كأس العالم فى فرنسا عام ١٩٩٨، ولم يكن تأهله هذه المرة موازياً لتأهل عام ١٩٩٤، لكنه نجح فى انتزاع البطاقة، وكم هللنا لهذا الإنجاز السعودى الكبير وقلنا مع القائلين سيذهب «الأخضر» بالمنافسة إلى أبعد مما ذهب فى عام ١٩٩٤، فماذا حدث؟

قليل من كثير

فى فرنسا لعب منتخب المملكة مباريات الدور الأول فى المجموعة الثالثة إلى جانب فرنسا والدانمارك وجنوب أفريقيا، ولم يقدم «الأخضر» المستوى الذى يعبر عن حقيقته، وأجمعت الآراء يومها على أن مدرب المنتخب كارلوس ألبرتو أوقعه فى فخ الاستسلام للنتائج بالحذر الزائد.. فقد كان الأمل أن يقدم ممثل عرب آسيا الكثير، لكنه لم يقدم سوى القليل القليل من قدراته وإمكاناته.. كان شبحاً للإنجاز الكبير الذى حققه عام ١٩٩٤، وخروجه من الدور الأول لم يكن متوقعاً.. وأيضاً مستواه الضعيف الذى قدمه لم يكن متوقعاً فهل كان ذلك عائداً فعلاً إلى المدرب كارلوس ألبرتو أم إلى الثقة الزائدة أم إلى قلة الخبرة وفارق الاحتراف؟ لأن اللعب مع المحترفين شىء واللعب مع الهواة شىء آخر.. قد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة جعلت «الأخضر» يخرج من المونديال الفرنسى خاسراً أمام الدانمارك «صفر/١»، وأمام فرنسا «صفر/١»، ثم تعادل مع جنوب أفريقيا «٢/٢» بقيادة المدرب محمد الخراشى، وبعد أن تخلص من عقدة كارلوس ألبرتو بحذر احتل المركز الأخير فى المجموعة برصيد نقطة واحدة سجل هدفين واهتزت شباكه سبع مرات، وخروجه خلف أثراً محزناً، وفارق كبير بين ما قدمه «الأخضر» فى المونديال الأميركى وما قدمه فى الدور الأول فى المونديال الفرنسى.. ومن جديد نسأل لماذا؟!

تحت المجهر

كنا نعرف سلفاً أن مهمة «الأخضر» فى المونديال الفرنسى صعبة، والدانمارك ليست بالصيد السهل.. أما منتخب فرنسا صاحب الأرض والجمهور، فإن الفوز عليه بدا مستحيلاً يوماً

والمعبر الوحيد كان منتخب جنوب أفريقيا.. وهذه حقيقة، والحقيقة الثانية أن المنتخب السعودى فى مشاركته الثانية على التوالى، كان موضوعاً تحت المجهر.. لأن منتخبات العالم لم تنس ماذا فعل فى المونديال الأميركى.. وهذا وحده كان كافياً ليجد نفسه أمام منتخبات استعدت له تماماً ودرسته دراسة وافية، فكان أن مُنى بخسارتين.. وحقق تعادلاً.. فى حين أن المنتخب نفسه تقريباً.. حقق نتائج ممتازة فى نهائيات عام ١٩٩٤.

ولا يمكن بحال من الأحوال القول إن الإعداد والاستعداد كانا عاملين من عوامل خروج المنتخب السعودى المبكر من المنافسة، فالاتحاد السعودى وفر له المعسكرات والاحتكاك الأمثل والإمكانات الكبيرة، وأيضاً وفر له مدرباً عالمياً، ناهيك عن كون اللاعبين يملكون حساً وطنياً وثقة بالنفس ويمتازون بالكثير من المهارات الفنية الفردية والجماعية.. لكن هذه المهارات لم تظهر وتاهت بين أقدام المنافسين، لأن المدرب العالمى كارلوس ألبرتو، أنهاها قبل أن تبدأ بحذره وخططه العقيمة التى قد تصلح لمنتخبات أخرى، لكنها كانت وبالاً على المنتخب السعودى فوجدنا «الأخضر العملاق» يفقد تركيزه ويقل عطاؤه مع مرور زمن كل مباراة، ويومها تعرض المدرب للوم، عكس ما حدث عندما تسلم محمد الخراشى المدرب الوطنى قيادة المنتخب، وقال المتابعون: لقد أعاد المدرب الروح لهذا المنتخب، وخاصة بعد تعادله مع جنوب أفريقيا «٢/٢»، وسجل الهدفين سامى الجابر «٤٥» من ركلة جزاء، ويوسف الثنيان «٧٤» من ركلة جزاء.

وهذه النتيجة جعلتنا نسأل لماذا لم يبدأ المنتخب السعودى مبارياته فى المونديال الفرنسى بقيادة المدرب الوطنى الذى بدا لنا وللجماهير العاشقة للأخضر بأنه ذو تأثير له فعل السحر؟ لكن لماذا لم يظهر هذا التأثير على المنتخب عندما دخل المنافسات فى المونديال الكورى - اليابانى؟

نتائج متواضعة

ومن جديد يتواجد «الأخضر» فى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالى، وكم فرحنا لهذا التأهل «الإنجاز» وربما ذهبنا باعتقادنا إلى أبعد من الواقع عندما صورنا المنتخب وكأنه سيعود من كوريا واليابان وهو يحتل أحد المراكز الثلاثة المتقدمة- وهذا خطأ قاتل وضعنا فيه - ومرد ذلك عائد لكونها المرة الأولى التى يتأهل فيها منتخب عربى ثلاث مرات متتالية.. واعتقدنا أنه استفاد من تجاربه السابقة ولعبه فى المونديال! واعتقدنا أيضاً أن المدرب الوطنى ناصر الجوهر «صاحب الإنجازات والذى نكنّ له كل احترام» سيمنحه طاقة مميزة، فماذا حدث؟

ما حدث يصعب تصديقه: ثلاث خسائر متلاحقة.. فى مجموعة بدت قادرة على منحه بطاقة التأهل الثانية بعد ألمانيا العريقة (المجموعة الخامسة) إلى جانب جمهورية أيرلندا والكاميرون، باعتبار أن جمهورية أيرلندا لا تشكل خطراً حقيقياً على الأخضر.. والكاميرون ليست أقوى منه بالكثير.. وكم أخطأ الأخضر التقدير.. وكم أخطأنا معه التقدير.. عندما اعتقدنا جازمين بأن الأخضر سيذهب فى المنافسة إلى أبعد من الدور الثانى فماذا كانت النتائج؟ خسارة محبطة وقاسية أمام ألمانيا صفر / ٨ ثم الخسارة أمام الكاميرون ١/صفر وأخيراً الخسارة أمام

ضعف أذهان وأبدان

وإذا كان الاتحاد السعودى لكرة القدم لم يقصر والرئاسة العامة لرعاية الشباب لم تقصر، وهذه حقيقة، مع دعم المسؤولين على أرفع المستويات لهذا المنتخب وهذه حقيقة ثانية.. وإذا كان الاتحاد قد وفر المدرب الوطنى منذ البداية فماذا حدث للاعبيه حتى ظهروا بهذه الصورة من ضعف أبدانهم وأذهانهم؟ ما حدث لا يمكن وصفه ولا يمكن تفسيره.. وخاصة أننا لا نزال نعيش لحظات الانفعال المريرة.

أين.. وأين؟

فى مونديال ٢٠٠٢، غابت عن «الأخضر» الشجاعة، فلا هو يتألق ولا يبدع إلا إذا لعب بشجاعة المهاجم الأخضر، لكن من أين يأتى الهجوم فى ظل خوف وتخوف.. وقيود فرضت أو فرضها اللاعبون على أنفسهم؟ أما الجوهر فنكاد نجزم بأنه لم يذاكر المنتخب الألمانى جيداً، باستثناء رؤيته لشريط أو شريطى فيديو.. مع قناعة تشكلت بأن الألمان ضعفاء.. بل هم الأضعف هذه المرة والعبور سيكون عن طريقهم.. فى التصفيات لم يكونوا بحالة حسنة، وساعد على ترسيخ هذا الاعتقاد الإعلام (ونحن منه).. ولعب الإعلام الألمانى دوراً كبيراً فى ذلك حيث نقل إلى العالم صورة مغايرة عن حقيقة المنتخب الألمانى «بلعناها وشربناها.. ولعبنا على أساسها» وعندما اصطدم الأخضر بمجموعة من اللاعبين السريعى الأذهان والأبدان الأقوياء فكانت الخسارة الصاعقة، ثم محاولات رأب الصدع أمام الكاميرون وأيرلندا، وإن انتهتا بخسارتين.

ويبدو أن دخول تصفيات كأس العالم مستقبلاً سيكون أصعب مما سبق لوجود منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وحتى الصين.. إذا ما بقى حال منتخباتنا على ما هو عليه.. ولن نعدد النقاط والخطوات التى يجب أن تُتخذ لتحسين الحال بل سنتساءل: أين الكوادر؟ أين البدلاء، أين رعاية البراعم وإعداد الأجيال؟ أين العلم والمعرفة والمقارنة ودراسة الآخرين. دراسة مستفيضة، أين.. وأين.. وألف أين؟ لن نعدد أكثر.. بل سنترك الأمر للمعنيين فى المملكة من الآن وإلى حين.. ونحن على ثقة بأن القيادة الرياضية السعودية وفى مقدمتهم الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى السعودى لكرة القدم ونائبه الأمير نواف بن فيصل، بأنهم وضعوا أياديهم على الداء وأخذوا يعدون الدواء من أجل إعادة الهيبة إلى كرة القدم السعودية التى بدت عملاقة عام ١٩٩٤ وعادية عام ١٩٩٨.. وشبح الماضى الجميل عام ٢٠٠٢.

كوريا واليابان ٢٠٠٢

• لعب فى المجموعة الخامسة إلى جانب ألمانيا والكاميرون وجمهورية أيرلندا.

١ يونيو «حزيران» (سابورو) ألمانيا × السعودية ٨/صفر (٤/صفر) أمام (٣٢٢١٨ متفرجاً).

٦ يونيو «حزيران» (سياتاما) الكاميرون × السعودية ١/صفر (صفر/صفر). أمام (٥٢٣٢٨ متفرجاً).

١١ يونيو «حزيران» (يوكوهاما) السعودية× أيرلندا صفر/ ٣ (صفر/١) أمام (٦٥٣٢٠ متفرجاً).

ترتيب السعودية فى المجموعة:

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
ألمانيا	٣	٢	١	–	١١	١	٧
أيرلندا	٣	١	٢	–	٥	٢	٥
الكاميرون	٣	١	١	١	٢	٣	٤
السعودية	٣	–	–	٣	–	١٢	–

• خرج من الدور الأول.

تونس دفعت ثمن التغيير!


هجمة يابانية على مرمى تونس

هدف واحد ونقطة واحدة لتونس، وثلاث هزائم للسعودية أدت إلى دخول مرماها ١٢ هدفا. تلك هي الحصيلة الهزيلة لممثلي كرة القدم العربية في نهائيات كأس العالم السابعة عشرة.

وكانت السعودية في مشاركتها الثالثة على التوالي تمنى النفس بتكرار إنجازها عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما بلغت الدور الثاني في أول مشاركة لها في النهائيات، وكانت أول منتخب عربي آسيوي يحقق هذا الإنجاز، كما أنها كانت تأمل في محو النتائج المخيبة التي حققتها في مشاركتها الثانية قبل ٤ أعوام في فرنسا، بيد أن الرياح جاءت بما لا يشتهي حتى أشد المتشائمين من أنصار السعوديين.

ثلاثة هزائم بينها واحدة ثقيلة أمام ألمانيا (صفر-٨)، ورصيد خال من النقاط وشباك اهتزت (١٢) مرة فأجمع المسؤولون السعوديون: «إنها كارثة، لكن أشياء من هذا القبيل ممكنة في كأس العالم».

وعاب السعوديين الواقعية أمام المرمى في غياب هدافهم وقائدهم سامي الجابر عن المباراتين الأخيرتين ضد الكاميرون (صفر-١) وجمهورية أيرلندا (صفر-٣) بسبب الإصابة ثم إجرائه عملية جراحية لإزالة الزائدة.

وأعرب المدرب ناصر الجوهر عن أسفه لأن الحظ لم يبتسم للمنتخب، ودعا إلى التفكير في المستقبل. وقال «لقد تعلمنا الشيء الكثير. لقد كانت تجربة مهمة بالنسبة لنا. ولا يجب التفكير في الماضي».

وكان المونديال المحطة الأخيرة لنجمي المنتخب وإحدى ركائزه الأساسية، حارس المرمى محمد الدعيع، الذي خاض ١٦٤ مباراة دولية (بفارق ٦ مباريات عن عميد اللاعبين المكسيكي كلاوديو سواريز)، والمهاجم سامي الجابر، أحد اللاعبين العرب القلائل الذين شاركوا في المونديال ثلاث مرات.

في المقابل، وجد المنتخب التونسي، ممثل عرب أفريقيا الوحيد، إيقاع المونديال مرتفعا جدا خلافا لما كانت عليه التصفيات الأفريقية التي سيطر عليها سيطرة شبه كلية وحقق ثمانية انتصارات وتعادلين وسجل (٢٨) هدفا ودخل مرماه خمسة أهداف، علما بأن القرعة وضعته مع منتخبات عادية في الدور الأول لا تنافس على المراكز الأول وهي: بلجيكا وروسيا بالإضافة إلى البلد المضيف اليابان والذي كان سببا في إقصائه.

وإذا كانت تونس قد خسرت مباراتين أمام روسيا (صفر-١) وأمام اليابان بالنتيجة ذاتها، فإنها انتزعت تعادلا ثمينا من بلجيكا (١-١)، وقدمت عرضا جيدا في المباراتين الأوليين قبل أن تستسلم أمام أصحاب الأرض الذين لعبوا بحماس كبير مدعومين من جمهور عريض.

وعزا مدرب تونس، عمار السويح، نتائج المنتخب إلى قصر المدة التي أشرف فيها على دفة «أسود قرطاج»، وقال: «فترة الإعداد كانت قصيرة جدا، وأن عامل الوقت هو الذي أدى إلى نتائجنا المخيبة».

قد تسلم السويح دفة المنتخب قبل ٤ أشهر من انطلاق المونديال خلفا للفرنسي هنري ميشال الذي استقال من منصبه بعد الفشل الذريع في نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مالي والتي خرج فيها من الدور الأول دون أن يسجل هدفا واحدا.

والسويح هو رابع مدرب يقود دفة التونسيين منذ حجزهم بطاقتهم إلى النهائيات العام الماضي، وقد تأثر اللاعبون باختلاف المدارس الكروية وتغيير أسلوب اللعب مع كل مدرب جديد. وقد بدأت تونس التصفيات بقيادة الإيطالي فرانشيسكو سكوليو الذي أقيل قبل نهاية التصفيات بسبب خلاف مع الاتحاد المحلي، فتم التعاقد مع الألماني ايكهارد كراوتسن الذي قاده إلى النهائيات لكن كان مصيره الإقالة لعدم موافقة الاتحاد على البرنامج الذي وضعه من أجل الاستعداد للاستحقاقات المقبلة للمنتخب التونسي أهمها كأس الأمم الأفريقية ونهائيات كأس العالم.


الفرحة بهدف في مرمى بلجيكا لم تكن كافية


..والنتيجة الخسارة وتوديع المونديال

وتعاقد الاتحاد التونسي مع الفرنسي هنري ميشيل بيد أن الأخير استقال من منصبه بعد بطولة أمم أفريقيا بسبب المشاكل التي عاني منها في البطولة القارية، فمنحت الإدارة الفنية إلى عمار السويح وخميس العبيدي.

وقال السويح: «لم يكن هدفنا بلوغ الدور الثاني لأننا كنا نعرف قوة المنتخبات التي ضمتها مجموعتنا، لكن الهدف كان تقديم عروض جيدة».

وتابع: «هدفنا المقبل هو كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها تونس عام ٢٠٠٤ ونتمنى أن نحرز اللقب للمرة الأولى».

يُذكر أن تونس كانت تشارك في النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها بعد أعوام ١٩٧٨ و١٩٩٨، وهي أول منتخب عربي يحقق فوزا في النهائيات وكان ذلك على حساب المكسيك ٣-١ عام ١٩٧٨.

وأعربت الصحف التونسية عن أسفها وخيبة أملها بعد إقصاء المنتخب التونسي من الدور الأول إثر خسارته أمام اليابان (صفر-٢) في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة.

وكتبت صحيفة «لوتان»: «تونس تغادر المونديال بعد مشاركة مخيبة تدعو إلى الأسف لأنه كان من الممكن أن تكون أفضل».

وأكدت الصحيفة أن «الدولة لم تتوان في تشجيع لاعبي المنتخب»، وعابت على الأخيرين «غياب الجرأة والمثابرة».

من جهتها، أكدت صحيفة «تونس»: «لأنها لم تكن واثقة من حظوظها، ودعت تونس المونديال بإحساس مخيب».

كتبت: «للأسف! خروج مخيب!»، معتبرة أن «تونس لم تبذل قصارى جهدها للذهاب بعيدا في النهائيات وتحقيق آمالها».

وأوضحت صحيفة «لا برس» أن تونس «لم تكن موفقة في النهائيات بسبب خوفها غير المبرر من خصم كان تحت الضغط».

وتساءلت الصحيفة عن مستوى التحكيم في المباراة ضد اليابان، وقالت: «تغاضى الحكم عن ركلة جزاء لمصلحتنا، ولو احتسبها لتغيرت مجريات المباراة»، مشيرة إلى أن الحكم الفرنسي جيل فيسيير «أهل اليابان بتحكيمه السيئ».

وقللت بعض الصحف من وقع الإقصاء داعية إلى ضرورة إعادة النظر في المنتخب تحسبا لاستضافة نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٤.



منتخب تركيا يحتفل بميداليات المركز الثالث على العالم

حسن شاش

الحلم العربى .. بالتركى

فرحة ما بعدها فرحة عاشتها الجماهير التركية، بل الشعب التركى بأكمله بعد الإنجاز التاريخي غير المسبوق، الذى حققه المنتخب التركى لكرة القدم بحصوله على المركز الثالث والميدالية البرونزية فى مونديال ٢٠٠٢.

ولا نبالغ إذا قلنا إن سعادة الجماهير بالبرونزية فاقت سعادة الفريق الحاصل على الكأس، لأن هذا الإنجاز لم يكن متوقعاً لأكثر المتفائلين.

وانهالت المكافآت على لاعبى المنتخب التركى بعد هذا الإنجاز الذى تحقق لأول مرة فى تاريخ الكرة التركية، وقرر اتحاد كرة القدم التركى صرف [illegible] ألف دولار لكل لاعب، وكافة المؤشرات تؤكد أن غونيش المدير الفنى صاحب الإنجاز لن تقل المكافأة الخاصة به عن ٥٠٠ ألف دولار.

كتب: وليد جمال

وسيحصل المنتخب التركى على ٦،٤٧٥ مليون دولار من الفيفا مكافأة للمركز الثالث.

ولن أكون عادلاً إذا لم أحسد الأتراك على هذه الملايين، التى ستذهب إليهم، أو كنت أتمنى أن أكون أحد المستفيدين من هذه الملايين حتى أنتهى من مهنة البحث عن المتاعب.. أو على الأقل أن تذهب هذه الملايين إلى إحدى الدول العربية لتحل مشاكل جمة، أو نتبرع - نحن - بهذه الملايين لمن يمنحنا الفرحة التى عاشتها الجماهير التركية.

ومن يشاهد الأفراح التركية يتبادر إلى ذهنه سؤال واحد ألا وهو: ماذا سيكون الموقف لو أن الأتراك حصلوا على الكأس؟! إن ما حدث من احتفالات واستقبالات للمنتخب البرونزى يفوق الوصف.. ويدعو الفرد إلى أن يتمنى أن يكون تركياً حتى يعايشهم الفرحة!

ومن أجل هذه الملايين وهذه الفرحة وحتى لا تكون أقصى طموحاتنا مجرد التأهل إلى النهائيات.. كان لابد من الحديث عن التجربة التركية والإنجاز غير المسبوق: ما هى خطواته.. وكيف بدأ، وهل تستطيع الدول العربية الاستفادة من هذه التجربة؟ وعن هذا وذاك وأشياء أخرى.. كان لابد من هذه المداخلة.

التجربة التركية

لقد انفض مولد «مونديال المفاجآت» بفوز أبناء السامبا بالميدالية الذهبية والمركز الأول بعد فوزهم بهدفين نظيفين لفتاهم المدلل رونالدو على الماكينات الألمانية.

والغريب أن الفريقين تعثرا فى التصفيات المؤهلة، فالألمان تأهلوا بعد ملحق التصفيات والبرازيليون تأهلوا فى الجولة الأخيرة لكنهم فاجأوا الجميع بوصولهم للمباراة النهائية.

المونديال بصفة عامة كان باهتاً: غابت عنه الكرة الهجومية الجميلة، ولا تدل زيادة نسبة عدد الأهداف على أن الكرة هجومية، وإنما ساعد على زيادة هذه النسبة المادة المصنوعة منها الكرة الجديدة. غاب عن المونديال أيضاً ظاهرة النجم الأوحد، مثلما كان فى مونديال ١٩٨٦ وظاهرة مارادونا، ومونديال ١٩٩٤ وظاهرة روماريو، ومونديال ١٩٩٨ والنجم الفرنسى زيدان.

أبرز ما فى هذا المونديال هو المفاجأة غير المتوقعة التى حدثت به، بداية من الخروج الدراماتيكى لفرق كبرى من الدور الأول مثل: فرنسا والأرجنتين والبرتغال، والظهور المفاجئ لفرق لم تكن فى الحسبان أمثال: السنغال وكوريا الجنوبية «صاحبة الأرض والجمهور» والولايات المتحدة.. وأخيراً تركيا.

ولأن تركيا منذ الأمس القريب لم تكن فى الحسبان فكان لابد من الحديث عنها.

الواقع يقول إن تاريخ الكرة التركية لا يشمل سوى التأهل لكأس العالم عام ١٩٥٤ ووقتها خرج المنتخب التركى من الدور الأول ولم يترك أى أثر إيجابى فى البطولة.

ومنذ هذا التاريخ والكرة التركية غائبة عن الساحة الكروية سواءً على المستوى الأوروبى أو المستوى الدولى، ولم تتأهل إلا لنهائيات الأمم الأوروبية مرتين متتاليتين عامى ١٩٩٦ فى إنكلترا ثم ٢٠٠٠ فى بلجيكا وهولندا.. لكنها فى البطولة الثانية صعدت إلى الدور الثانى على حساب أصحاب الأرض (بلجيكا) بمستوى فنى عالٍ كان مفاجأة للجميع.. وجاء منتخب ٢٠٠٢ ليحقق إنجازاً للكرة التركية بحصوله على الميدالية البرونزية ولا نبالغ إذا قلنا إنه إنجاز قد يصعب تكراره.

والغريب أن الكرة التركية كانت ستصبح ذات شأن آخر لو أن المسؤولين عن الكرة فى تركيا فضلوا أن ينضموا إلى الاتحاد الآسيوى، بدلاً من الاتحاد الأوروبى.. فعلى الرغم من قرب تركيا من آسيا، إلا أن المسؤولين الأتراك فضلوا منذ زمن بعيد الانضمام للمسابقات الأوروبية لرؤيتهم أن الاحتكاك بالدول الأوروبية سيرفع من مستوى الكرة التركية ويزيد من شأنها وهو ما تحقق لهم.

ولقد ضحى المسؤولون الأتراك بإنجازات زائفة كانت ستتحقق لهم لو أنهم انضموا إلى الاتحاد الآسيوى.

هذا تماماً عكس ما يحدث فى الدول العربية، فنحن نفضل أن تكون إنجازاتنا كثيرة ولكن على حساب دول صغيرة.

هذا هو الفارق، إنه التخطيط الجيد والدراية، فمنتخب مصر عندما كان يستعد لتصفيات كأس العالم فضل أن يلاقى منتخبات ضعيفة مثل: لیتوانيا وأستونيا ومقدونيا على أن يواجه منتخبات قوية تزيد من خلال احتكاكات خبرة لاعبيه، وكانت النتيجة أنه لم يتمكن من الصعود للمونديال وتأهل بدلاً عنه المنتخب السنغالى، صاحب الأداء الرفيع فى المونديال.

فضل المنتخب المصرى أن يلاقى منتخبات ضعيفة خوفاً من أن يلاقى منتخبات قوية ويخسر فتثور عليه الصحافة. فلم تثر، ولكنها ثارت عليه بعد الخروج المخيب لآمال جماهيره، وبعد أن كانت الكارثة قد وقعت وضاع حلم التأهل.

ولست أدرى أى منطق أو تخطيط هذا الذى يحطط بالاستعداد لفرق أفريقية عربية مثل: الجزائر والمغرب وفرق أفريقية مثل: السنغال وناميبيا بمقابلة فرق أوروبية.. وليتها فرق أوروبية قوية، ولكننا لا ندرى حتى أين موقعها على الخريطة.

عموماً، فلن نبكى على اللبن المسكوب.. وبعودة إلى التجربة التركية نجد أن الطريق الذى سلكوه يتلخص فى خطوتين لا ثالث لهما، بداية بالجلب ثم التصدير.

نعم، بداية نهوض الكرة التركية كانت مع جلبها للاعبين، على مستوى عال لتزداد قوة المنافسة فى الدورى التركى ولتزداد أيضاً خبرة لاعبيها.. وهو ما كان.

فلم يكن أحد يسمع شيئاً عن الدورى التركى قبل أن يلعب لاعبون أفذاذ أمثال: جورج هاجى نجم المنتخب الرومانى العملاق والحارس البرازيلى الفذ تافاريل الذى كان أحد أبرز حراس البرازيل على مر تاريخها، وأحد الأسباب الرئيسية لفوز البرازيل بكأس العالم ١٩٩٤ فى أميركا بعد تألقه فى ركلات الجزاء الترجيحية أمام إيطاليا.

نعم، لم يكن أحد يسمع شيئاً عن الدورى فى تركيا قبل أن يحترف به لاعبون أفذاذ ونجوم كبار، واحتراف هؤلاء النجوم فى الدورى التركى جعل الجميع يتابع الدورى التركى ليعرف أخبار هاجى وتافاريل وغيرهما ليكتشف أن هناك لاعبين أتراك على مستوى عال.

فاحتراف نجوم كبار ولاعبين أفذاذ يجعل الجميع يتجه صوبهم ليعرف أخبارهم وهو ما نجح الدورى التركى فيه وعند المتابعة نكتشف أن هناك لاعبين أتراكاً لا يقلون عن أمثالهم العالميين أمثال: هاكان سوكور وباشتورك وحسن شاش وأوزلان أبلاى وبروك أوكان وتوجاى، الأمر الذى فتح الطريق أمامهم للاحتراف الخارجى.

ولم يكتف الدورى التركى بجلب وجذب نجوم عالمية بل إنه جذب لاعبين أقل نجومية ويكفى أن نقول إن موسم ٩٨/٩٩ كان بالدورى التركى مالا يقل عن اثنى عشر لاعباً مصرياً أمثال: أحمد حسن وأيمن عبد العزيز ومحمد يوسف ومدحت عبدالهادى وغيرهم.

وبعد أن ازداد الدورى التركى قوة واشتعالاً ظهر فى الأفق فريق غلطة سراى الذى تمكن من الفوز بكأس الاتحاد الأوروبى عام ٢٠٠٠ ثم حقق كأس السوبر الأوروبية على حساب ريال مدريد.

ولن نكون منصفين إذا لم نقل إن إنجاز غلطة سراى هو مفتاح الانتصارات للكرة التركية.

سياسة الجلب والاحتراف الداخلى فى الأندية التركية هى الخطوة الأولى التى أتبعت فى تركيا، ولكنها نفذت بالطريقة المثلى التى يجب أن تنفذ بها، فليس هناك نادٍ أقوى من الاتحاد، والجميع فى النهاية يسير وفق منظومة تعمل لصالح الكرة التركية.

خالد بيبو

أحمد حسام «ميدو»

والخطوة الأولى التى نُفذت بطريقة صحيحة استتبعتها الخطوة الثانية التى كان لابد منها، وهى التصدير، أو فتح باب الاحتراف الخارجى أمام اللاعبين الأتراك.

فبعد أن ازداد الدورى التركى قوة واشتعالاً واستقطب النجوم وخبراء الكرة لمتابعته انهالت العروض على اللاعبين الأتراك، فها هو هاكان سوكور أحد أبرز لاعبى المنتخب التركى محترف فى بارما الإيطالى، فقد احترف أولاً فى ميلانو الإيطالى ثم عاد مرة أخرى إلى تركيا قبل أن يعود إلى إيطاليا محترفاً بنادى بارما واحترف المدافع التركى أوجلان فى الدورى الإنكليزى فى صفوف أستون فيلا فاكتسب الأداء القوى المميز للدورى الإنجليزى ليكافأ باختياره للتشكيلة المثالية لكأس العالم ٢٠٠٢ والتى اختارها الفيفا، واحترف أيضاً أوميت دافالا فى ميلانو، واحترف توجاى فى بلاكبورى وهاكان أونسال أيضاً فى بلاكبورن ومصطفى عزت فى ليسترسيتى.

وبعد أن اكتسب هؤلاء اللاعبون الخبرة المطلوبة والاحتكاك القوى والأداء الرجولى المميز من جراء المشاركة فى مباريات قوية ومنافسات أشد قوة عادوا ليستفيد منهم المنتخب التركى.

وليس أدل على ذلك من أن عدد المحترفين خارج تركيا فى القائمة التى شاركت فى كأس العالم عشرة لاعبين أغلبهم من الأساسيين.

نعم، عاد هؤلاء اللاعبون بعد أن حققوا نتائج طيبة مع أنديتهم ليستفيد منهم المنتخب وليحققوا مع مدربهم غونيش إنجاز المركز الثالث بكأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا واليابان.

وإذا كان الحصول على البرونزية إنجازاً فى حد ذاته إلا أن الكرة التركية استفادت أكثر بكثير، فعروض الاحتراف تنهال على اللاعبين من كل صوب وحدب منهم: حسن شاش لاعب غلطة سراى والحارس روستم والمهاجم الفذ إيلهان مانسيز لاعب بشكتاش صاحب الهدف الذهبى فى مرمى السنغال.. كما أن الدورى التركى سيرقى أكثر بكثير لأنه سيصبح هدفاً لنجوم الكرة الكبار، الأمر الذى سيمهد الطريق لفتح باب أكبر للاحتراف للاعبين الأتراك.

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه هو: هل يمكن تنفيذ التجربة التركية وتطبيق سياسة الجلب والتصدير فى الدول العربية؟

الحلم العربى

كنا نتمنى أن يكون صاحب إنجاز البرونزية هو أحد المنتخبين العربيين تونس أو السعودية، ولكن بعد الأدد اء المخيب للآمال للمنتخبين فى البطولة والخروج من الدور الأول، تلاشى «الحلم العربى» بتواجد أحد المنتخبات العربية على منصة التتويج.

وأصبح «الحلم العربى» يتوقف عند مجرد الوصول للنهائيات دون تحقيق أدنى نتيجة مرجوة فى البطولة.

إن المكافآت التى تنهال على اللاعبين بمجرد الوصول إلى نهائيات كأس العالم تدعونا إلى التساؤل عن مغزى توزيع المكافآت لمجرد الوصول، وهل يعنى ذلك أن أخر ما يجب أن نسعى إليه هو مجرد الوصول؟.

إن كان هذا هو المغزى فحلمنا أكبر بكثير من هذا، الحلم لا يتوقف ولا يعرف المستحيل، وإذا كان الشعب التركى قد نجح فى تحقيق حلمه فنحن سنسعى جاهدين لإثبات كفاءتنا ووجودنا على الخريطة الكروية.

ولكن كيف؟ كيف والعالم كله يتطور ونحن نقف ساكتين وكأن على رؤوسنا الطير، إننا نوجه رسالتنا لعلها تكون بداية لتنفيذ الحلم على أرض الواقع ولكن هل من مجيب؟

بداية يجب أن نعلم أن التخطيط السليم هو الإساس لنجاح أى نظام كروى، وهذا هو ما نفتقده، إنها حقيقة لا تحتاج إلى فصال.. البداية يجب أن تكون داخلياً: تنظيم علمى دقيق ومدروس ثم تطبيق ملزم لجميع الأطراف، فعلى الجميع أن يعلم أن المصلحة فى النهاية ليست فردية ولكنها جماعية.

ثم إن تطبيق التجربة التركية على الدول العربية ليست بالمعضلة، إن تطبيق سياسة «الجلب والتصدير» لا يحتاج إلا إلى إرادة قوية وصلبة قادرة على مواجهة الصعاب.

ولكن الغريب أن طموحات اللاعب العربى فى حد ذاتها محدودة، فهو لا يسعى إلى الاحتراف والارتقاء بمستواه وينظر إلى الموضوع بنظرة مادية بحتة دون النظر إلى الجهة الفنية والعائد الفنى الذى سيعود عليه من جراء الاحتراف والاحتكاك القوى ليعود بالمنفعة على منتخب بلاده.

فليس أغرب من أن يعرض على اللاعب المصرى خالد بيبو عرض احتراف مغر لا يقل عن ٣،٥ مليون دولار للاحتراف الخارجى ويرفض، والأكثر غرابة أن ناديه - الأهلى المصرى- يطلب منه الموافقة على العرض.

أى منطق هذا الذى يقول برفض مثل هذا العرض؟

والأكثر غرابة أيضاً أن أكثر تجارب الاحتراف نجاحاً هى للاعب المصرى أحمد حسام (ميدو) جاءت بعد أن تمكن اللاعب بعيداً عن ناديه (الزمالك) من الاحتراف فى نادى جنت البلجيكى ثم الانتقال لأياكس الهولندى ليكون أحد مفاتيح فوز أياكس الموسم الفائت بالدورى والكأس، وهذا هو ما يقودنا إلى النقطة الثانية وهو ضرورة عدم المغالاة فى المطالب المالية من جانب الأندية، وإن كنت أرى أنه فى حالة مغالاة الأندية فليستفهد أى هاوٍ من لوائح الفيفا ليتمكن من الاحتراف الخارجى لعله ينجح مثلما نجح ميدو.

إن نجاح المنتخب التركى يفرض علينا تطبيق سياسة «الجلب والتصدير» التى نفذها المسؤولون الأتراك، مع مراعاة عدم مغالاة الأندية فى مطالبهم المادية، إنها الحل الأمثل للارتقاء بمستوى الكرة العربية ولعل نجاح التجربة التركية خير شاهد على ذلك.



مانسيز

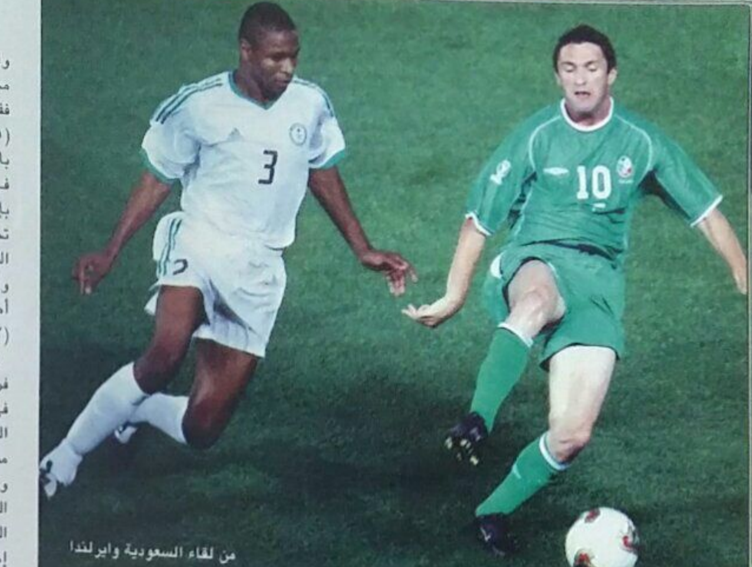
الآسيويون قادمون



استهلت الكرة الآسيوية مشوارها في مونديال ٢٠٠٢ بخسارة قاسية لمنتخب السعودية أمام ألمانيا (صفر-٨)، وأنهتها أيضا بهزيمة لكوريا الجنوبية أمام تركيا (٢-٣) في المباراة على المركز الثالث، لكن القارة الصفراء احتفلت بتحقيق أفضل نتائج لها في تاريخ نهائيات كأس العالم.

ومن أصل ١٧ مباراة خاضتها المنتخبات الآسيوية في المونديال الأخير حققت الفوز في ٥ مباريات وتعادلت في ثلاث وخسرت في تسع، في مقابل أربعة انتصارات فقط في النهائيات السابقة مجتمعة.

ويمكن اعتبار بلوغ منتخب كوريا الجنوبية إحدى الدولتين المضيفتين إلى جانب اليابان الدور نصف النهائي أهم إنجاز في كأس العالم الأخيرة لأنها باتت أول منتخب من آسيا يبلغ هذا الدور منذ انطلاق المونديال في الأوروغواي عام ١٩٣٠.



من لقاء السعودية وايرلندا



هدف كوستاريكي سهل في مرمى الصين

ولم يكن بلوغ كوريا الجنوبية هذا الدور الأول مجرد صدفة، لأنها تغلبت على منتخبات عريقة، ففازت على بولندا (٢-صفر)، وعلى البرتغال (١-صفر) فى الدور الأول قبل أن تطيح بالمنتخب الإيطالى العريق بطل العالم ثلاث مرات فى الدور الثانى (٢-١) بالهدف الذهبى، ثم بإسبانيا بركلات الترجيح فى ربع النهائى قبل أن تخسر بصعوبة أمام ألمانيا بهدف سجل قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وأنهت كوريا المونديال فى المركز الرابع من أصل ٣٢ منتخبا مشاركا، بخسارتها أمام تركيا (٢-٣) بعد أن قدمت عرضاً مثيرا.

وكانت الكرة الآسيوية خرجت من مونديال فرنسا ١٩٩٨ مثخنة بالجراح محققة فوزا واحدا فى ١٢ مباراة عندما تغلبت إيران على الولايات المتحدة (٢-١) فى مباراة شهيرة وخرج جميع ممثليها من الدور الأول.

وتخوف كثيرون أن تستمر العروض الهزيلة فى البطولة الأخيرة، وخصوصا أنه المونديال الأول الذى تستضيفه القارة الآسيوية الذى شارك فيه إضافة إلى الدولتين المضيفتين السعودية والصين التى كانت تخوض النهائيات للمرة الأولى فى تاريخها.

وبالفعل فقد استهلت السعودية المشوار الآسيوى فى مونديال ٢٠٠٢ بأسوأ طريقة ممكنة بخسارة تاريخية قوامها ثمانية أهداف ألمانية مما حدا بالأمين العام للاتحاد الآسيوى الماليزى بيتر فيلابان إلى وصفها «بأنها كارثة» للكرة الآسيوية.

وقال فيلابان: «شاهدت ألمانيا تسحق السعودية بثمانية أهداف نظيفة، وكان الأمر محرجا للغاية». وأضاف: «كان الأمر رهيبا، رهيبا وبمثابة كارثة للكرة الآسيوية خصوصا فى بداية البطولة».

وتابع: «إنها نكسة كبيرة للكرة الآسيوية لكنها لن تؤثر على حصول آسيا على خمسة مقاعد فى مونديال ٢٠٠٦ فى ألمانيا».

وخسرت السعودية مبارياتها الثلاث فى الدور الأول ودخل مرماها ١٢ هدفا ولم تسجل أى هدف.

لكن كوريا أعادت البسمة إلى الكرة الآسيوية من خلال تحقيقها أول فوز لها فى النهائيات وكان ذلك على بولندا بهدفين نظيفين. وشاركت كوريا فى النهائيات خمس مرات فى السابق من دون أن تنجح فى الفوز فى أية مباراة.

وارتفعت معنويات اللاعبين الكوريين كثيرا بأنفسهم بمؤازرة جمهور رائع فبلغوا الدور نصف النهائى.

ويقول مدرب كوريا الهولندى غوس هيدينك: «ما حققه المنتخب الكورى يعتبر إنجازا ضخما، لقد جئت إلى هنا قبل ١٨ شهرا ووضعت شروطا قاسية للوصول بالمنتخب إلى أعلى درجة ممكنة وأعتقد أننى نجحت فى ذلك».

وأضاف: «لقد تطور اللاعبون كثيرا وأثبتوا أمام الجميع أنهم يملكون الرغبة فى تقديم كرة رائعة من خلال اعتمادهم على الهجوم دائما».

أما المنتخب اليابانى فهو الآخر حقق إنجازا من خلال تسجيله أول فوز وكان على روسيا (١-صفر)، وبلوغه الدور الثانى للمرة الأولى فى ثانى مشاركة له قبل أن يسقط أمام تركيا بهدف نظيف فى الدور الثانى بعد أن قدم أداء لافتا وأثبت أنه سيكون قوة لا يُستهان بها فى المستقبل.

وقال مدربه الفرنسى فيليب تروسييه: «آمل أن تكون النتائج التى حققها المنتخب نافذة له على العالم».

وأضاف: «لقد كانت مغامرة المنتخب اليابانى رائعة وأعتقد أن المنتخب الحالى يملك دافعا كبيرا للمستقبل يمكن أن يستعمله ليتطور أكثر فى كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٦».

أما الصين الوافدة الجديدة إلى العرس العالمى فلم تكن تتوقع أن تصعد إلى الدور الثانى نظرا لقلة خبرة لاعبيها واحتكاكهم، وقد خسرت مبارياتها الثلاث أمام كوستاريكا (صفر-٢)، والبرازيل (صفر-٤)، وتركيا (صفر-٣).

واعتبر مدرب المنتخب الصينى الصربى بورا ميلوتينوفيتش أن فريقه افتقد إلى «التفاصيل الصغيرة التى لها تأثير كبير فى كأس العالم» لكنه أضاف: «عموما، أنا سعيد بالطريقة التى لعب بها الفريق وبالروح القتالية التى أظهرها اللاعبون فهم تعلموا الكثير من خلال مشاركتهم رغم أننا ارتكبنا أخطاء عدة».

ومن واجب الصين أن تعيد ترتيب البيت وتبدأ الاستعداد لنهائيات كأس الأمم الآسيوية التى تستضيفها عام ٢٠٠٤، كما أن السعودية ستفتح صفحة جديدة من الإعداد للمستقبل.

تحذير شديد اللهجة من اليابانى كازيوكى تودا للتونسى حاتم الطرابلسى

شهادة بيليه

أكد أسطورة كرة القدم العالمية البرازيلى بيليه أن الكرة الآسيوية تستحق مقعدا إضافيا فى نهائيات كأس العالم فى المستقبل بعد النتائج الرائعة التى حققتها خلال مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

وقال بيليه فى تصريح مقتضب: «تكافح القارة الآسيوية من أجل الحصول على مقعد إضافى منذ فترة، وأعتقد أنها أثبتت من خلال النتائج الرائعة التى سجلتها فى المونديال الحالى أنها تستحق مقعدا إضافيا فى النهائيات».

ونالت كوريا الجنوبية شرف أن تكون أول منتخب من القارة الصفراء تبلغ الدور نصف النهائى منذ انطلاق نهائيات كأس العالم عام ١٩٣٠ فى الأوروغواى بعد أن تفوقت على منتخبات عريقة مثل البرتغال وإيطاليا وإسبانيا، كما أنها حققت ثلاثة انتصارات فى النهائيات الحالية علما بأنها فشلت فى تحقيق أى فوز فى خمس مشاركات سابقة.

كما بلغت اليابان الدور الثانى أيضا للمرة الأولى فى تاريخها وحققت أول فوز لها أيضا فى النهائيات وكان على حساب روسيا.

وقد طلبت القارة الآسيوية من الفيفا خمسة مقاعد لآسيا فى المونديال الأخير لكن الاتحاد الدولى رفض ذلك، ما أدى إلى انسحاب الوفود الآسيوية من مؤتمر لوس أنجلوس عام ١٩٩٩ وسبب إحراجا كبيرا لرئيس الفيفا جوزيف بلاتر.

ويتأهل عن قارة آسيا حاليا ثلاثة منتخبات مباشرة، فى حين يخوض الرابع مباراتين فاصلتين مع ممثل أوروبا.

لاعبو كوريا يحصدون الثمار



لاعبو كوريا يحيون جماهيرهم التي ساندتهم بقوة

احتكرت كوريا الجنوبية جوائز الاتحاد الآسيوى لكرة القدم لشهر حزيران «يونيو» الماضى بعد أن اختير منتخبها ومدربها الهولندى غوس هيدينك ومهاجمها جونغ هوان أهن أفضل منتخب ومدرب ولاعب على التوالى.

واختير المنتخب الكورى الأفضل بفضل نتائجه الرائعة فى مونديال ٢٠٠٢ الذى احتضنه مع اليابان واحتل فيه المركز الرابع بعد أن تفوق على منتخبات عريقة مثل بولندا والبرتغال وإيطاليا وإسبانيا.

واختير هيدينك أيضا أفضل مدرب نظرا لنجاحاته الباهرة على رأس الجهاز الفنى للمنتخب الكورى ويعود إليه الفضل كثيرا فيما حققه علما بأنه قاده إلى نصف النهائى ليصبح أول منتخب آسيوى ينال هذا الشرف.

ومباشرة بعد تسلمه الإدارة الفنية للمنتخب الكورى أدرك هيدينك أن اللاعبين الكوريين لا يتمتعون بمؤهلات فنية فردية تضاهى أفضل المنتخبات على الصعيد العالمى، فكان اتجاهه نحو إعداد معسكر لمدة ثلاثة أشهر ركز فيه على تلقينهم الانضباط الجماعى والصرامة التكتيكية وتقوية لياقتهم البدنية حتى يكونوا فى القمة فى المباريات الثلاث فى الدور الأول دون أية مشاكل.

وأعطى برنامجه ثمارا خلال النهائيات فكان المنتخب الكورى مفأجاة البطولة بلا منازع.

أما أهن ففرض نفسه كأحد أفضل اللاعبين الكوريين وأحد نجوم المونديال بفضل تسجيله أهدافا حاسمة وخصوصا الهدف الذهبى فى مرمى إيطاليا الذى أطاح بها خارج المنافسة فى الدور الثانى.

ولم يكن أهن ضامنا مركزه أساسيا فى التشكيلة الأساسية للمنتخب قبل انطلاق المونديال ولم يشركه المدرب فى الاستعدادات والمعسكرات للمونديال إلا فى الفترة الأخيرة، لأنه اعتبر أنه غير جاهز من الناحية البدنية لخوض النهائيات قبل أن يقتنع بمستواه فى المعسكر التدريبى الأخير.

وكان «أهن» عند حسن ظن المدرب به فسجل هدف التعادل فى مرمى الولايات المتحدة (١-١)، قبل أن يوقع هدفه الشهير فى مرمى إيطاليا.

ويحتفلون بالفوز على بولندا ٢/صفر

الإعفاء من الجندية

وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أنها قررت إعفاء أفراد المنتخب الوطنى من الخدمة العسكرية مكافأة لهم على نتائجهم فى مونديال ٢٠٠٢.

وأصدرت الوزارة بيانا رسميا جاء فيه: «قررت الوزارة إعفاء لاعبى المنتخب الوطنى من الخدمة العسكرية تماشيا مع رغبة الرأى العام فى مكافأة اللاعبين والسماح لهم بمتابعة تمارينهم من دون توقف».

ويأتى هذا القرار بعد أن قام رئيس البلاد كيم ديا جونغ شخصيا بتهنئة اللاعبين عقب انتهاء المباراة ضد البرتغال والتى أسفرت عن فوز كوريا (١-صفر) وقال كيم: «اليوم هو أسعد الأيام فى تاريخ كوويا الجنوبية، لقد قمتم بعمل جبار.

وأضاف: «تعم الاحتفالات حاليا جميع أرجاء كوريا، وأنا أشكركم من كل قلبى».

ورد عليه قائد المنتخب هونغ ميونغ بو بالقول: «سيدى الرئيس، آمل أن تحل مسألة الخدمة العسكرية لى ولزملائى لكى نستعد لمونديال ٢٠٠٦ من دون أى عائق».

فأجابه الرئيس بأنه سيطلب من وزارة الدفاع النظر فى طلبه.

يُذكر أن جميع الرياضيين الذين حازوا ميداليات أولمبية أعفوا من الخدمة العسكرية فى السابق والتى تستمر ٢٦ شهرا وتشمل جميع الأشخاص الذين بلغوا سن العشرين.

ومنح الاتحاد الكورى الجنوبى ٢٥٠ ألف دولار لكل لاعب كورى جنوبى كان ضمن المنتخب الوطنى الذى أحرز المركز الرابع فى نهائيات كأس العالم التى استضافتها كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقد تراجع الاتحاد عن فكرة توزيع المكافآت على اللاعبين بحسب دور كل لاعب منهم فى المسابقة.

وقال ناطق باسم الاتحاد: «لقد قررنا تغيير إستراتيجيتنا ونال كل لاعب ٣٠٠ مليون وون (نحو ٢٥٠ ألف دولار).

وذكرت الصحف المحلية أن قائد المنتخب هونغ ميونغ بو كان له الدور الأكبر فى قرار توزيع المكافآت بالتساوى على جميع اللاعبين قبل مونديال ٢٠٠٢ فى حال بلوغ الدور نصف النهائى.

الولد الذهبى

يعترف المهاجم الكورى الجنوبى اهن جونغ هوان، صاحب الهدف الذهبى الذى أقصى إيطاليا (٢-١) من الدور الثانى لكأس العالم السابعة عشرة فى كرة القدم، بالجميل للمدرب الهولندى غوس هيدينك الذى وثق به، ولإيطاليا التى علمته الكثير خلال فترة انضمامه إلى فريق بيروجيا.

ورغم بقائه معظم الوقت على دكة الاحتياطيين مع بيروجيا الذى انضم إليه قادما من بوسان الكورى فى آب «أغسطس» ٢٠٠٠ على سبيل الإعارة حتى نهاية موسم ٢٠٠٢، اعتبر أهن (٢٦ عاما) أن التجربة الإيطالية كانت مفيدة جدا بالنسبة إليه لأنه استطاع اكتساب أسلوب الفرق المشاركة فى الدورى الإيطالى.

لكن الدرس الإيطالى سينتهى، إلا إذا كان هناك ناد إيطالى آخر مهتم به، بعد أن أكد رئيس نادى بيروجيا لوتشانو غاوتشى أنه لن يمدد عقد اللاعب انتقاما منه بعد الهدف الذهبى الذى سجله فى مرمى إيطاليا وكان وراء خروجها صفر اليدين من المونديال الآسيوى، قبل أن يقدم اعتذارته عن طريق مدرب الفريق سيرزى كوزمى الذى قال "إنى أقدم له اعتذارات النادى"، مضيفا: "إنى أعتبره لاعبا يملك مؤهلات فنية عالية". وتابع: "لن أعارض إذا قرر النادى تمديد عقده الموسم المقبل.

وأوضح بيان للنادى أن الأخير سيتخذ قرارا بشأن تمديد العقد قبل نهاية الشهر الحالى.

وكان وضع الفرنسى دافيد تريزيغيه مماثلا لوضع أهن لأنه سجل الهدف الذهبى لمنتخب بلاده فى مرمى إيطاليا أيضا فى نهائى كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠، لكن ذلك لم يمنع يوفنتوس من التعاقد معه مباشرة فتوج اللاعب هدافا للدورى الإيطالى فى الموسم الماضى.

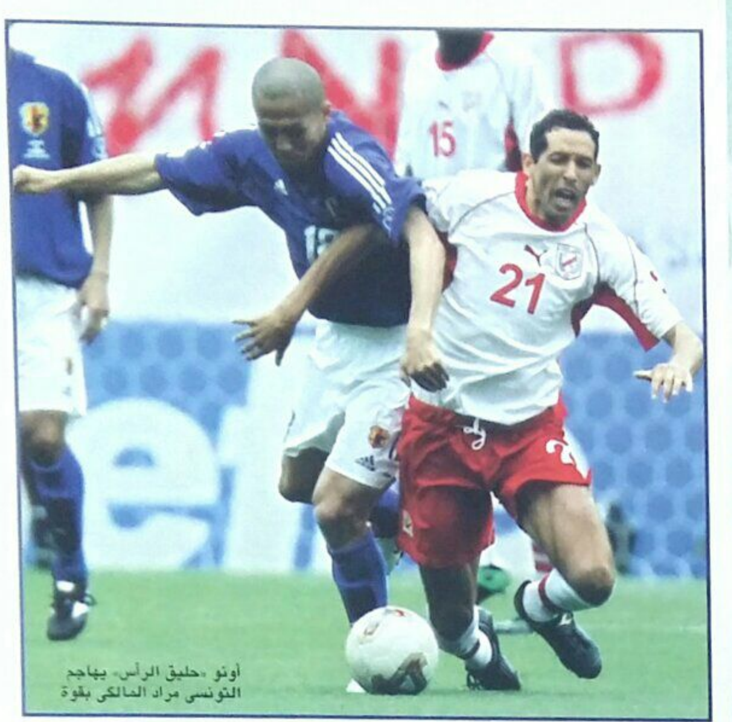
ولم يرد أهن على قرار رئيس بيروجيا، واكتفى، بعد الحصة التدريبية لمنتخب بلاده فى دايجيون استعدادا لمواجهة إسبانيا فى ربع النهائى، بالإشادة بالفترة التى أمضاها فى إيطاليا.

وقال أهن: "سبب الأداء الجيد الذى قدمته فى هذا المونديال هو ما تعلمته مع بيروجيا. لم يكن الأمر سهلا (أن أبقى على مقاعد الاحتياط) لكن فى الوقت ذاته، تعلمت طريقة اللعب فى إيطاليا".

ويتمتع "الولد الذهبى" بشعبية المشاهير فى كوريا حيث يبدو شعره الطويل المربوط فى لوحات الإعلانات بكثافة كما فى صوره الشخصية الكبيرة الملصقة على الجدران وواجهات المحال التجارية.

وجعل الهدف الذهبى من أهن معشوق الكوريين، وكان بمثابة اعتراف منه بجميل المدرب هيدينك، الذى كان يأخذ عليه عدم جديته فى التمارين.

وقال هيدينك فى هذا السياق: "أهن لاعب جيد لكن كانت هناك بعض المشاكل فى السابق، كنت قاسيا وعنيفا جدا معه، وصارحته بهذا الأمر وجها لوجه".



أونو «حليق الرأس» يهاجم التونسى مراد المالكى بقوة

أونو.. نجم فى الظل

فى الوقت الذى سُلطت فيه الأضواء فى صفوف المنتخب اليابانى على نجميه هيديتوشى ناكاتا وجونيتشى ايناموتو واصل لاعب الوسط شينجى اونو اكتسابه فى ظلهما الخبرة الدولية العالية خلال مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

ويعتبر أونو (٢٢ عاما) الذى يلعب فى صفوف فيينورد الهولندى، بين أبرز اللاعبين اليابانيين المحترفين خارج آسيا إلى جانب ناكاتا (بارما الإيطالى) وإيناموتو (أرسنال الإنكليزى).

وكاد أونو صاحب البنية الجسدية المتوسطة (١ر٧٥ م و ٧٤ كلغ) يغيب عن العرس العالمى الذى استضافته بلاده هذا الصيف بسبب التهاب الزائدة والتى عالجها عن طريق التداوى بالأدوية لتفادى الخضوع إلى عملية جراحية تحرمه من المشاركة فى أكبر المحافل الرياضية العالمية.

ولعب أونو، المولود فى ٢٧ «أيلول» سبتمبر عام ١٩٧٩، (٢٤) مباراة دولية حتى الآن وسجل خلالها هدفين.

وكان لأونو دور كبير فى التعادل الثمين الذى انتزعه منتخب بلاده من روسيا (٢-٢) فى المباراة الأولى ضمن المجموعة الثامنة برغم إنه لم يكملها، لكنه لا يتوانى عن الاستفادة من خبرة ناكاتا وايناموتو ظاهرة المونديال الحالى بتسجيله هدفين.

ويقول أونو، الحليق الرأس: "«أرغب فى اللعب مع ايناموتو. إنه يعرف كيف ينتهز فرصة، وكيف يجد المواقع الجيدة"».

ولا يشك أونو بإمكانياته البدنية والفنية فى نهج طريق ايناموتو والتنبؤ بمستقبل ذهبى.

ولفت أونو الأنظار منذ بداية مسيرته الاحترافية فى سن الثامنة عشرة مع أوراوا رد دايموندز موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ ونال إعجاب متتبعى الكرة المستديرة فى بلاده. وسجل أونو «١١» هدفا فى كل من الموسمين الأولين معه ونال لقب أفضل لاعب واعد فى الدورى، وهو إنجاز عجل باستدعائه إلى صفوف المنتخب اليابانى.

وكان أونو احتياطيا فى مونديال فرنسا ١٩٩٨، وقائدا لمنتخب بلاده للشباب عندما بلغ نهائى كأس العالم عام ١٩٩٩ فى نيجيريا، وحرمته الإصابة فى ركبته من المشاركة فى أولمبياد سيدنى ٢٠٠٠ ومن مواصلة الموسم مع فريقه الذى عانى الأمرين من غيابه ونزل إلى الدرجة الثانية.

وعاد أونو إلى الملاعب رافعا تحدى المساهمة فى عودة فريقه إلى دورى النخبة، فى وقت أبدت أندية يابانية وأوروبية عدة رغبتها فى التعاقد معه.

ونجح أونو فى رهانه وقاد فريقه إلى الدرجة الأولى وانتقل بعدها إلى فيينورد الهولندى الموسم الماضى وساهم بإحرازه لقب كأس الاتحاد الأوروبى على حساب بوروسيا دورتموند الألمانى الذى كان يرغب فى ضمه إلى صفوفه.

ويطلق المشجعون الهولنديون على أونو لقب "صاحب التمريرات الحريرية" وكانت إحداها وراء هدف الفوز الذى سجله الدانماركى يون دال توماسون فى مرمى بوروسيا دورتموند (٣-٢) فى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى.

العبقرى الصغير

قبل ٤ سنوات، انفجر «الصاروخ» مايكل أوين فى المباراة ضد الأرجنتين ضمن كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم فى فرنسا، وبعد ٤ سنوات من ذلك التاريخ لا يزال الإنكليزى أوين شابا فى كل المقاييس، لكنه نضج وطور مستواه ونال جائزة الكرة الذهبية التى تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب فى أوروبا، فضلا عن أنه يحمل على أكتافه آمال إنكلترا بأكملها.

ومنذ بداية المونديال الأخير، كان أوين الأكثر فعالية بين المهاجمين الأربعة الذين أشركهم مدرب إنكلترا، السويدى زفن غوران إريكسون، وطبع اللقاء الحاسم ضد الأرجنتين فى الدور الأول بطابعه الخاص فسدد كرة فى القائم وكان وراء ركلة الجزاء التى سجل منها القائد ديفيد بيكهام هدف المباراة الوحيد.

وفى مونديال ٩٨، كان أوين وراء ركلة الجزاء التى ترجمها بنجاح القائد آنذاك آلن شيرر فى مرمى الأرجنتين بالذات فى مدينة سانت إتيان الفرنسية، ثم سجل بنفسه الهدف الثانى المشهود الذى اختير أفضل ثانى هدف فى تاريخ النهائيات بعد هدف مارادونا فى مرمى إنكلترا. لكن الحظ لم يحالف إنكلترا التى خرجت من الدور الثانى بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل المنتخبين ٢-٢ فى الوقتين الأصلى والإضافى.

وفى الدور الثانى من المونديال الأخير، لعب أوين دورا مهما فى إقصاء الدانمارك وأسهم فى فوز إنكلترا ٣-صفر سجل منها الهدف الثانى فى مباراته الدولية الأربعين.

ويملك أوين قدرة خارقة على تسريع إيقاع اللعب فى المناطق الأصعب نظريا، فيدب الرعب فى نفوس أعتى المدافعين، وهو لا يزال فى الثانية والعشرين.

وسجل أوين مع فريقه ليفربول أكثر من ١٠٠ هدف، ومع منتخب بلاده ١٧ هدفا، منها الثلاثية التى لا يمكن نسيانها فى مرمى ألمانيا (٥-١)، وأسهم فى خسارتها التاريخية على أرضها أمام منتخب بلاده وإزاحتها عن صدارة المجموعة فى التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات المونديال، وإرغامها بالتالى على خوض الملحق الأوروبى والتأهل بشق النفس.

لكن المهم هو أن أوين استطاع تطوير ما كان بحاجة إلى تطويره، وقال قبل بدء المونديال: «قدمى اليسرى الآن أفضل من السابق، وأنا أفضل أيضا بضربات الرأس وأصبحت أفضل فى السيطرة على الكرة، وهى المجالات الثلاثة التى كنت بحاجة إلى تطويرها، والنتائج برهنت على أنى نجحت فى ذلك».

وقصد أوين بالنتائج الكؤوس الخمس التى أحرزها ليفربول عام ٢٠٠١، إضافة إلى ٢٥ هدفا سجلها هذا العام رغم وجود بعض المنغصات.

السم القاتل

وقد دفع أوين ثمن الجهود الكبيرة التى يبذلها داخل الملعب، ويعير مدرب ليفربول، الفرنسى جيرار هوييه، منذ بدء مهمته مع الفريق الإنكليزى فى العام ١٩٩٨، العبقرى الصغير انتباها كبيرا لذلك لم يخض مع فريقه أكثر من ٥٠ مباراة فى الموسم الواحد.

ويعتبر أوين فى نظر الإنكليز السم الأكثر خطورة أو السم القاتل، خصوصا فى المباريات الكبيرة حيث يتوجب عليه قتل الخصم مثلما فعل فى المباراة ضد ألمانيا فى التصفيات، أو ضد الأرجنتين فى الدور الأول من النهائيات، وكذلك فى نهائى كأس إنكلترا عام ٢٠٠١ ضد أرسنال الذى تقدم ١-صفر قبل أن يخسر ١-٢ فى نهاية اللقاء بهدفين حملا توقيع أوين فى مدى سبع دقائق.



مايكل أوين



يحتفل بهدف فى مرمى الدانمارك

وعندما يفعل سم أوين فعله، فيكون ذلك بسرعة ويحدث ضرراً كبيراً، على غرار مثله الأعلى غارى لينيكر الهداف الإنكليزى الذى تحول إلى العمل فى المجال التلفزيونى. أما الفارق بين الاثنين فهو أن لينيكر أنهى مسيرته كلاعب فى اليابان، فى حين أن مسيرة أوين تنطلق من اليابان التى تنظم المونديال مع كوريا الجنوبية.

مسيرته

دخل أوين وعمره ١٨ عاما موسوعة كرة القدم وتاريخ اللعبة من بابهما الواسع، بمشاركته ضمن منتخب إنكلترا الأول وصار أصغر لاعب فى القرن الماضى فى إنكلترا يحمل ألوان تشكيلة المنتخب.

ولعب أوين أول مباراة ضمن المنتخب الأول وعمره ١٨ عاما و٥٩ يوما، أى أنه كان أصغر بثلاثة أشهر من دانكان إدواردز لاعب مانشستر يونايتد السابق الذى كان أصغر لاعب إنكليزى يلعب ضمن المنتخب فى الخمسينيات.

واعتبر أوين لاعبا موهوبا منذ صغره، ففى سن العاشرة حطم أول رقم قياسى بتسجيله ٥٩ هدفا فى البطولة المدرسية، وفى سن الرابعة عشرة انضم أوين إلى مدرسة الاتحاد الإنكليزى، وفى العام ١٩٩٦ قاد شباب فريق ليفربول إلى الفوز بكأس إنكلترا، حيث تألق فى المباراة النهائية أمام مانشستر يونايتد، وبعد أيام من احتفاله بعيد ميلاده السابع عشر وقع أوين أول عقد كلاعب محترف لمدة ثلاثة أعوام مع ليفربول وسجل بدايته فى الدورى الإنكليزى الممتاز. وبعد ثلاثة أشهر مدد ليفربول عقده مع أوين لخمسة أعوام أخرى مع امتيازات كبيرة للاعب.

وفى شباط/فبراير ١٩٩٨ سجل أوين أول ظهور له ضمن المنتخب الإنكليزى الأول بمناسبة مباراة تشيلى، وسجل أول هدف له ضمن المنتخب فى مباراة المغرب (١-صفر)، وبفضل أدائه الجيد والمستوى الكبير الذى كشف عنه، اختاره المدرب غلين هودل ليكون ضمن قائمة اللاعبين الذين سافروا إلى فرنسا للمشاركة فى نهائيات كأس العالم ٩٨.

وبعد هدفه الرائع فى مرمى الأرجنتين فى الدور الثانى من مونديال ١٩٩٨، بدأت العروض تتهاطل على الشاب الإنكليزى للعب فى أكبر وأعرق الأندية الأوروبية، وقدم ميلان عرضا سخيا قيمته نحو ٥ر٤٤ مليون دولار، غير أن أوين لم يبد أى اهتمام بمغادرة ليفربول الذى بقى وفيًا له حتى الآن.

ويملك أوين مهارات فنية عالية نادرا ما نجدها عند لاعب بريطانى، وهو مراوغ بارع بفضل تحكمه الجيد فى الكرة، إضافة إلى ذلك فهو هداف موهوب يعشق الشباك ولا يتردد فى هزها كلما أتيحت له الفرصة.



بوب ديوب رقم «٩» افتتح مسلسل مفاجآت المونديال بهدف مؤثر في مرمى فرنسا

هوانغ سون هونغ

داريو رودريغيز

أهداف وهدافون

لم تبخل كأس العالم ٢٠٠٢ التى أسدل الستار عليها فى يوكوهاما بإحراز البرازيل اللقب إثر فوزها على ألمانيا «٢-صفر» من حيث الأهداف التى جاءت منوعة، فمنها ما هو رائع ومنها ما هو عادى جدا ومنها ما يثير جدلا وبعضها كان مهما وحاسما.

لكن الأهداف الرائعة كانت كثيرة خلال بطولة العالم الأخيرة وفى جميع المدن الكورية واليابانية التى احتضنت المنافسات على حد سواء.

ولم يكن الهدف الأول الذى حمل توقيع السنغالى بوب بوبا ديوب رائعا لأنه تابع كرة من مسافة قريبة داخل مرمى منتخب فرنسا بطل مونديال ٩٨ فى المباراة الافتتاحية، لكن تأثيره كان كبيرا لأنه أمن الفوز لمنتخب بلاده وساهم بإخراج أبطال العالم من الدور الأول فى مفاجأة لم يكن ينتظرها أحد.

وفى اليوم التالى، بدأ مسلسل الأهداف الجميلة، عندما أدرك الأوروغويانى داريو رودريغيز التعادل لمنتخب بلاده بكرة 'على الطاير' من خارج المنطقة سددها بيسراه عانقت شباك الحارس الدانماركى توماس سورنسن، لكن الكلمة الأخيرة كانت للدانمارك التى خرجت فائزة «٢-١».

وحذا الأوروغويانى الآخر دييغو فورلان حذوه فى المباراة الأخيرة ضد السنغال عندما سيطر على الكرة ببراعة من خارج المنطقة وأطلقها قبل أن تلمس الأرض لتطير فوق الحارس تونى سيلفا وتستقر فى شباكه، لكن منتخب بلاده خرج من الدور الأول لتعادله فى تلك المباراة «٣-٣».

وكان الجميع ينتظر بشغف المستوى الذى سيظهر به النجم البرازيلى رونالدو العائد إلى الملاعب بعد معاناة سنتين من إصابة خضع على أثرها إلى عمليتين جراحيتين فى ركبته بعد غياب أكثر من سنتين، فلم يخيب الآمال المعقودة عليه وسجل هدفا رائعا عندما طار للكرة بين مدافعين تركيين مدركا التعادل ليمهد الطريق أمام فوز منتخب بلاده «٢-١».

ثم التقى المنتخبان البرازيلى والتركى مجددا فى نصف النهائى وجدد رونالدو وصاله مع شباك الحارس روستو ريكبير عندما قام بمجهود فردى رائع فشق طريقه بين أربعة مدافعين ونكز الكرة بحرفنة داخل الشباك فحمل هدفه المنتخب إلى المباراة النهائية.

وأكد رونالدو موهبته الفذة فعوض فى النهائى أمام ألمانيا اليوم عن النهائى الكابوس الذى عاشه قبل أربعة أعوام أمام فرنسا، مسجلا هدفى الفوز.

كما سجل المدافع البرازيلى إدميلسون هدفا بطريقة استعراضية يحلم أى لاعب بتسجيله وذلك عندما تلقى تمريرة عرضية من جونيور من الجهة اليسرى وحول الكرة أكروباتيا داخل شباك كوستاريكا فى مباراة شهدت مهرجانا من الأهداف وانتهت بفوز البرازيل «٥-٢».

ودك مهاجم ألمانيا ميروسلاف كلوزه شباك السعودية بثلاثة أهداف جميعها بالرأس وبطريقة واحدة عندما ارتقى ببراعة لتمريرات عرضية قبل أن يزرع كراته داخل شباك الحارس محمد الدعيع.

وكان للهدفين اللذين سجلهما الكوريان هوانغ سون هونغ ولى يول يونغ فى مرمى حارس ليفربول البولندى جيرزى دوديك تأثير كبير على مسيرة منتخب بلادهما فى البطولة وساهما بشكل كبير فى بلوغه الدور الثانى.

وأكد هوان يونغ أهن أنه الولد الذهبى للكرة الكورية عن جدارة لأنه سجل هدفا ذهبيا فى مرمى إيطاليا وقضى على آمالها فى إحراز اللقب للمرة الرابعة قاد فيها منتخب بلاده إلى ربع النهائى للمرة الأولى فى تاريخه قبل أن تعبر بعده إلى نصف النهائى.

وسجل المدافع الأميركى جف أغوس هدفا رائعا بكرة على الطاير فى المباراة التى فاز بها منتخب بلاده على البرتغال «٣-٢»، لكن المشكلة أن الهدف سجله خطأ فى مرمى فريقه وليس فى مرمى المنتخب المنافس. وفى المباراة ذاتها سجل زميله براين ماكبرايد هدفا رائعا عندما سبح لكرة عرضية برأسه مررها له الظهير الأيمن تونى سانيه وتابعها داخل المرمى.

وسجل هدفين مهمين من ركلتين ثابتتين، الأول حمل توقيع قائد إنكلترا ديفيد بيكهام فى مرمى الأرجنتين من ركلة جزاء فى مباراة تاريخية ساهم بإخراجها من الدور الأول، لكن البرازيلى رونالدينيو الذى قام بمجهود فردى رائع ليمرر الكرة التى جاء منها هدف التعادل ضد إنكلترا، عاد وسجل هدفا رائعا أيضا من ركلة حرة خدع بها الحارس الإنكليزى المخضرم ديفيد سيمان وتسببت بخروج الإنكليز من ربع النهائى.

أما فرنسا فإنها لم تترك بصماتها على التهديف، لسبب بسيط أنها لم تسجل أى هدف فى ثلاث مباريات.



لوسيان لوران صاحب أول هدف في تاريخ المونديال

افتتحها لوران وأنهاها رونالدو

سجل حتى الآن ١٩١٦ هدفا في ٦٤٤ مباراة أجريت في المونديال منذ انطلاق منافساته عام ١٩٣٠. وكان صاحب الهدف التاريخي الأول الفرنسي لوسيان لوران في مباراة فريقه في مونتيفيديو أمام المكسيك (٣-١). أما الهدف الأخير فكان من نصيب البرازيلي رونالدو في مباراة منتخب بلاده ضد ألمانيا التي أسفرت عن فوزه ٢-صفر وإحرازه اللقب للمرة الخامسة.

وهنا سجل الأهداف المتعاقبة:

الهدف الأول: لوسيان لوران (فرنسا) أمام المكسيك عام ١٩٣٠ (٤-١)

الهدف المائة: أنجيلو شيافيو (إيطاليا) أمام الولايات المتحدة عام ١٩٣٤ (٧-١)

الهدف الـ٢٠٠: توري كيلر (السويد) أمام كوبا عام ١٩٣٨ (٨-٠)

الهدف الـ٣٠٠: شيكو (البرازيل) أمام إسبانيا عام ١٩٥٠ (٦-١)

الهدف الـ٤٠٠: مكسيمليان مورلوك (ألمانيا الغربية) أمام تركيا عام ١٩٥٤ (٧-٢)

الهدف الـ٥٠٠: روبرت كولينز (اسكتلندا) أمام الباراغواي عام ١٩٥٨ (٣-٢)

الهدف الـ٦٠٠: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا) أمام الأوروغواي عام ١٩٦٢ (٣-١)

الهدف الـ٧٠٠: بات سيونغ زين (كوريا الشمالية) أمام تشيلي عام ١٩٦٦ (١-١)

الهدف الـ٨٠٠: غيرد مولر (ألمانيا الغربية) أمام بلغاريا عام ١٩٧٠ (٥-٢)

الهدف الـ٩٠٠: هيكتور يازالده (الأرجنتين) أمام هايتي عام ١٩٧٤ (٤-١)

الهدف الـ١٠٠٠: روبي رينسينبرينك (هولندا) أمام اسكتلندا عام ١٩٧٨ (٣-٢)

الهدف الـ١١٠٠: سيرغي بالتاشا (الاتحاد السوفياتي) أمام نيوزيلندا عام ١٩٨٢ (٣-٢)

الهدف الـ١٢٠٠: جان بيار بابان (فرنسا) أمام كندا عام ١٩٨٦ (١-٠)

الهدف الـ١٣٠٠: غاري لينيكر (إنكلترا) أمام الباراغواي عام ١٩٨٦ (٣-٠)

الهدف الـ١٤٠٠: جوني أيكشتروم (السويد) أمام كوستاريكا عام ١٩٩٠ (٢-١)

الهدف الـ١٥٠٠: كلاوديو كانيجيا (الأرجنتين) أمام نيجيريا عام ١٩٩٤ (٢-١)

الهدف الـ١٦٠٠: تييري هنري (فرنسا) أمام جنوب أفريقيا عام ١٩٩٨ (٣-صفر)

الهدف الـ١٧٠٠: سلوبودان كوملينوفيتش (يوغوسلافيا) أمام الولايات المتحدة عام ١٩٩٨ (١-صفر)

الهدف الـ١٨٠٠: بيتو (البرتغال) أمام الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ (٢-٣)

الهدف الـ١٩٠٠: كريستيان فييري (إيطاليا) أمام كوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢ (١-٢)

الهدف ١٩١٦: رونالدو (البرازيل) أمام ألمانيا عام ٢٠٠٢ (٢-صفر).

أفضل اللاعبين

فيما يلي لائحة بأسماء أفضل اللاعبين الذين اختارهم الاتحاد الدولي لكرة القدم في كل مباراة خلال مونديال ٢٠٠٢:

• ٣١-٥: فرنسا × السنغال: السنغالي الحاجي ضيوف
• ١-٦: جمهورية أيرلندا × الكاميرون: الأيرلندي مات هولاند،
الأوروغواي × الدانمارك: الدانماركي يون داهل توماسون،
ألمانيا × السعودية: الألماني ميروسلاف كلوزة.
• ٢-٦: الأرجنتين × نيجيريا: الأرجنتيني خوان سيباستيان فيرون
الباراغواي × جنوب أفريقيا: الباراغواني فرانشيسكو ارس
إنكلترا × السويد: الإنكليزي سول كامبل،
إسبانيا × سلوفينيا: الإسباني راؤول غونزاليز
• ٣-٦: كرواتيا × المكسيك: المكسيكي براوليو لونا،
البرازيل × تركيا: البرازيلي ريفالدو
إيطاليا × الإكوادور: الإيطالي كريستيان فييري،
• ٤-٦: الصين × كوستاريكا: الكوستاريكي رونالدو غوميز
اليابان × بلجيكا: الياباني جونيتشي إيناموتو
كوريا الجنوبية × بولندا: الكوري الجنوبي يوو سونغ تشول،
• ٥-٦: روسيا × تونس: الروسي يوري نيكيفوروف،
الولايات المتحدة × البرتغال: الأميركي براين ماكبرايد،
ألمانيا × جمهورية أيرلندا: الأيرلندي روبي كين،
• ٦-٦: السنغال × الدانمارك: السنغالي خليلو فاديغا
السعودية × الكاميرون: الكاميروني صامويل إيتو،
فرنسا × الأوروغواي: الفرنسي فابيان بارتيز
• ٧-٦: نيجيريا × السويد: السويدي هنريك لارسون
إسبانيا × الباراغواي: الإسباني فرناندو موريانتيس
الأرجنتين × إنكلترا: الإنكليزي بول سكولز،
• ٨-٦: سلوفينيا × جنوب أفريقيا: الجنوب أفريقي كوينتون فورتشن
إيطاليا × كرواتيا: الكرواتي ميلان رابايتش
البرازيل × الصين: البرازيلي روبرتو كارلوس،
• ٩-٦: الإكوادور × المكسيك: المكسيكي جيراردو توراردو
تركيا × كوستاريكا: الكوستاريكي باولو وانشوب
اليابان × روسيا: الياباني جونيتشي إيناموتو
• ١٠-٦: كوريا الجنوبية × الولايات المتحدة: الأميركي براد فريدل
بلجيكا × تونس: التونسي رؤوف بوزيان،
بولندا × البرتغال: البرتغالي باوليتا.
• ١١-٦: فرنسا × الدانمارك: الفرنسي زين الدين زيدان،
السنغال × الأوروغواي: السنغالي بوبا ديوب،
ألمانيا × الكاميرون: الألماني ميروسلاف كلوزة،
السعودية × جمهورية أيرلندا: الأيرلندي داميان داف.
• ١٢-٦: الأرجنتين × السويد: السويدي يوهان ميالبي
نيجيريا × إنكلترا: النيجيري جاي جاي أوكوتشا
إسبانيا × جنوب أفريقيا: الإسباني راؤول غونزاليز
سلوفينيا × الباراغواي: الباراغواني نيلسون كويفاس
• ١٣-٦: البرازيل × كوستاريكا: البرازيلي جونينيو
تركيا × الصين: التركي حسن شاش
إيطاليا × المكسيك: المكسيكي كواوتيموك بلانكو
الإكوادور × كرواتيا: الإكوادوري أديسون منديز
• ١٤-٦: اليابان × تونس: الياباني هيديتوشي ناكاتا
بلجيكا × روسيا: البلجيكي مارك فيلموتس
كوريا الجنوبية × البرتغال: الكوري الجنوبي بارك جي سونغ،
بولندا × الولايات المتحدة: البولندي ياسيك كريزنوفيك.

الدور الثاني:

• ١٥-٦: ألمانيا × الباراغواي: الألماني يانز يريميل،
الدانمارك × إنكلترا: الإنكليزي ريو فرديناند.
• ١٦-٦: السويد × السنغال: السنغالي هنري كامارا،
إسبانيا × جمهورية أيرلندا: الإسباني إيكر كاسياس.
• ١٧-٦: الولايات المتحدة × المكسيك: الأميركي لاندون دونوفان
البرازيل × بلجيكا: البرازيلي ريفالدو.
• ١٨-٦: تركيا × اليابان: التركي الباي
كوريا الجنوبية × إيطاليا: الكوري أهن جونغ هوان.
• ٢١-٦: البرازيل× إنكلترا: البرازيلي ريفالدو،
ألمانيا × الولايات المتحدة: الأميركي كلاوديو رينا.
• ٢٢-٦: كوريا الجنوبية × إسبانيا: الكوري لي وون جاي،
تركيا × السنغال: التركي حسن شاش.
• ٢٥-٦: ألمانيا × كوريا الجنوبية: الألماني مايكل بالاك.
• ٢٦-٦: البرازيل × تركيا: البرازيلي رونالدو
• ٢٩-٦: تركيا × كوريا الجنوبية: التركي هاكان سوكور.
• ٣٠-٦: ألمانيا × البرازيل: البرازيلي رونالدو

نتائج مباريات مونديال ٢٠٠٢

٣١-٥: فرنسا - السنغال صفر-١
١-٦: جمهورية أيرلندا - الكاميرون ١-١
الأوروغواى - الدانمارك ١-٢
ألمانيا - السعودية ٨-صفر

٢-٦: الأرجنتين - نيجيريا ١-صفر
البارغواى - جنوب أفريقيا ٢-٢
إنكلترا - السويد ١-١
إسبانيا - سلوفينيا ٣-١

٣-٦: كرواتيا - المكسيك صفر-١
البرازيل - تركيا ٢-١
إيطاليا - الإكوادور ٢-صفر
٤-٦: الصين - كوستاريكا صفر-٢
اليابان - بلجيكا ٢-٢
كوريا الجنوبية - بولندا ٢-صفر
٥-٦: روسيا - تونس ٢-صفر
الولايات المتحدة - البرتغال ٣-٢
ألمانيا - جمهورية أيرلندا ١-١
٦-٦: السنغال - الدانمارك ١-١
السعودية - الكاميرون صفر-١
فرنسا - الاوروغواى صفر-صفر
٧-٦: نيجيريا - السويد ١-٢
إسبانيا - الباراغواى ٣-١
الأرجنتين - إنكلترا صفر-١
٨-٦: سلوفينيا - جنوب أفريقيا صفر-١
إيطاليا - كرواتيا ١-٢
البرازيل - الصين ٤-صفر
٩-٦: الإكوادور - المكسيك ١-٢
تركيا - كوستاريكا ١-١
اليابان - روسيا ١-صفر
١٠-٦: كوريا الجنوبية - الولايات المتحدة ١-١
بلجيكا - تونس ١-١
بولندا - البرتغال صفر-٤

١١-٦: فرنسا - الدانمارك صفر-٢
السنغال - الأوروغواى ٣-٣
ألمانيا - الكاميرون ٢-صفر
السعودية - جمهورية أيرلندا صفر-٣
١٢-٦: الأرجنتين - السويد ١-١
نيجيريا - إنكلترا صفر-صفر
إسبانيا - جنوب أفريقيا ٣-٢
سلوفينيا - الباراغواى ١-٣
١٣-٦: البرازيل - كوستاريكا ٥-٢
تركيا - الصين ٣-صفر
إيطاليا - المكسيك ١-١
الإكوادور - كرواتيا ١-صفر
١٤-٦: اليابان - تونس ٢-صفر
بلجيكا - روسيا ٣-٢
كوريا الجنوبية - البرتغال ١-صفر
بولندا - الولايات المتحدة ٣-١

الدور الثاني:

١٥-٦: (١) ألمانيا - البارغواى ١-صفر
(٥) الدانمارك - إنكلترا صفر-٣
١٦-٦: (٦) السويد - السنغال ١-٢
بالهدف الذهبى
(٢) إسبانيا - جمهورية أيرلندا ١-١
(بركلات الترجيح ٣-٢)
١٧-٦: (٣) المكسيك - اميركا صفر-٢
(٧) البرازيل - بلجيكا ٢-صفر
١٨-٦: (٨) اليابان - تركيا صفر-١
(٤) كوريا الجنوبية - إيطاليا ٢-١
بالهدف الذهبى

ربع النهائى:

٢١-٦: (ج) إنكلترا - البرازيل ١-٢
(أ) ألمانيا - الولايات المتحدة ١-صفر
٢٢-٦: (ب) إسبانيا - كوريا الجنوبية
صفر-صفر (بركلات الترجيح ٣-٥)
(د) السنغال - تركيا صفر-١
بالهدف الذهبى

نصف النهائى:

٢٥-٦: ألمانيا - كوريا الجنوبية ١-صفر
٢٦-٦: البرازيل - تركيا ١-صفر

المركز الثالث:

٢٩-٦: كوريا الجنوبية - تركيا ٢-٣

المباراة النهائية:

٣٠-٦: ألمانيا - البرازيل صفر-٢





المباريات النهائية باختصار



روماريو الغائب عن ٢٠٠٢
يرفع الكأس عام ١٩٩٤

فيما يلى نبذة سريعة عن المباريات النهائية لكأس العالم فى كرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ حتى الآن:

★ الأوروغواى ١٩٣٠:

جمعت المباراة النهائية لمونديال ١٩٣٠ بين الأوروغواى المضيفة والأرجنتين وأسفرت عن فوز أصحاب الأرض ٤-٢ على إستاد سنتيناريو فى مونتيفيديو أمام نحو ٩٠ ألف متفرج.

وسجل دورادو وسيا وأريارتى وكاسترو أهداف الأوروغواى، وبوسيل وستابيلى هدفى الأرجنتين.

★ إيطاليا ١٩٣٤:

أحرزت إيطاليا اللقب بفوزها على ضيفتها تشيكوسلوفاكيا ٢-١ بعد تمديد الوقت أمام نحو ٥٠ ألف متفرج.

وسجل أورسى وشيافيو هدفى إيطاليا، وبوك هدف تشيكوسلوفاكيا.

★ فرنسا ١٩٣٨:

احتفظت إيطاليا باللقب فى البطولة التى استضافتها فرنسا عام ١٩٣٨ بفوزها على المجر ٤-٢ فى النهائى الذى أقيم على إستاد كولومب فى ضواحى باريس.

وسجل كولوسى (٢) وبيولا (٢) أهداف إيطاليا، وتيتكوس وساروسى هدفى المجر.

★ البرازيل ١٩٥٠:

أضافت الأوروغواى إلى رصيدها لقبا ثانيا عندما فازت باللقب فى البطولة التى استضافتها البرازيل عام ١٩٥٠ بفوزها على أصحاب الأرض على ملعب ماراكانا الشهير أمام نحو ٢٠٠ ألف متفرج.

وسجل سكيافونى وغيغيا هدفى الاوروغواى، وفرياكا هدف البرازيل.

★ سويسرا ١٩٥٤:

أحرزت ألمانيا اللقب فى المونديال الذى استضافته سويسرا عام ١٩٥٤ بفوزها على المجر ٣-٢. وكان المنتخبان التقيا فى الدور الأول أيضا وفازت المجر بقيادة بوشكاش ٨-٣.

وسجل مورلوك وران (٢) أهداف ألمانيا، وبوشكاش وتسيبور هدفى المجر.

★ السويد ١٩٥٨:

كان اللقب فى المونديال الذى استضافته السويد عام ١٩٥٨ من نصيب البرازيل بفوزها على أصحاب الأرض ٥-٢ فى النهائى.

وسجل فافا (٢) وبيليه (٢) وزاغالو أهداف البرازيل، وليدهولم وسيمونسون هدفى السويد.

★ تشيلى ١٩٦٢:

احتفظت البرازيل بلقبها فى المونديال الذى استضافته تشيلى عام ١٩٦٢ بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٣-١ فى النهائى.

وسجل أماريلدو وزيتو وفافا أهداف البرازيل، ومازوبوست هدف تشيكوسلوفاكيا.

★ إنكلترا ١٩٦٦:

أحرزت إنكلترا اللقب فى النهائيات التى استضافتها عام ١٩٦٦ بفوزها على ألمانيا الغربية ٤-٢ بعد التمديد فى المباراة النهائية.

وسجل هيرست (٣) وبيترز أهداف الفائز، وهالر وفيبر هدفى الخاسر.

★ المكسيك ١٩٧٠:

انتزعت البرازيل اللقب للمرة الثالثة فى تاريخها بعد فوزها على إيطاليا فى نهائى مونديال مكسيكو عام ١٩٧٠ بقيادة بيليه بنتيجة ٤-١.

وسجل بيليه وجيرسون وجيرزينيو وكارلوس البرتو أهداف البرازيل، وبوننسينيا هدف إيطاليا.

★ ألمانيا الغربية ١٩٧٤:

أحرزت ألمانيا الغربية اللقب فى المونديال الذى استضافته عام ١٩٧٤ بفوزها فى المباراة النهائية على هولندا ٢-١. سجل لها برايتنر من ركلة جزاء ومولر، ولهولندا نيسكنز من ركلة جزاء.

★ الأرجنتين ١٩٧٨:

أحرزت الأرجنتين اللقب فى المونديال الذى استضافته على أرضها عام ١٩٧٨ بفوزها فى النهائى على هولندا ٣-١ بعد التمديد فى المباراة النهائية.

وسجل كمبس (٢) وبرتونى أهداف الأرجنتين، ونانينغا هدف هولندا.

★ إسبانيا ١٩٨٢:

حصدت إيطاليا لقبها الثالث فى نهائيات كأس العالم بفوزها على ألمانيا الغربية ٣-١ فى المباراة النهائية لمونديال إسبانيا عام ١٩٨٢.

وسجل لها روسى وتارديللى والطوبيللى. بينما سجل برايتنر هدف ألمانيا الغربية.

★ المكسيك ١٩٨٦

نجحت الأرجنتين فى إحراز اللقب للمرة الثانية فى تاريخها بقيادة مارادونا بفوزها على ألمانيا الغربية ٣-٢ فى نهائى مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦.

وسجل براون وفالدانو وبوروتشاغا أهداف الأرجنتين، وروميننيغيه وفولر هدفى ألمانيا الغربية.

★ إيطاليا ١٩٩٠:

أحرزت ألمانيا الغربية لقبها الثالث فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ بفوزها على الأرجنتين بقيادة مارادونا بهدف وحيد سجله بريمه من ركلة جزاء.

★ الولايات المتحدة ١٩٩٤:

انفردت البرازيل بالرقم القياسى لعدد مرات الفوز بكأس العالم برصيد أربع مرات بفوزها على إيطاليا بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما فى الوقتين الأصلى والإضافى من دون أهداف.

★ فرنسا ١٩٩٨:

أحرزت فرنسا لقب كأس العالم للمرة الأولى فى تاريخها بفوزها على البرازيل ٣-صفر فى نهائى المونديال الذى استضافته على أرضها عام ١٩٩٨. وسجل زين الدين زيدان (٢) وبوتى الأهداف الثلاثة.

★ كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢:

أحرزت البرازيل لقبها الخامس (رقم قياسى) بفوزها على ألمانيا الغربية بهدفين سجلهما رونالدو فى منتصف الشوط الثانى وتوج الأخير أيضا هدافا برصيد ٨ أهداف.

الجماهير.. ألوان





EUROPA-
MEISTER
WORLD CUP


TÜRKİYE
KAH



勝
2002
世界一

مونديال التناقضات

ستبقى الدورة السابعة عشرة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم والتى حطت الرحال هذا العام فى آسيا عالقة فى الأذهان وتاريخ الكرة المستديرة باعتباره مونديال التناقضات باستثناء المباراة النهائية التى جمعت بين المنتخبين الأكثر تتويجا فى العالم وأسفرت عن فوز البرازيل على ألمانيا ٢-صفر فى يوكوهاما، وذلك بسبب خروج المنتخبات الثلاثة المرشحة لإحراز اللقب وهى: فرنسا والأرجنتين وإيطاليا من الأدوار المبكرة.

وفضلا عن خروج أغلب المنتخبات المرشحة فإن المونديال سيبقى راسخا فى الأذهان بسبب الأخطاء التحكيمية المتعددة والتى أثرت بشكل مباشر على نتائج عدة مباريات حاسمة.

ولم يشهد التنظيم المشترك «انعكاسات سلبية على اللعب واللاعبين» وهذه الطريقة المعتمدة على لجنة منظمة واحدة و١٢ ملعبا قد تعاد تجربتها اعتبارا من ٢٠١٠ فى أفريقيا.



البكاء للخاسرين

بداية مجنونة

وبدأت النهائيات بإيقاع مجنون، حيث توالى تساقط المنتخبات الواحد تلو الآخر فى صورة فرنسا بطلة العالم والتى قدمت أحد أسوأ العروض لحامل اللقب فى تاريخ المونديال بخسارتين وتعادل واحد دون أن تهز شباك منافسيها.

ولم يفرح المنتخب الأرجنتينى، أحد أبرز المرشحين للقب، كثيرا بانتصاره على نيجيريا ١-صفر فى الجولة الأولى وخرج من الدور الأول بخسارة أمام إنكلترا صفر-١ ثم تعادل مع السويد ١-١.

ولم يكن حال البرتغال ونجمها لويس فيغو أفضل من فرنسا والأرجنتين، وودعت المسابقة من الدور الأول بخسارتين وفوز واحد، والأكيد أن الإصابة التى تعرض لها فيغو فى كاحله كان لها تأثير سلبى على عروضه فى المونديال على غرار نجوم كبار آخرين كالفرنسى زين الدين زيدان والإنكليزيين ديفيد بيكهام ومايكل أوين وحتى الألمانى مايكل بالاك، وذلك بسبب الروزمانة المضغوطة بالمباريات.

ولم يكن تقديم إقامة النهائيات لمدة ١٥ يوما لتفادى الأمطار الموسمية فى كوريا الجنوبية واليابان فى مصلحة المنتخبات الأوروبية ولم يمكنها من تقديم عروضها التى عودت الجماهير العالمية عليها.

لكن ذلك لا ينقص من أحقية وتطور بعض المنتخبات الأخرى. وهكذا كان حال المنتخب السنغالى بتركيز لاعبيه الكبير ومؤهلاتهم الفردية والذين لم يتأثروا بالروزنامة المكثفة برغم أن جميعهم محترفون فى فرنسا، وكذلك المنتخب المكسيكى بفنيات لاعبيه الرائعة، والمنتخب الأميركى بصلابة لاعبيه وصرامتهم الدفاعية، والمنتخب الكورى الجنوبى الذى تحلى بروح قتالية. كل هذه المنتخبات قلبت التكهنات ونشطت الأسبوعين الأولين للمونديال.



ختام المونديال



التحكيم أثار جدلا واسعا



تركيا وكوريا الجنوبية من مفاجآت المونديال

جدالات

وبالوصول إلى الدور الثانى وإجراء المباريات بطريقة الإقصاء المباشر طفت على الساحة الجدالات والحروب الكلامية وقلة الأهداف. وصرخت إيطاليا على الخصوص وإسبانيا، كلاهما خرجا على يد كوريا الجنوبية، واتهمتا الحكام بسرقة التأهل وعدم الكفاءة والانحياز لمنتخب البلد المضيف.

ودون شك لم يسهل نقل المباريات على شاشات عملاقة مهمة الحكام المنتمين إلى بلدان «فى طريق النمو كرويا» وغير المتعودين على مثل هذه الضغوطات. لكن جميع نهائيات كؤوس العالم شهدت مثل هذه الأخطاء وهذا لن يمنع الاتحاد الدولى (فيفا) من القيام ببعض التعديلات بخصوص تعيين الحكام.

وبعيداً عن هذه الجدالات، لعبت تركيا الدور ذاته الذى لعبته بلغاريا والسويد أو كرواتيا خلال المونديالات السابقة، حيث تابعت مشوارها الناجح فى النهائيات وأخرجت فى طريقها إلى نصف النهائى المنتخب المضيف قبل أن تخسر فى دور الأربعة أمام البرازيل لكنها احتلت المركز الثالث الشرفى.

وأعيدت الأمور إلى نصابها فى الدور نصف النهائى بتأهل البرازيل، صاحبة أفضل هجوم، وألمانيا، صاحبة أفضل دفاع، إلى المباراة النهائية، وهما منتخبان من العيار الثقيل على الساحة العالمية برغم أنهما لم يكونا بين المرشحين للمنافسة على اللقب بسبب المعاناة التى مرا بها فى التصفيات.

فمن جهة، نجح المدرب «الثعلب» رودى فولر فى تشكيل منتخب قوى مؤلف من مجموعة مأساة أوروبا ٢٠٠٠ (١٣ لاعبا) والجيل الجديد ٢٠٠٢ (١٠ لاعبين) الذين سينالون شرف اللعب على أرضهم فى المونديال المقبل. وهى المرة الأولى التى ينجح فيها منتخب بلد سيستضيف النهائيات المقبلة فى بلوغ المباراة النهائية للنهائيات التى تسبقها.

وفى الجانب الآخر، اعتمد المنتخب البرازيلى، حامل اللقب ٤ مرات، على المؤهلات الفردية الرائعة للاعبيه مثل رونالدو، هداف المونديال الأخير برصيد ٨ أهداف، وريفالدو ورونالدينيو دون الحديث عن المدافع والقائد كافو الذى بات أول لاعب يخوض ثالث مباراة نهائية فى تاريخ كؤوس العالم.

الألمانى مايكل بلاك

الغاية تبرر الوسيلة

يعيش التوأمان حسام وإبراهيم حسن لاعبا نادى الزمالك حالة من القلق والخوف من المجهول منذ ما تردد بأن إدارة النادى تنوى إنهاء عقد المدير الفنى الألمانى أوتوفيستر والتعاقد مع مدرب آخر. وذلك لأن أوتوفيستر كان أشد المقتنعين بأهمية وجود التوأمين ضمن التشكيلة الرئيسية للفريق.. ومن أجل الإبقاء على أوتوفيستر قام التوأمان بجهود كبيرة لإقناع الدكتور كمال درويش بالإبقاء عليه كما طالبا العديد من اللاعبين خاصة نجوم الفريق بالضغوط على مجلس الإدارة من أجل التجديد لأوتوفيستر لموسم آخر.

الأهلى وروما

يلتقى الأهلى المصرى مع روما الإيطالى فى مباراة ودية على إستاد القاهرة الدولى فى ١١ أغسطس «آب» المقبل. ويأتى تنظيم هذا اللقاء بمبادرة من وزارة السياحة المصرية واتحاد شركات السياحة الإيطالية. وأعلن وزير السياحة المصرى ممدوح البلتاجى فى مؤتمر صحفى حضره وزير الشباب والرياضة على الدين هلال ورئيس الأهلى المكلف حسن حمدى ونائب رئيس نادى روما كيرو دى ميترونو أن المباراة تأتى فى إطار دعم العلاقات الثنائية بين مصر وإيطاليا وتدعيمها للسياحة بين البلدين. ووقع مسؤولا فريقى الأهلى وروما على عقد خوضهما هذه المباراة بكامل نجومهما مقابل حصول الأهلى على ٥٠٠ ألف جنيه مصرى «نحو ١١٥ ألف دولار» وروما على ٦٠٠ ألف دولار. ويصل روما إلى القاهرة فى التاسع من أغسطس «آب» قادماً من نيويورك، حيث يلعب مباراة ودية مع ريال مدريد الإسبانى. وسبق للأهلى أن استضاف العام الماضى ريال مدريد وفاز عليه ١/صفر سجله النيجيرى صنداى.

تصفية حسابات

مسؤول كبير فى أحد الأندية الشهيرة والعريقة والملقب بالملك المنصور لجأ إلى حيلة شيطانية تمكنه من إظهار خصومه فى مجلس الإدارة فى شكل العاجز والفاشل فى إتمام الصفقات الجديدة مع اللاعبين الذين يحتاجهم النادى، وذلك بسبب قيام رئيس النادى باستبعاده من الإشراف على الفريق الأول وتهميش مكانته داخل النادى.

فقام المسؤول بالاتصال بأحد اللاعبين الذين تعاقدوا مؤخراً مع النادى وأبلغه بأنه لن يحصل على «فلوسه» فى مواعيدها بسبب الضائقة المالية التى يمر بها النادى، وبالفعل نجحت حيلته وقرر اللاعب ترك النادى والعودة إلى ناديه الأصلى.

البترول أفضل

قرر أكثر من لاعب فى فريق الأهلى والذين لم تشملهم قائمة الفريق للموسم الجديد الموافقة على اللعب لنادى إنبى الصاعد لأول مرة فى تاريخه إلى الدورى الممتاز والذى يقوده طه بصرى نجم مصر ونادى الزمالك السابق وتشرف عليه وزارة البترول، وعلى رأس هؤلاء اللاعبين هشام حنفى وعلى ماهر. وقد اجتمع اللاعبون مع المهندس سامح فهمى وزير البترول المسؤول عن النادى وأكدوا له أنهم سوف يبذلون قصارى جهدهم من أجل ظهور فريق إنبى بشكل مشرف عند مواجهة الكبار وأبدى اللاعبون رغبة شديدة فى إثبات الذات والرد على المشككين فى مستواهم الفنى والبدنى.

غيرة المدربين

تردد داخل أرجاء نادى الإسماعيلى الحاصل على لقب بطل الدورى العام فى الموسم الفائت أن محسن صالح المدير الفنى السابق للفريق والذى تولى قيادة المنتخب المصرى قد نصح العديد من اللاعبين بترك الفريق، وذلك من أجل تعثر الفريق فى الموسم القادم خاصة بعد أن تولى مسؤوليته فاروق جعفر الذى كان ينافس محسن صالح على تولى مسؤولية المنتخب وبالفعل احترف محمد بركات فى الدورى الإماراتى وانقطع عمرو فهيم عن الحضور إلى ناديه ويجرى مفاوضات مع مسؤولى الزمالك للعودة إلى صفوفه. ورغم كل ذلك فإن فاروق جعفر قد أكد أنه قادر على أن يصنع نجوماً أكبر من هؤلاء وعبّر عن ثقته فى الحفاظ على بطولة الدورى العام.

خالد صديق

المصايف للأصوات

بدأت من الآن داخل النادى الأهلى الاستعدادات للانتخابات القادمة التى ستقام فى شهر أكتوبر «تشرين الأول» القادم، وذلك بعد أن خلا مقعد الرئاسة بعد رحيل صالح سليم رئيس النادى، وقد دخل المرشحون على هذا المقعد منافسة شديدة فيما بينهم من أجل الحصول على أكبر عدد من الأصوات وتركزت معظم الوعود التى قطعها المرشحون على أنفسهم أمام أعضاء الجمعية العمومية على الانتهاء من تشطيب وتجهيز مصيف النادى فى مدينة الإسكندرية، بل إن بعضهم قام من الآن بتوفير رحلات صيفية على شواطئ البحر المتوسط والبحر الأحمر من أجل إرضاء الأعضاء وضمان الحصول على أصواتهم.

ضحية الكبار

برر محمد حسام الدين الحكم الدولى السابق ورئيس لجنة الحكام المصرية الانتقادات العنيفة التى تعرض لها الحكم الدولى جمال الغندور بعد إدارته لمباراة إسبانيا وكوريا الجنوبية فى المونديال الأخير إلى تألق المنتخبات الصغيرة وضعف وتراجع مستوى المنتخبات الكبيرة مثل إيطاليا وفرنسا والأرجنتين وإسبانيا، وقال محمد حسام إن المنتخبات الكبيرة لم تصدق أنها خرجت من المونديال أمام فرق صغيرة لذلك فإنها اتخذت من التحكيم شماعة لأخطائهم وضعفهم. بينما التحكيم برئ مما تعرضوا له وجمال الغندور أدار مبارياته الثلاث بكفاءة عالية.

من أجلهن

لاعب صاعد يلعب فى أحد الأندية الشهيرة وانضم للمنتخب الوطنى فى آخر تجمع له حذرته إدارة ناديه من التواجد المستمر فى أحد منتجعات مدينة شرم الشيخ وخاصة بعد أن رآه الكثيرون من أعضاء النادى بصحبة مجموعة من الفتيات.

وكان اللاعب قد رفض الاستجابة لأوامر مدرب فريقه الذى أبلغه بضرورة الحضور إلى النادى لإجراء الكشف الطبى قبل بداية فترة الاستعدادات للموسم المقبل واستمر فى مصيفه مع صديقاته من الجنس الناعم.

السعودية

– أعلن الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية أن بلاده ستشارك بـ ٨ ألعاب فى دورة الألعاب الآسيوية الرابعة عشرة المقررة فى بوسان من ٢٩ «أيلول» سبتمبر إلى ١٥ «تشرين الأول» أكتوبر المقبلين.

والألعاب هى: ألعاب القوى والسباحة والرماية والمبارزة والتايكوندو وكرة المضرب والجمباز والدراجات.

– تعاقد اتحاد جدة مع البرتغالى مانويل جوزيه دا سيلفا مدرب الأهلى المصرى السابق للإشراف على فريق كرة القدم خلفا للبرازيلى أوسكار مقابل ٣٠٠ ألف دولار، على أن يبدأ مهمته فى أول «آب» أغسطس المقبل.

وكان أوسكار قد فشل فى قيادة الاتحاد إلى الاحتفاظ بلقب الدورى السعودى الموسم الفائت.

ويتضمن سجل دا سيلفا تدريب أندية عدة منها بنفيكا وسبورتنغ لشبونة البرتغاليين، فضلا عن الأهلى المصرى.

وقاد دا سيلفا الأهلى الموسم الماضى إلى إحراز لقب بطل دورى أبطال أفريقيا على حساب صن داونز الجنوب أفريقى، والكأس السوبر الأفريقية على حساب كايزر تشيفز الجنوب أفريقى، وكان مدربا له أيضا عندما فاز على ريال مدريد الإسبانى ١-صفر ودياً مطلع الموسم الماضى، لكنه لم يحرز معه أية بطولة محلية.

وكان وفد من نادى الاتحاد يجرى مفاوضات أيضا مع مدرب منتخب البرتغال السابق أنطونيو أوليفيرا.

الامير سلطان بن فهد

الكويت

اعتبر الشيخ أحمد الفهد وزير الإعلام والنفط بالوكالة فى الكويت ورئيس المجلس الأولمبى الآسيوى أن لبنان يملك المؤهلات لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام ٢٠٠٧.

جاء كلام الفهد فى اجتماع مع وفد لبنانى زار الكويت وضم رئيس اللجنة الأولمبية اللواء الركن سهيل خورى ونائبه مكرم علم الدين وعضو اللجنة الأولمبية الدولية طونى خورى.

وأبدى الفهد تعاطفه مع المساعى اللبنانية لاستضافة هذا الحدث، معتبرا أن لبنان يمتلك المؤهلات والمواصفات التى تخوله ذلك، مشددا فى الوقت ذاته على ضرورة متابعة التحضيرات المتعلقة بالملف النهائى الذى سيعرض على الجمعية العمومية للمجلس الأولمبى الآسيوى فى بوسان.

وبحث فى الاجتماع أيضا أمور متعلقة بدعم الرياضة اللبنانية، وتمت الموافقة المبدئية على المساعدة فى عدد من الأمور منها: بناء مقر خاص للجنة الأولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية، وإقامة مركز خاص للتدريب مهمته إعداد الكوادر الرياضية.

وتعتبر الصين مرشحة بارزة لمنافسة لبنان على استضافة الألعاب الشتوية، التى أقيمت فى المرة السابقة فى العاصمة التايلاندية بانكوك.

واجتمع الوفد اللبنانى أيضا مع رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة فى الكويت، الشيخ فهد الجابر ونوقشت الأمور الرياضية الخاصة بين البلدين.

قطر

أعلن النادى العربى القطرى أنه عزز صفوف فريقه بالتعاقد مع لاعب الوسط الدولى التونسى زبير بية استعدادا للموسم المقبل.

وبدأ بية (٣١ عاما) مسيرته الكروية مع فريق النجم الساحلى التونسى وقاده إلى إحراز كأس الاتحاد الأفريقى عام ١٩٩٥ وكأس الكؤوس الأفريقية عام ١٩٩٧ والدورى المحلى فى العام ذاته، وانتقل إلى اللعب مع فرايبورغ الألمانى إلى جانب زميله عادل السليمى وساهما فى صعوده إلى الدرجة الأولى، قبل أن ينضم العام الماضى إلى صفوف بشيكتاش التركى.

وتألق بية فى صفوف منتخب بلاده وقاده إلى المباراة النهائية فى كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٦ فى جنوب أفريقيا، والتى خسرها أمام البلد المضيف. وسجل بية هدفين فى هذه البطولة واختير ضمن التشكيلة المثالية فى نهايتها.

وخاض بية ٨٥ مباراة دولية سجل خلالها ١٦ هدفا، كما شارك مع منتخب بلاده فى مونديالى ١٩٩٨ فى فرنسا و٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان. وأعرب بية عن سعادته بالانضمام إلى العربى، مؤكدا أنه برغم تلقيه عروضا عدة أحدها من بعض الأندية التركية إلا أنه فضل اللعب مع النادى العربى «لأن ذلك يمنحنى الاستقرار النفسى، وهذا شىء مهم بالنسبة إلىّ».

من جهة أخرى، عزز العربى صفوفه بلاعب الوسط الدولى العاجى سيبيه بدرا.

تونس

أعلن الرئيس التونسى زين العابدين بن على برنامجا لتطوير البنية التحتية الرياضية فى تونس خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأوضح الرئيس بن على فى خطاب ألقاه بمناسبة «اليوم الوطنى للرياضة والروح الأولمبية» أن الخطة العاشرة لتطوير الرياضة (٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦) تنص على بناء ٣٧ صالة رياضية جديدة و٥ مجمعات رياضية وثقافية وتهيئة ٥٤ فضاء رياضى مجهزة بملاعب من العشب الطبيعى أو الاصطناعى.

وأعلن أيضا عن تهيئة ٥٠٠ فضاء رياضى فى المؤسسات التربوية والأحياء السكنية وإحداث «نواة معاهد رياضية» فى ٩ محافظات من أجل تطوير الرياضة فى المدارس والجامعات.

وأشار إلى خطة مستقبلية لاستغلال أفضل للطاقات والبنية التحتية ولتطوير الرياضة المدرسية والمدنية والنسائية.

وقال: «إننا نؤكد اليوم على المكانة الإستراتيجية التى نوليها لقطاع التربية البدنية وللأنشطة الرياضية فى الوسطين المدرسى والجامعى».

وتسلم بن على وسام الاستحقاق الذهبى من رئيس الاتحاد الدولى لألعاب القوى، السنغالى لامين دياك، الذى يزور العاصمة التونسية فى إطار التحضير لبطولة أفريقيا التى تستضيفها تونس من ٦ إلى ٩ «آب» أغسطس المقبل.

الأردن

اختار مدرب منتخب الأردن لكرة القدم المصرى محمود الجوهرى ٢٢ لاعبا استعدادا لاستحقاقات المنتخب المقبلة، وأولها دورة غرب آسيا المقررة فى سورية أواخر «آب» أغسطس المقبل، ثم دورة الألعاب الآسيوية فى بوسان (كوريا الجنوبية) فى نهاية «أيلول» سبتمبر، فكأس العرب المقررة فى الكويت فى «كانون الأول» ديسمبر المقبل.

ودخل المنتخب معسكرا تدريبيا يستمر حتى ٢٣ الحالى ويتضمن فترتين تدريبيتين صباحية ومسائية. ثم يدخل المنتخب معسكرا تدريبيا ثانيا بعد راحة لمدة ١٢ يوما، وتحديدا فى ٤ «آب» أغسطس المقبل قبل المشاركة فى دورة غرب آسيا فى ٣٠ منه.

ويغيب عن التشكيلة بدران الشقران وجريس تادرس بداعى الإصابة، ورأفت على وبلال اللحام لوقفهما ستة أشهر من قبل الاتحاد المحلى، ومهند محادين وعدنان عوض لوقفهما من قبل النادى الفيصلى.

الإمارات

سيدافع الملاكم الأميركى روى جونز بطل العالم للوزن نصف الثقيل عن لقبيه فى دبى فى «تشرين الأول» أكتوبر المقبل، فى أمسية ستقام على نمط النزالات التى تنظم فى لاس فيغاس فى الولايات المتحدة، سيبلغ مجموع جوائزها ٣٠ مليون دولار بحسب ما أعلن المنظمون.

وأكد رئيس المكتب التنفيذى لمؤسسة ماتكس الأميركية للرياضة واللياقة ستيف مورغان أن دبى مرشحة لاحتضان هذا الحدث، وأن البطل البريطانى اليمنى الأصل نسيم حميد سيشارك فيها أيضا.

وسيواجه جونز البطل الأولمبى السابق الكازخستانى فاسيلى جيروف على لقب المجلس العالمى للملاكمة والاتحاد الدولى، فى أول بطولة للملاكمة على لقب عالمى تحتضنه منطقة الشرق الأوسط.

وقال مورغان: «حتى هذه اللحظة، نحن متأكدون بنسبة ٨٥ بالمائة من تنظيم هذا الحدث الذى يحظى بالشعبية فى دبى».

وستكون جوائز نزال الوزن نصف الثقيل ٢٠ مليون دولار، فضلا عن ١٠ ملايين دولار ستخصص للنزالات الثلاثة فى الأوزان الأخرى.

وأضاف مورغان: «نخطط لإقامة النزالات فى قاعة معارض مطار دبى التى تتسع لنحو ٧ آلاف متفرج، وستكون حسب النمط المعمول به فى لاس فيغاس».

وتابع: «الجميع يريد أن يتحقق ذلك. حان الوقت لكى تخطو دبى هذه الخطوة وأن تظهر استعدادها لاستضافة الحدث»، محذرا من أنه «قد ينتقل إلى قطر إذا فشلت المحادثات مع السلطات».

وكشف مورغان أن حضور جونز إلى دبى قد يسهم بمجىء بعض نجوم هوليوود إليها، أمثال دنزى واشنطن ويسلى سنايبس وشارون ستون وجون ترافولتا، وأيضا بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل محمد على كلاى، لمشاهدة النزال.

سورية

أكد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم عثمان السعد أن بطولة الأندية العربية الأولى المقررة فى ضيافة المغرب الفاسى قائمة ولن تلغى ولا صحة للأخبار المتداولة حول إلغائها.

وقال السعد فى دمشق إن ترحيل البطولة من شهر «آب» أغسطس إلى الثلث الأول من العام المقبل كان «لأسباب مختلفة تأتى فى إطار توفير أفضل الظروف لإنجاحها» ولم يستبعد السعد إمكانية ترحيل البطولة إلى نهاية العام المقبل، وقال: «سنتدارس مع الاتحادات الوطنية العربية فى وقت لاحق حول إقامة البطولة فى وقت مناسب لا يتعارض مع روزنامة أنشطتها المحلية والخارجية، وربما تأجلت إقامتها إلى أواخر العام المقبل».

لبنان

قرر الاتحاد اللبنانى لكرة القدم إطلاق موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ فى ١٣ «أيلول» سبتمبر بإقامة كأس النخبة السابعة بمشاركة فرق: النجمة والحكمة والتضامن- صور وشباب الساحل، التى احتلت المراكز الأربعة الأولى على التوالى فى الدورى الموسم الماضى، والأنصار حامل الكأس ووصيفه العهد.

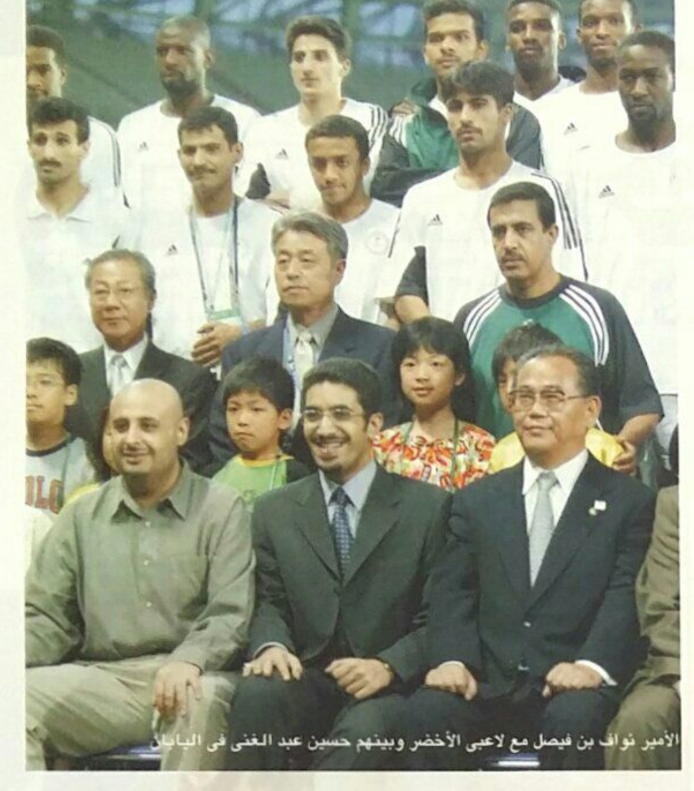
وسيلتقى النجمة بطل الدورى مع الأنصار فى مسابقة الكأس السوبر السادسة فى ١٦ «تشرين الأول» أكتوبر، ثم ينطلق الدورى فى ١٩ منه، قبل أن تبدأ تصفيات كأس لبنان فى ٢٩ «كانون الثانى» يناير ٢٠٠٣.

وشكل الاتحاد لجانه من جورج سولاج رئيسا للجنة المنتخبات الوطنية، وريمون سمعان رئيسا للجنة الحكام، وفؤاد جارودى رئيسا للجنة المسابقات.

أسرار «الفتى الطائر»

حسين عبدالغنى لاعب المنتخب السعودى والظهير الأيسر بالنادى الأهلى أو الفتى الذهبى كما يحلو لمحبيه ولجماهير ناديه أن ينادوه، حملته بعض الجماهير والإعلام الرياضى مسؤولية الإخفاق، حيث دائماً ما كان يؤكد أنه عازم على إعادة بريقه الذهبى الذى لم نعد نراه كما عهدناه رغم مشاركته أساسيا فى المونديال ورغم مشاركته مع نجوم العرب فى العديد من المهرجانات إلا أنه مازال بعيداً عن مستواه حتى الآن، وعما حصل للأخضر فى المونديال وعن المصير القادم حاورنا عبد الغنى فى هذا اللقاء السريع

الرياض: عيسى الجوكم


الأمير نواف بن فيصل مع لاعبى الأخضر وبينهم حسين عبد الغنى فى اليابان

بداية الحكاية

• كيف كانت رحلة كأس العالم؟

ـ فى البداية كان الإعداد العام جيداً والمباريات الودية التى خضناها كانت جيدة وقوية، وذهبنا لليابان وكلنا أمل وعزيمة على تقديم صورة إيجابية عن الكرة السعودية وتطورها، إلا أن مباراتنا الأولى مع ألمانيا وخسارتنا منها بثمانية أهداف أثرت كثيراً على نفسياتنا فى المباريات التى تلتها ولم نكن نتوقع أن نهزم بهذه النتيجة الكبيرة التى كان سببها الأول عنصر المفاجأة وكثرة الأخطاء الفردية فى المباراة. بعد ذلك حاولنا تفادى تلك الأخطاء فى مباراة الكاميرون والتى كنا الأحق والأجدر فيها بالفوز إلا أن الحظ لم يخدمنا كثيراً فى تلك المباراة، أما فى مباراة أيرلندا فقد كان الأمل مفقوداً نسبياً ولم يكن الدافع للفوز كبيراً كما أن الهدف المبكر أثر علينا ولم نستطع معالجة ذلك بالإضافة إلى سوء الأحوال الجوية وتبلل أرضية الملعب بالمياه، بعدها خرجنا.

ومن ذلك أقول إننا فعلاً لم نقدم المستوى المطلوب إلا أننا لم نكن الأسوأ، فرق كبيرة جداً خرجت من الدور الأول، حتى بطلة كأس العالم السابق لم تتأهل ولم تسجل أى هدف.

الهجوم العقيم

• وماذا عن عدم تسجيل أى هدف؟

ـ فى الحقيقة أن المباراة الوحيدة التى هاجمنا فيها هى مباراة الكاميرون ولم يوفق المهاجمون فى إحراز أى هدف فى تلك المباراة، أما المباراتان الأخريان أمام ألمانيا وأمام أيرلندا فلم نهاجم فيهما بالشكل المطلوب خصوصاً أمام ألمانيا.

• وهل توجد مشاكل داخلية فى الفريق؟

ـ لا توجد مشاكل بمعنى مشاكل وإنما غياب بعض العناصر المهمة بسبب الإصابة أمثال عبدالله الشيحان وطلال المشعل وأحمد خليل وغيرهم. وهذا أثر كثيراً على المستوى العام كما أن هناك مشكلة كبيرة يقع عاتقها الأكبر على الإعلام الذى لم يهيئ المنتخب بشكل جيد حتى بعد كل مباراة كان من المفروض أن تكون هناك حوافز وتشجيع أكبر مما حصل.

الجوهر برىء

• وماذ عن المدرب السعودى ناصر الجوهر؟

ـ الجوهر مدرب عالمى ورائع إلا أن اليد الواحدة لا تصفق فكان من المفروض أن يكون لديه مساعد أو مستشار على قدر من العالمية. ومع ذلك فالجوهر قدم كل ما لديه من تهيئة نفسية ومعنوية وإعداد فنى وتكتيكى، ولكن نحن لم نكن بالشكل المطلوب وعدم تقديمنا لمستوانا المعهود جعل الجوهر فى حيرة من أمره وحاول معالجة الأخطاء التى حدثت فى مباراة ألمانيا ونجح فى مباراتى الكاميرون وأيرلندا ولكننا لم نوفق فى الفوز بهما.

• وما السبب فى تردى مستواك حتى الآن؟

ـ فى الحقيقة إنى فعلاً مازلت بعيداً عن مستواى

★ نعم توجد مشاكل عديدة وهذه أهمها

★ مستواى لا يؤهلنى للعب ولكن ماذا أفعل؟

★ الجوهر برىء واليد الواحدة لا تصفق

ولم أقدم أى شيء يذكر ويؤسفنى أن أشارك مع المنتخب أساسياً وأنا فى هذا المستوى، ولكن نحن جميعاً رهن إشارة المدرب فمتى أراد اللاعب أساسياً فما عليه إلا السمع والطاعة وقد يكون تكرار الإصابات وعدم مشاركتى إلا فى القليل من المباريات هو السبب فى تدهور مستواى، إلا أنى قادر على إعادة بريقى من جديد فى الفترة القادمة.

• وماذا عن الثقفى؟ ولماذا لم يلعب؟

ـ الثقفى لاعب مميز ورائع وأمامه مستقبل كبير إذا حافظ على مستواه ولم يتعرض لإصابات، لأنه يحتفظ بالكرة كثيراً وهذا ما قد ينهيه مبكراً، أما سبب عدم مشاركته فهذا أولاً راجع لقرار المدرب، ثانياً: بسبب عدم المجازفة بمستقبل اللاعب الذى لم يلعب مباريات دولية فى السابق ومن الصعب الزج به فى مثل هذه المباريات.

• وماذا عن احترافك خارجياً؟

ـ لا يوجد أى شيء رسمى حتى الآن، كما أننى لن أنتقل من النادى الأهلى مهما حدث، بالإضافة إلى أن اعتزالى للعب بات وشيكاً وليس هناك مجال للانتقال.

• كلمة أخيرة لجمهورك؟

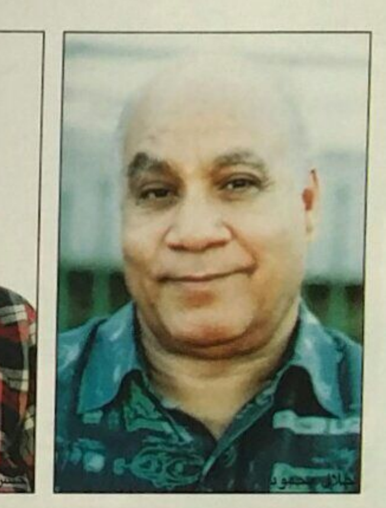
ـ كلنا أسف على ما بدر منا فى المونديال رغم أننا كنا نتمنى أن نسعد الجماهير السعودية، التى أعتقد أنها ستسامحنا ونعدها بتعويض ذلك فى المناسبات القادمة.



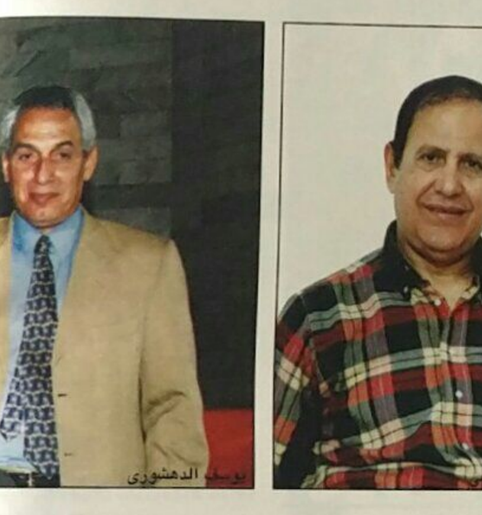
اللاعب الأجنبى فى الملاعب العربية:

وهم.. أم حقيقة؟

تحقيق: خالد صديق إيهاب الجنيدى



جلال محمود



حسن الشاذلى

يوسف الدهشورى

اللاعبون الأجانب - ولا سيما الأفارقة - المحترفون فى الملاعب المصرية والعربية يشكلون لغزاً كبيراً وعلامة استفهام واضحة، فالقليلون منهم صالوا وجالوا وساهموا فى تحقيق بطولات واتخذوا من الملاعب العربية وخصوصاً من مصر بوابة عبور لهم للمرور إلى أوروبا، والغالبية العظمى منهم فشلوا فشلاً ذريعاً ولم يتركوا أى أثر ولو بسيطاً يجعل الجماهير العربية تتذكر أسماءهم، فمثلاً لعب عشرات الأفارقة لمختلف الأندية المصرية سواء فى الدورى الممتاز أو دورى «الحرافيش» ولم يفعلوا شيئاً، وبدا واضحاً أن هؤلاء اللاعبين لم يكن الدورى المصرى هو غايتهم وإنما جاءوا من بلادهم إلى الدورى المصرى الأكثر شهرة بحثاً عن جواز المرور إلى أوروبا نظراً لما تعانيه أنديتهم الأفريقية من قلة تسليط الأضواء.. على عكس مصر محط أنظار السماسرة ومنبع الكرة الأفريقية.. ولكن هل استفادت الأندية من هؤلاء اللاعبين أم أنهم شكلوا عبئاً مادياً ومعنوياً على أنديتهم؟ هذا ما سنكشف عنه النقاب فى التحقيق التالى:

الدورى المصرى

إذا نظرنا إلى الدورى المصرى كمثال حى على وجود اللاعبين الأجانب فى الملاعب العربية سنجد أن الدورى المصرى عبر تاريخه الطويل قد احترف فيه المئات من اللاعبين الأجانب ولكن لم يثبت منهم فى ذاكرة الجماهير المصرية إلا بعض الأسماء القليلة التى لا تتعدى خمسة أو ستة لاعبين هم بترتيبهم التاريخى كوارشى وأنطوان بل وعبدالرازق كريم وإيمانويل أمونيكى وفيلكس أبواجى وجون أوتاكا.. وبالنظر إلى التاريخ سنجد أن نادى الزمالك هو أكثر الأندية المصرية استقطاباً للاعبين الأفارقة والذى يحظى فى الوقت نفسه بثقة أكبر من الأفارقة أنفسهم لأن تجارب نظرائهم فى الزمالك أكثر نجاحاً من تجارب الآخرين مع الأندية الأخرى، وأكثر هؤلاء اللاعبين من لاعبى نيجيريا وغانا وقد بزغ نجم لاعبين من هاتين الدولتين فى سماء ميت عقبة هما: «كوارشى» وهو أكثر الصفقات الأفريقية نجاحاً فى تاريخ الدورى المصرى كله وقد جاء إلى الزمالك من الدورى الإماراتى بعد قرار تسريح الأجانب من هناك وأصبح هداف الزمالك وورقته الرابحة وتبادل لقب الهداف عدة مرات مع نصر إبراهيم وحصل مع نادى الزمالك على الدورى العام وكأس الأندية الأفريقية وغادر الزمالك رغماً عنه وعن النادى بعد قرار اتحاد كرة القدم المصرى بترحيل الأجانب.

إيمانويل.. أسطورة زملكاوية

ثم خطف نادى الزمالك النيجيرى «إيمانويل أمونيكى» بعد أن تألق مع المنتخب الأليمبى النيجيرى فى دورة الألعاب الأفريقية التى أقيمت فى مصر وأثبت إيمانويل جدارته وأحقيته فى قيادة الزمالك مع زملائه للحصول على الدورى العام المصري وكأس الأندية الأفريقية وكأس السوبر الأفريقية وكأس الأندية الأفروآسيوية ثم وجد طريقه إلى المنتخب النيجيرى الأول وحصل معه على كأس أفريقيا ثم حصل على الميدالية الذهبية فى الأوليمبياد العالمية.. وانتقل فى صفقة كبيرة من الزمالك إلى سبورتنج لشبونة البرتغالى بعد أن ترك أثراً عظيما فى نفوس الجماهير المصرية.

فيلكس اللغز

أما فيلكس أبواجى فقد ضمه النادى الأهلى إلى صفوفه وهو ابن الثامنة عشرة وتألق مع النادى الأهلى وشكل مع حسام حسن ثنائيا خطيراً وحصل مع النادى الأهلى على عدة بطولات محلية وعربية وباتت جماهير النادى الأهلى تهتف دائماً باسم فيلكس، وبعد خمس سنوات مع النادى الأهلى قرر الاحتراف فى أوروبا ولكنه لم ينجح هناك ثم فجر نادى الزمالك مفاجأة كبرى بتعاقده معه فى بداية الموسم الحالى ولكنه لم يستطع أن يقدم للجماهير المصرية فيلكس القديم أو فيلكس الأهلاوى.

غانى وكاميرونى

أما نادى المقاولون العرب فقد عرف أهمية اللاعب الأجنبى وقيمته فى لاعبين فقط مازالت الجماهير المصرية تتذكرهما وهما الحارس الكاميرونى «أنطوان بل» وصانع الألعاب الغانى الشهير «عبدالرزاق كريم» الذى حصل على الكرة الذهبية ولقب أحسن لاعب فى أفريقيا سنة ١٩٧٨ وقد شكل كلاهما معاً أسطورة نجاح مع فريق المقاولون العرب وحصدا معه بطولتى الدورى العام وكأس الأندية الأفريقية أبطال الكأس ولم يتركا المقاولون العرب أيضاً إلا بقرار ترحيل الأجانب من الدورى المصرى والذى نرى أن الوقت الآن يحتاج إلى هذا القرار أكثر من ذى قبل.

حدوتة إسمعلاوية

أما النادى الإسماعيلى فلم يعرف معنى للاعبين الأفارقة منذ أن تركه أمين دابو السنغالى (سابقاً) سوى فى النيجيرى جون أوتاكا الذى ذهب إلى الإسماعيلية معاراً من نادى المقاولون العرب لكنه تألق فى صفوف الإسماعيلى فضمه نادى الإسماعيلى نهائياً إلى صفوفه ليحقق معه كأس مصر ويصبح هداف الدورى المصرى فى الموسم الماضى ثم أبدى اللاعب رغبته فى الاحتراف الخارجى فباعه النادى الإسماعيلى بمليون ونصف المليون دولار إلى السد القطرى بعد أن فشل ناديا القمة فى ضمه.



أوتاكا فى قطر

أين الحقيقة؟

وباستثناء هؤلاء الستة لا نجد أى لاعب أفريقى آخر قد نجح فى الدورى المصرى الذى تعرضنا له كمثال على وجود اللاعبين الأجانب فى الملاعب العربية، ومن هنا كان لابد أن نبحث عن حقيقة الأمر وكيف يعقل أن ينجح من بين مئات اللاعبين ستة لاعبين فقط أو سبعة على الأكثر إذا اعتبرنا أن إسماعيل كوليبالى قد نجح نسبياً مع نادى الزمالك وبالنظر إلى قائمة الأفارقة فى الدورى المصرى هذا العام سنجد أنها تضم ثلاثة وعشرين لاعباً لا يختلف مستواهم كثيراً عن مستوى اللاعبين المصريين بل يقل مستوى معظمهم عن مستوى الناشئين فى الأندية المصرية وباستثناء الأنجولى «غليبرتو» نجم وسط الأهلى ومهاجمى الترسانة مهند البوشى وعماد أيوب سنجد أن العشرين لاعباً الباقين فى القائمة لا فائدة منهم إطلاقاً، ولذا كان لابد أن نعرف رأى مسؤولى ونقاد ومدربى الأندية المصرية فى هذه القضية.

مطلوب.. ولكن

من جانبه أكد جلال محمود - وكيل اللاعبين المعتمد من الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) - أن اللاعب الأجنبى لا غنى عنه فى جميع ملاعب العالم ولا يمكن بأية حال من الأحوال غلق الباب أمام اللاعبين الأجانب، ولكن يجب أن يكون اختيارهم صحيحاً، ويعود بالنفع على الأندية التى تتعاقد معهم وعلى الكرة المصرية، فليس من المعقول أن نرى فى ملاعبنا أكثر من ٤٠ لاعباً أجنبياً وليست لهم أية فائدة تذكر للكرة المصرية وكل همهم وهم الذين تعاقدوا معهم هو الحصول على الدولارات فقط بصرف النظر عن الفائدة التى ستعود علينا من ورائهم وأضاف جلال محمود: «أعتقد أن الدورى المصرى خلال هذا الموسم لم يشهد تألقاً أو ظهوراً لأى لاعب أجنبى بشكل مميز فقد كانوا جميعاً أقل من مستوى لاعبينا الموجودين لذلك فقد ساعد وجودهم على حرمان ناشئينا من فرصة اللعب والمشاركة واكتساب الخبرات اللازمة.

تعديل سليم

وعلى الجانب الآخر أوضح أحمد شاكر - عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة شؤون اللاعبين - أن التعديل الجديد فى لائحة شؤون اللاعبين والتى أقرها وزير الشباب وأمر بتطبيقها بشكل فورى راعت تقنين وجود اللاعب الأجنبى حيث إن اللائحة القديمة كانت تسمح بوجود ٤ لاعبين أجانب فى كل فريق اثنان منهم فى الفريق الأول والآخرانا فى مراحل الناشئين المختلفة واللائحة الجديدة عدلت ذلك الوضع وسمحت بوجود لاعبين أجنبيين فقط ينضمان إلى الفريق الأول وغير مسموح بوجود لاعبين أجانب فى مراحل الناشئين وذلك لإعطاء فرصة قوية للاعب الناشئ كى يشارك بقوة ويكتسب الخبرات اللازمة.

وعن أهمية اللاعب الأجنبى فى ملاعبنا من وجهة نظر أحمد شاكر الذى يقول: «إن الملاعب المصرية طوال تاريخها لم يظهر فيها سوى عدد قليل من اللاعبين الأجانب المميزين والباقين دون المستوى وفى أحيان كثيرة يكون مستواهم أقل بكثير من مستوى لاعبينا وأعتقد أن تكالب الأندية على التعاقد مع هؤلاء اللاعبين للتفاخر أو لأغراض انتخابية أدى إلى وجود هؤلاء اللاعبين فى ملاعبنا.

الفائدة.. أولاً

ومن جانبه أكد اللواء يوسف الدهشورى حرب - رئيس اتحاد كرة القدم المصرى - أن اللاعب الأجنبى ليس مرفوضاً وليس مفروضاً فوجوده مطلوب فقط إذا كانت وراءه فائدة، بحيث إذا كان هذا اللاعب يفوق مهارياً وفنياً وبدنياً اللاعبين الموجودين وليس له مثيل أو فى نفس مستواه بالفريق فهو فى هذه الحالة مطلوب أما إذا كان مستواه لا يزيد كثيرا عن الموجودين فإن وجوده سوف يضر النادى والكرة المصرية التي لا يمثلها فى المحافل الدولية سوى أبنائها فقط. وأشار اللواء حرب إلى أن بعض اللاعبين الأجانب يكلفون الأندية الكثير بدون فائدة حقيقية ولو قامت إدارة النادى بإنفاق هذه المبالغ الباهظة على قطاع الناشئين لكانت الفائدة أعم وأشمل، وأخيراً أكد رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم أن هناك بعض اللاعبين الأجانب تمت الاستفادة منهم من جميع النواحى فمثلاً إيمانويل لاعب الزمالك وأوتاكا لاعب الإسماعيلى ساهما فى ارتفاع مستوى فريقهما بعد أدائهما الجيد، كما أن الناديين استفادا أيضاً من وراء بيعهما بمبالغ كبيرة صبت فى خزينة الناديين.

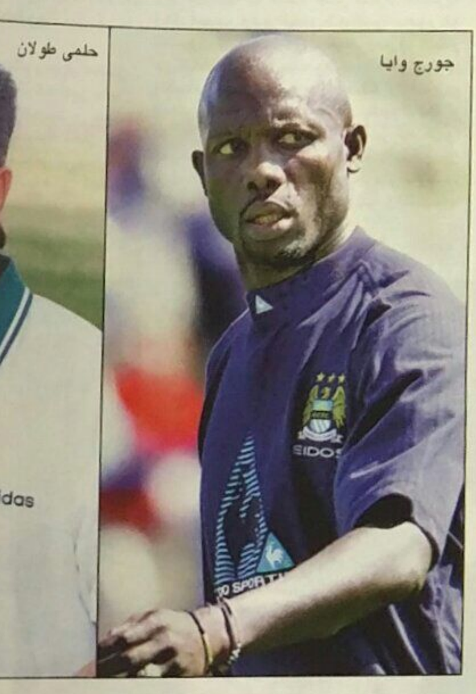
غير مطلوب

أما الزميل سمير عبدالعظيم الناقد الرياضى فله رأى آخر يتلخص فى أن الكرة المصرية ليست فى حاجة شديدة إلى اللاعب الأجنبى لأن البديل من أبنائنا موجود وبمستوى يفوق مستوى اللاعب الأجنبى، كما أن معظم اللاعبين الموجودين فى ملاعبنا جاءوا إلينا من القارة الأفريقية وهم فى مستوى سنى كبير وتتراوح أعمارهم ما بين الـ ٢٠ والـ ٢٥ عاماً فى حين أن اللاعبين الأفارقة المميزين وأصحاب المهارات المرتفعة فى الغالب تكتشفهم عيون الخبراء الأوروبيين والذين يصطحبونهم وهم أشبال صغار إلى مدارس الكرة فى أوروبا ويقومون بتربيتهم تربية رياضية وبدنية وفنية سليمة مما يساعدهم على التألق وخاصة أن هؤلاء الناشئين يمتلكون مهارات ولياقة بدنية بالفطرة ولكن مع الدراسة والمتابعة العملية يصبحون فى وقت قصير من نجوم أوروبا والأمثلة على ذلك كثيرة مثل «أنطونى يبواه» لاعب غانا و«كانو» لاعب نيجيريا و«جورج وايا» لاعب ليبيريا وغيرهم من اللاعبين الأفارقة الذين صالوا وجالوا فى الملاعب الأوروبية.

دقة الاختيار

وأخيراً يؤكد حلمى طولان - المدرب العام السابق لفريق الزمالك - أن اللاعبين الأجانب الموجودين فى مصر يجب اختيارهم بدقة شديدة بدلاً من أن يكون الباب مفتوحا على مصراعيه أمامهم لأن وجودهم سوف يقلل من فرص الناشئين وأبناء النادى وفى معظم الأحوال تقوم إدارة النادى بالتعاقد مع لاعبين أجانب دون أن تأخذ رأى الجهاز الفنى أو المسؤولين عن قطاع الناشئين الذين هم على دراية تامة بالخامات الموجودة ويجب قبل أن يتعاقد أى نادى مع لاعب أجنبى يتم أخذ المدير الفنى وجهازه المعاون والمسؤولين عن مدارس الكرة الناشئين لأنه من الظلم أن يتم التعاقد مع لاعبين أجانب ويوجد فى النادى لاعبون يفوقونهم فى المستوى، وفى النهاية أشار طولان إلى أنه يجب على المسؤولين فى اتحاد الكرة أن يفكروا جيداً فى إنقاذ الكرة المصرية واللاعب المصرى من الخطر المقبل من أدغال أفريقيا والمقبل إلينا تحت اسم «اللاعب المحترف».

جورج وايا



حلمى طولان



ايمانويل

أحمد فيلكس

فاروق جعفر

المحترف الدولى

أما فاروق جعفر - المدرب الجديد للنادى الإسماعيلى - فيرى أن هذه المشكلة مشكلة كبيرة وشائكة ويلح بشدة على أنه يجب على اتحاد الكرة تعديل اللوائح الخاصة بها وذلك للاستفادة من اللاعب الأجنبى على الوجه الأكمل وعموماً «أرى أن الطريق الصحيح والأساسى لكى نضمن مستوى متميزا لبطولاتنا المحلية هو أن يكون الاعتماد على اللاعب الأجنبى الدولى وليس على هؤلاء اللاعبين العاديين الذين يكتظ بهم الدورى المصرى الآن حيث إنه لو ظل الأمر مقتصرا على هذه النوعية من اللاعبين فمن الأولى بنا أن نصنع نجوماً من أبنائنا بدلاً من البديل الأجنبى الجاهز مثل الوجبات الجاهزة الفقيرة غذائياً.. ولننظر إلى أنجح الصفقات الأفريقية حتى الآن بمصر سنجدها تقتصر على أحمد فيلكس عندما لعب للأهلى وإيمانويل أمونيكى حين لعب للزمالك المصرى وكلاهما كان دولياً فى ذلك الوقت..

وأرى عموماً أن اللائحة الأخيرة لاتحاد الكرة المصرى بشأن اللاعبين المحترفين هى خطوة إيجابية على الطريق مثلما كان من قبل عندما ألغى الاتحاد المصرى الاحتراف واللاعبين الأجانب فى مركز حارس المرمى.

هيديكوتى.. أستاذ الأندية

أما حسن الشاذلى شيخ الهدافين المصريين والمدرب السابق لنادى الترسانة فقال إن مشكلة اللاعب الأجنبى مثل مشكلة الحكم الأجنبى، أولاً أنا لا أعترف بكلمة لاعب أجنبى ولاعب محلى. ففى السبعينيات مثلاً جاء هيديكوتى إلى النادى الأهلى وعلمنا الكرة وعلم اللاعبين الكرة الحديثة وذلك بعد سنوات النكسة وأنا فى العام الماضى مثلاً أحضرت إلى الترسانة «مهند البوشى» اللاعب السورى وأفادنا جداً فى هذه الفترة بوصفه لاعبا دولياً سورياً هدافاً على مستوى عال وممتاز ولايزال حتى الآن أساسياً فى خط هجوم الترسانة وكان من بين هدافى الدورى الموسم الماضى.. فيجب عندما أحضر لاعبا أن أحضر لاعبا ذا مستوى ممتاز يعلو على مستوى اللاعب المصرى وذلك لكى لا أضر باللاعب المصرى ثم يأتى هنا «الإقناع» لكى يقنع اللاعب مدربه وزملاءه والجمهور وذلك لكى يفيدنى ولا يضرنى، فأنا مع الشخص الكفء سواء كان مصرياً أو أجنبياً، فهل عندما أسافر أنا للتدريب فى الخارج أعتبر نفسى أجنبياً؟! وعموماً يجب على اتحاد الكرة أن يطور وينظم لوائح اللاعبين وذلك لكى تعود بالنفع على الرياضة المصرية. كما أننى لا أتفق مع القائلين بإحضار اللاعب الأجنبى الدولى.. فليس المهم أن تحضر لاعباً دولياً ولكن المهم أن يأتى هذا اللاعب إليك ويوافق على إمكانياتك المادية المحدودة.

وبعد كل هذه الآراء المختلفة نرى أن القضية بالفعل تحتاج إلى نظرة شمولية أكثر من ذلك تتسم بالعمق والفهم للساحة الرياضية المصرية والعربية فليست القضية فى أن تحضر لاعباً أجنبياً كزينة أو برواز أنيق فى تشكيلتك ولكن الأهم من ذلك هو أن تأتى باللاعب الذى تكون له بصمة واضحة على أداء الفريق والذى يلعب أولاً وأخيراً لمصلحة الفريق لا لمصلحة نفسه هو ليبحث عن فرصة احتراف أوروبية عبر ملاعبنا، فقد أنفقت الأندية المصرية الملايين على اللاعبين الأجانب وتنفق شهرياً آلاف الدولارات على رواتبهم ولذا يجب أن يكون العائد من وراء ذلك تقدماً مادياً ملموساً يعود بالفائدة على الأندية لكى يستفيد كلا الطرفين اللاعب والنادى وعموماً فإنه مع التعديلات الجديدة التى أقرها اتحاد كرة القدم المصرى نرى أن القضية قد عدلت شيئاً ما لا سيما مع تخفيض عدد الأجانب من أربعة إلى اثنين فقط لكل ناد ومازالت الجماهير المصرية تنتظر من هؤلاء اللاعبين الكثير والكثير فهل تخرج علينا الأيام المقبلة بأخبار أخرى عنهم؟ هذا ما ننتظره.

علي كريمي نجم منتخب ايران

الإمارات تطرق أبواب الاحتراف

أبوظبي- خالد عزالدين

القرارات والتوصيات التاريخية التى اتخذتها لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الإماراتى مؤخراً برئاسة محمد راشد العتيبة، فيما يتعلق بإقامة الدورى العام من ثلاث درجات «أولى وثانية وثالثة» اعتباراً من الموسم الرياضى «٢٠٠٣-٢٠٠٤»، والسماح بانتقالات اللاعبين المواطنين تلقائياً من ناد إلى آخر للذين بلغت أعمارهم ٢٧ عاماً قبل بدء الموسم الذى يحدث فيه الانتقال، وتحديد مشاركة أجنبى واحد فقط بدلاً من اثنين فى دورى الدرجة الثانية. هذه القرارات كانت لها أصداء واسعة فى الشارع الرياضى الإماراتى وفى أوساط نجوم الكرة الذين ظلوا يترقبون صدور مثل هذه القرارات والسماح لهم بالانتقال كحق مشروع كفله لهم القانون واللوائح المعمول بها فى معظم الاتحادات الوطنية. بما يحقق العدالة والمصلحة للاعب. ووفق شروط تحفظ مصلحة النادى الذى ينتمى إليه اللاعب المنتقل منه.

ووصفت الأغلبية قرار إقامة بطولة الدورى العام من ثلاث درجات بأنه سيؤدى إلى تحريك المياه الراكدة، وخاصة بعد أن أسفرت مسابقة الدرجة الثانية عن عدم وجود الحافز لدى أكثر الفرق للصعود إلى الأضواء، وأن المنافسة تقتصر فقط على ٥ أو ٦ أندية. والباقى إكمال عدد لأنهم مطمئنون ببقائهم فى الدرجة الثانية لعدم وجود الثالثة. كما جاء توجيه لجنة المسابقات بالسماح بانتقال اللاعب البالغ ٢٧ عاماً إلى ناد آخر كقرار صائب لمعظم اللاعبين، باعتبار أن ذلك سيحقق حلمهم وطموحاتهم الكبيرة فى تحقيق تطلعاتهم فى عالم الكرة المستديرة وهى الخطوة الأولى لفتح باب الاحتراف الداخلى والخارجى للاعب الإمارات، وخاصة أن قرار الانتقال وجد الإشادة، حيث كانت كرة الإمارات تفتقد لحرية اللاعب والتى تعتبر من أهم الوسائل التى تساعد اللاعبين على الإبداع وتطوير مواهبهم وتحسين أوضاعهم المالية. حيث يحصل اللاعب على ٦٠٪ من قيمة العقد ويحصل النادى الأصلى للاعب على ٣٠٪ من قيمة العقد بحد أدنى ٣٠٠,٠٠٠ ألف درهم «ثلاثمائة ألف درهم» إلا إذا وافق النادى بأقل من ذلك، ويحصل اتحاد الكرة على ١٠٪ من قيمة العقد.

وبالرغم من تلك القرارات التاريخية للجنة المسابقات والتى ستنصب فى النهاية لمصلحة الكرة بشكل عام، إلا أن الآراء تفاوتت بالنسبة لأندية الدرجة الثانية لاستقدام لاعب أجنبى واحد، كما أن بعض الأندية عندما استطلعت «الوطن الرياضى» آراءهم رفضوا حصول النادى على نسبة ٣٠٪ فقط من انتقال اللاعب وانتقدوا أيضاً حصول اتحاد الكرة على نسبة ١٠٪ من قيمة العقد. ولكن فى النهاية كانت المحصلة تنصب لمصلحة القرارات التى وضعت يدها على أوجاع وآلام الكرة الإماراتية.. فى حين فتح البعض النار على لجنة المسابقات، وخاصة بعد السماح بانتقال اللاعبين، لأن الأندية الفقيرة وخاصة فى الإمارات الشمالية ستتحول لمراكز تفريخ للأندية الكبيرة التى تستطيع أن تدفع للاعب.



لقاء الوصل والخليج فى الدورى



لقاء الأهلى والجزيرة فى الدورى

قرارات تاريخية تبدأ بفتح باب الانتقالات

اللاعبون مرتاحون للقرار

يقول فهد خميس نجم المنتخب السابق ولاعب الوصل والذى يعتبر من الهدافين البارزين: إن قرار السماح للاعبين بالانتقال وفق شروط محددة تضمن للاعب والنادى حقوقهما كاملة من النادى المنتقل إليه هو قرار صائب بكل المعايير وسينعكس إيجابياً على الكرة. وهذا القرار خطوة وبداية أولى لفتح باب الاحتراف الذى ننتظره جميعاً.

الدرجة الثالثة ترفع المستوى!



لقاء العين والشارقة فى الدورى

وحول استحداث درجة ثالثة، قال فهد خميس إنهم كلاعبي قدامى ظلوا يطالبون بضرورة وجود الدرجة الثالثة، لأن ذلك يساعد كثيراً فى ارتفاع المستوى الفنى بالنسبة لأندية الدرجة الثانية طالما أن هناك هابطاً وصاعداً وأن هذا سيسهم فى أن يحتدم التنافس بين أندية الثانية.

ويرى زميله فى نادى الوصل خالد درويش أحد أبرز اللاعبين أن قرار السماح بالتنقلات وجد صدى طيباً فى نفوس جميع اللاعبين مؤكداً أن القرار جاء فى الوقت المناسب، وخاصة أن كرة القدم فى الإمارات فى أمس الحاجة لمثل هذه القرارات التى تصب فى المقام الأول لمصلحة المنتخب ومستوى اللعبة بصفة عامة، وتوقع خالد درويش أن يكون الموسم المقبل «٢٠٠٢- ٢٠٠٣» قبل بداية تطبيق القرار من أقوى المواسم، لأن كل لاعب أصبح يشعر بالاطمئنان على مستقبله، ولأن تحديد سن الانتقال أيضاً بـ٢٧ عاماً جاء مناسباً وأى لاعب يجد فرصة للانتقال سيغادر للنادى الجديد مزوداً بالخبرة وفى سن تمكنه من مواصلة التألق والإبداع لسنوات أخرى.

ويؤكد بخيت سعد نجم خط وسط المنتخب ولاعب الجزيرة الحالى أن لاعبى الكرة ظلوا فى انتظار وترقب لهذا القرار منذ فترة طويلة مشيراً إلى أن القرار جاء متأخراً بعض الشيء مؤكداً فى الوقت نفسه أن القرار سيسهم كثيراً فى رفع مستوى الكرة بالدولة، لأن كل لاعب سيواصل مساعيه لبذل أقصى جهد لديه لكى يصبح نجماً بارزاً حتى يكون محط أنظار الجميع أو بالتالى سيواصل اللاعبون الأداء بمعنويات عالية ويؤكد كلامه لاعب الشباب ابراهيم هبيطة عندما قال: إن القرار صائب ويدل على الاهتمام الكبير الذى يوليه الاتحاد للارتقاء بالمستوى الفنى.

وقال هبيطة: إن أجمل ما فى القرار أنه يصب [illegible] فى مصلحة اللاعب بالإضافة إلى أنه يهيئ اللاعبين للاحتراف وبالتأكيد فإن أى لاعب يحظى [illegible] من خلال ظهوره بالمستوى الجيد سيكون محط الأنظار وبالتالى أتوقع أن تأتى جميع التنقلات بعقود احتراف.

أما محمد عمر نجم هجوم المنتخب ونادى العين فقد أشاد بالقرار الذى كان ينتظره الجميع لإعطاء اللاعبين الفرصة وبذل المجهود المضاعف للحصول على عروض الأندية خاصة وأن هناك مجموعة كبيرة من اللاعبين لم يحصلوا على الفرصة المناسبة

جورج وياه أحد أبرز اللاعبين المحترفين فى دورى الإمارات

فى أنديتهم، وبالتالى هبط مستواهم الفنى.

وأكد نجم المنتخب أن تحديد سن الـ٢٧ عاماً قد لا يتناسب مع الكثيرين لاسيما أن سن التألق يبدأ فى العشرين الأمر الذى يعنى أهمية مراعاة لجنة المسابقات أن وصول اللاعب لسن ٢٧ يعنى العد التنازلى لوداعه للملاعب مؤكداً من جديد أنه مع قرار السماح بانتقال اللاعبين وإعطائهم حرية الاختيار وتحفيزهم للتألق وتمنى أن تكون هناك مراعاة لجميع فئات اللاعبين بما يخدم كرة القدم الإماراتية.

ويؤكد جليل عبدالرحمن نجم المنتخب ونادى الشعب أن القرار سينعكس بالإيجاب على مصلحة الكرة الإماراتية بشكل عام لا سيما أن إتاحة الفرصة أمام اللاعبين للانتقال وحصولهم على العروض المغرية سيحفزهم لبذل المجهودات للتألق والانتقال إلى أجواء الاحتراف.

وقال: إن القرار سيجدد الحماس لدى اللاعبين ويمنحهم مساحات أفضل لاستعادة الثقة فى أنفسهم والارتقاء بمستواهم، وإن هذا النظام سيمنح آخرين فرصاً لم تكن موجودة فى السابق، وهذا فى حد ذاته يعتبر بداية إيجابية للجنة المسابقات التى تسعى دائماً للبحث عن كل ما يخدم مصلحة المنتخبات الوطنية للارتقاء بكرة الإمارات.

ويرى عيسى جمعة لاعب النصر أنه على اللاعبين الاستفادة من هذا النظام الجديد والذى اعتبره من القرارات الهادفة والتى تسهم بشكل أو بآخر فى الارتقاء بمستوى كرة الإمارات.

وقال عيسى جمعة: إنه من المؤيدين للقرار لا سيما أن اللاعبين كانوا بحاجة إلى شيء يضمن لهم حقوقهم وحرية الانتقال من أنديتهم والاستفادة من الإمكانات لديهم وتأمين مستقبلهم المادى.

رفض وقبول فى الأندية

ويرى الشيخ محمد بن كايد القاسمى رئيس مجلس إدارة نادى رأس الخيمة أن وجود لاعب أجنبى واحد فى صفوف الأندية للدرجة الثانية قرار متسرع لأنه معرض للطرد أو الإصابة ووجود لاعبين اثنين يتيح الفرصة لتعويض الآخر وعلينا أن نتوجه لفتح الباب والمجال للتعاقد مع لاعبين اثنين إذا كنا نهدف بالدرجة الأولى للتطوير والارتقاء، كما يحدث فى الدول المتقدمة رفض البرازيل يسمح بمشاركة ٣ لاعبين محترفين وفي الأرجنتين يسمح بأربعة لاعبين، وفى أوروبا المشاركة مفتوحة، وهذه المستجدات كان يجب النظر إليها طالما أن هناك توجهاً نحو التطوير والارتقاء ومن هنا فإننا نطالب بالإبقاء على لاعبين اثنين بالفريق على الأقل.

وبالنسبة للدرجة الثالثة قال: نحن نؤيد الدرجة الثالثة لأنها ستسهم فى زيادة التنافس بين الأندية وتسهم فى تحسين المستوى خاصة أن هناك توجهات لتقليص عدد أندية الدرجة الأولى وأن نظام الثلاث درجات هو الأفضل.

وحول موضوع انتقال اللاعبين أوضح رئيس مجلس إدارة نادى رأس الخيمة: إن القرارات الأخيرة قد حددت سلفاً سعر اللاعب المواطن بـ«مليون درهم» وأن تخصيص ثلاثمائة ألف درهم للنادى ليس عدلاً للأندية بل فى صالح اللاعب، لأنه المستفيد الوحيد من هذا القرار بالإضافة إلى الأندية التى تمتلك موارد مالية عالية، وكان الأجدر أن تتاح الفرصة للأندية فيما بينها للمقايضة وبطريقتها.

ويقول طارق سيف أمين السر العام بنادى الإمارات: نحن نؤيد القرار الخاص بالدرجات الثلاث لما له من مردود إيجابى على المستوى العام. ولكن حول انتقالات اللاعبين يعتبر توجيهات الاتحاد بأن الدرجة الثانية هى أندية لتفريغ اللاعبين فى ظل المغريات من الأندية ذات الإمكانات المادية الضخمة، كما أن نسبة الـ٣٠٪ لا تساوى شيئاً للنادى فى مقابل ما تم صرفه على اللاعب خلال فترة إعداده وتنمية مواهبه وصقل خبراته، وخاصة أن معظم الأندية تستدين كى توفر للاعبيها المكافآت والحوافز التشجيعية، بجانب توفير جميع المتطلبات التدريبية والعلاجية، كما أن مشاركة اتحاد الكرة فى هذه النسبة ليست عدلاً لأن دوره سيكون في حل المنازعات فقط، وكان من المفترض تحديد رسوم للانتقالات، فكيف يأخذ الاتحاد ما يعادل ١٠٠ ألف درهم من صفقة قدرها مليون درهم ويأخذ النادى الذى دفع وصرف على اللاعب ٣٠٠ ألف درهم ويأخذ اللاعب ٦٠٠ ألف درهم هذه النسب غير عادلة ولا تفيد سوى الأندية التى لها رصيد مالى كبير فقط.

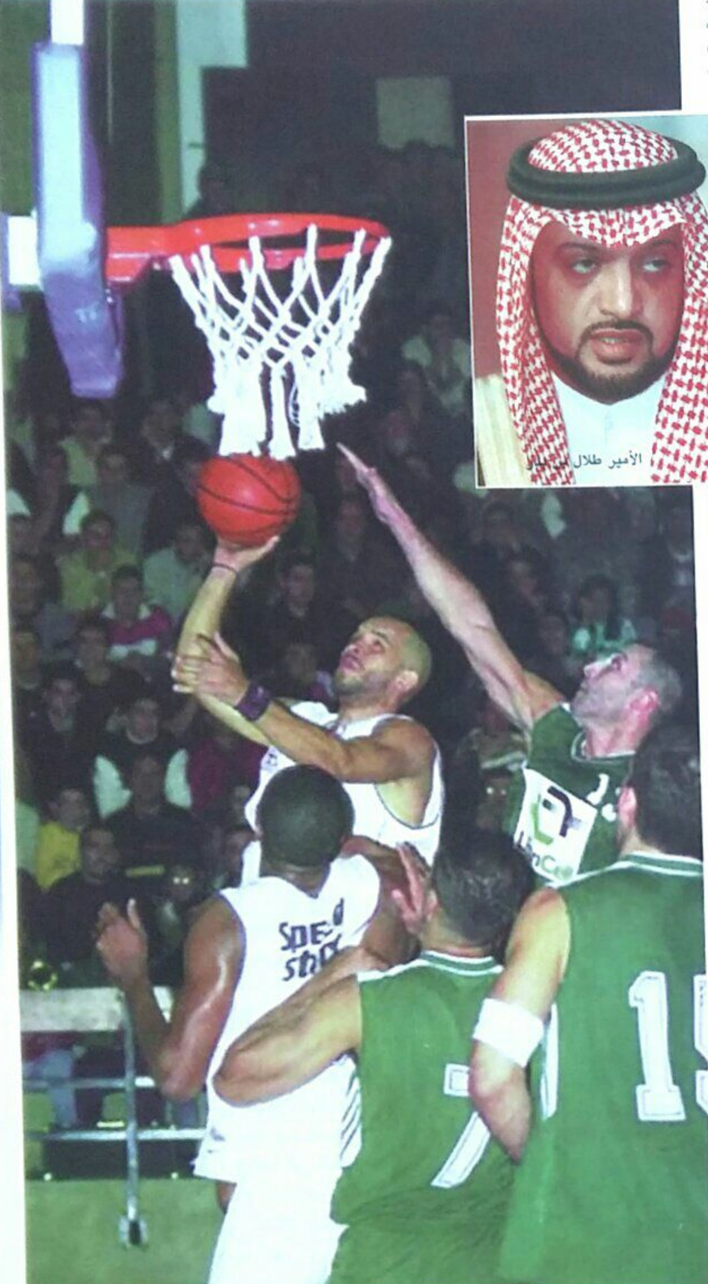
أما المسؤولون فى نادى الفجيرة فيرون أن وجود لاعب محترف واحد فقط فى الدرجة الثانية أفضل من وجود لاعبين اثنين محترفين، نظراً للظروف المالية الصعبة التى تمر بها معظم أندية الدرجة الثانية، والنفقات الباهظة التى تتحملها الأندية فى التعاقد مع محترفين من دون أن تجنى فوائد ملموسة فى تحسن الأداء، كما أيدوا وجود الدرجة الثالثة.

محمد سالم العنزى نجم قطرى محترف فى الإمارات

دعم عربي لسلة لبنان

بيروت - محمد فواز تصوير: فادي الأسعد

الأمير طلال بن بدر وسهيل خوري يتبادلان الدروع التذكارية



الأمير طلال بن بدر

صرح الأمير طلال بن بدر رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة، بأن زيارته للبنان هي لنقل تهنئة الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه الأمير نواف بن فيصل بن فهد إلى لبنان، حكومة وشعباً، بتأهل منتخب لبنان للسلة لنهائيات كأس العالم في انديانابوليس في الولايات المتحدة.

وقال الامير طلال لـ «الوطن الرياضي»: «يسرنا أن نعرب لكم عن شكرنا كعرب، لتمثيل لبنان لنا جميعاً في هذه التظاهرة الدولية. وسرني أن نقلت، أيضاً، تحيات الرياضيين السعوديين. فالتقيت رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان، ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري. ولمست دعم هؤلاء القادة للرياضة اللبنانية، وخصوصاً كرة السلة، كما لمست الاندفاع لدى أعضاء الاتحاد اللبناني للسلة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد جان همام، وكان من ثمار الدعم، وصول منتخب لبنان إلى كأس العالم. وقد عُرف لبنان بريادته للسلة العربية، وإضفائه طابع الإثارة عليها، بعدما كانت نائمة».

أضاف: «إنجازات السلة اللبنانية جعلتنا نتحفز لنحذو حذوها، ونسعى الآن جاهدين للوصول إلى ما وصلت اليه».

وأكد الأمير طلال بن بدر أن السعودية تضع إمكاناتها بتصرف لبنان، وأنه، شخصياً، لن يقصر في تقديم كل ما يطلب منه، إذ إن لبنان سيمثل كل العرب في كأس العالم: «هذا الحضور اللبناني في هذه التظاهرة يعكس تطور السلة العربية، وكذلك اللبنانية».

وطلب الأمير طلال بن بدر من الإعلام اللبناني أن ترتفع درجة الاهتمام بالمنتخب اللبناني للسلة، فيفرد الصفحات والعناوين العريضة له ولنشاطه، وأن تحث الصحافة اللاعبين اللبنانيين على البذل والعطاء، وأن توفر لهم الدعم المعنوي المطلوب: «أتمنى أن نتابع عبر الإعلام المرئي والمقروء والمسموع نتائج المعسكرات، وأن يترجم اهتمام الدولة، بإقامة المهرجانات المواكبة للمشاركة في كأس العالم».

ووجّه الأمير طلال كلمة إلى اللاعبين اللبنانيين: «أنتم ستمثلون الشعب اللبناني بجميع قطاعاته وطوائفه، وعليكم أن تدركوا حقيقة أنكم جنود لخدمة وطنكم. وجودكم في انديانابوليس يحمل صورة وطنكم، وعليكم أن تكونوا على قدر هذه المسؤولية التاريخية». وأكد أخيراً أن «مجموعة لبنان في بطولة العالم صعبة، وأن المنتخب التركي لن يكون سهلاً كما يعتقد بعضهم، بل هو الأصعب، وبمقدور لبنان أن يفعل شيئاً أمام البرازيل».

وعن أداء المنتخب السعودي لكرة القدم في المونديال، قال: «كنت واثقاً أن كل العرب يقفون إلى جانب منتخبي السعودية وتونس، لكونهما يمثلان الكرة العربية. نعتذر عن الصورة التي ظهر بها المنتخب السعودي أمام ألمانيا، لكن شباب المنتخب استطاعوا أن يعوضوا عن المباراة الأولى بتقديمهم العرض الجيد في المباراتين الأخيرتين».

سمير قطب.. ملك «السبعة»

الكرة «الكاوتش» صنعت منى لاعباً ماهراً

تحقيق: إيهاب الجنيدى
تصوير: ناصر محجوب

لم يكن الطفل الصغير سمير قطب يدرك أنه يوماً ما سوف يصبح أحد أعظم لاعبى الوسط المهاجمين فى مصر، وإنما كان يدرك جيداً أن هناك شيئاً ما يربط بينه وبين كرة القدم تلك اللعبة المثيرة التى منذ أن كان عمره خمس سنوات وهو يقضى الساعات الطويلة يشاهد الأولاد والشباب فى الملعب المقابل لمنزله وهم يلعبونها.. ولكن الطفل الصغير لم يعجبه دور المشاهد ولم يكتف به، وأحس برغبة داخلية تحركه رغماً عنه وتدعوه إلى مداعبة هذه الكرة الصغيرة، وبالفعل بدأ الطفل الصغير مشواره مع الساحرة المستديرة بلعب الكرة «الكاوتش» وهى كرة صغيرة سوداء مصنوعة من مادة الكاوتشوك - تشبه كرة التنس الأرضى.

ولم تمض أعوام قليلة حتى أصبح الفتى الصغير حديث الثغر وبدأ بخطوات ثابتة يشق طريقه نحو الشهرة والتألق.

فدعوناه لنمر معه على كل محطات هذا الطريق فى رحلة جديدة لـ «قطار الذكريات» مع «ملك السبعة» وهى المراوغة التى سميت باسمه حيث كان يسحب الكرة بأسفل إحدى قدميه، ممرراً إياها إلى القدم الآخرى، فيجد المدافع المنافس له نفسه وقد أصبح فى اتجاه وسمير قطب والكرة فى اتجاه آخر.

سمير قطب

الكرة «الكاوتش»

فى البداية يعرفنا سمير قطب بنفسه ويقول: أنا من مواليد سنة ١٩٣٨ بمنطقة محرم بك بالإسكندرية، وقد كنت ألعب منذ بدايتى الكرة «الكاوتش» ولم ألعب الكرة الشراب إلا عندما أصبحت لاعباً معروفاً. والكرة الكاوتش هى التى صنعت منى لاعب كرة قدم جيد.. حيث كان أمام منزلنا فى محرم بك بالإسكندرية ملعب كرة قدم وكنت أرى اللاعبين يأتون ليلعبوا فيه. ومن هؤلاء الأولاد والشباب أحببت كرة القدم وكنت أقلدهم وأحاول تقليد ألعابهم وحركاتهم وكان عمرى وقتها ٦ سنوات وعندما أصبح عمرى ١٣ سنة انضممت إلى شباب الإسكندرية بملعب البلدية كلاعب وسط وبدأت ألعب بالكرة العادية المعروفة. ووقتها كنا نلعب مباريات بين شوارع ومناطق الحى وبعد انضمامى لمنظمة الشباب سنة ١٩٥٢ تولى تدريب المنظمة مدرب جيد وصنع من أفرادها فريقاً قوياً وفى إحدى المرات شاهدنى بعض مسؤولى نادى الأوليمبى وضمونى إلى النادى، ولعبت لأشبال الأوليمبى سنة ١٩٥٣ لمدة سنة مع المدرب حسنى عونى، وفى السنة الثانية لعبت فى فريق (ب) حيث كانت الفرق وقتها ثلاثة مستويات، الأشبال وفريق «ب» المتوسط، ثم الفريق الأول، وسرعان ما انتقلت إلى الفريق الأول ولعبت أول مباراة فى الدورى سنة ١٩٥٣.

- وهذه المباراة كانت أمام المصرى فى بورسعيد وتعادلنا يومها (١-١) وكان يدرب الأوليمبى حينئذ المدرب أحمد الخولى، ووقتها كان يلعب للمصرى الضيظوى ومنصور وهيكل وكان فريقاً قوياً جداً، ثم لعبنا أمام الاتحاد السكندرى فى مباراة شهيرة كانت قمة الثغر وفزنا بالمباراة (١-صفر)، وكان اللقاء الثالث لى فى الدورى المصرى أمام الأهلى وتعادلنا فى الإسكندرية (٢-٢)، ومنذ ذلك الوقت والجمهور المصرى كله أصبح يراقب سمير قطب صانع ألعاب الأوليمبى الماهر وطالب التوجيهية الصغير وسرعان ما انضممت إلى منتخب الإسكندرية ومنه إلى منتخب مصر الأول سنة ١٩٥٧ فى البطولة الأفريقية الأولى.

الانضمام للزمالك

وفى سنة ١٩٥٧ بعد الدورة الأفريقية كان مسؤولو الزمالك يريدون ضمى وكان الانتقال بين الأندية قديماً كل أربع سنوات فحضر لضمى الكابتن لطيف ثم الكابتن علاء الحامولى وفى المرة الأخيرة جاء الكابتن حافظ وعبدالسلام عزام وفى هذه المرة أخذونى معهم، وبالفعل انضممت إلى نادى الزمالك حيث إننى كنت أرغب فى الاستقرار فى القاهرة والانضمام لكلية الشرطة وهذا ما وعدنى بتحقيقه مسؤولو الزمالك، وبالفعل وفىّ الزمالك بوعده لى وظللت فى القاهرة إلى أن وقعت لنادى الزمالك، وفى ذلك الوقت نجح الزمالك أيضاً فى ضم رأفت عطية من «الاتحاد» وسمير عبدالعزيز من الترام وألدو وبوبو من (المصرى)، وأول مباراة لعبتها مع الزمالك كانت مباراة ودية أمام الترسانة وخسرنا بهدف للاشىء ثم كانت أول مباراة رسمية لى أيضاً أمام الترسانة وفاز الزمالك بها ٣-صفر، وتوالت الشهور والسنين وقضيت مع نادى الزمالك عشر سنوات هى أزهى وأجمل سنوات العطاء فى كرة القدم إلى أن توقفت عن لعب كرة القدم سنة ١٩٦٧ بعد النكسة مباشرة وآخر مباراة لى كانت أمام الأهلى وفزنا بها ١-صفر بهدف عمر النور فى استاد القاهرة.

إنجازات محلية

وخلال هذه الرحلة الطويلة حصلت مع نادى الزمالك على خمس بطولات للكأس وثلاث بطولات للدورى العام، أما عن بطولات الكأس فمرتان منها من النادى الأهلى ومرة من الأوليمبى ومرة من الاتحاد السكندرى ومرة أخرى خامسة، وحصلنا على درع الدورى العام فى ظل منافسات قوية وصعبة حينذاك وكانت بداية هذه الإنجازات فى سنة ١٩٦٠ عندما حصلنا على بطولتى الدورى والكأس لذاك الموسم.

الموهبة روح اللعبة.. وعواجيز الفرح أغرقوا فرنسا



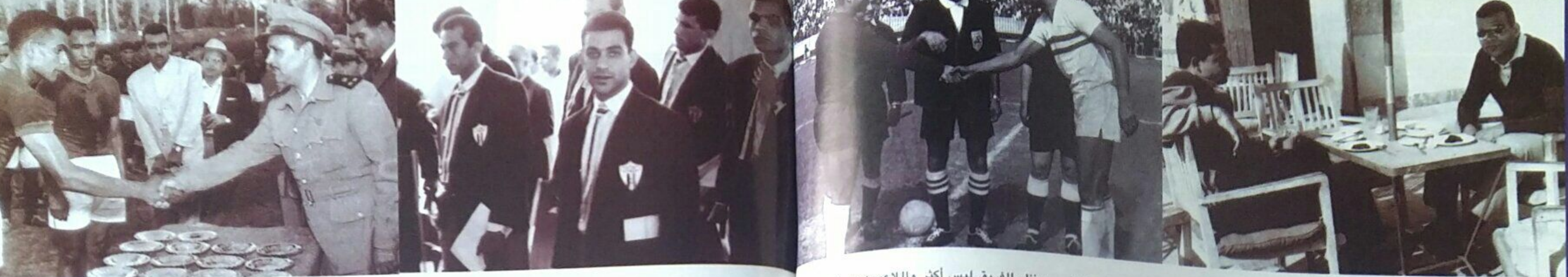
ملك «السبعة» يتحدث للوطن الرياضى

المشوار الدولى

- وكانت بدايتى الدولية فى سنة ١٩٥٧ وذلك عندما شاركت مع منتخب مصر فى الدورة الأفريقية الأولى وكانت بين فرق مصر والسودان والحبشة (أثيوبيا) وفزنا بهذه البطولة بعد أن تغلبنا على السودان (٢-صفر) وعلى إثيوبيا (٤-١) وكان منتخب مصر وقتها مكوناً من حنفى سلطان، نور الدالى، رأفت عطية، إبراهيم توفيق، حمدى عبدالفتاح، مسعد، رفعت الفناجيلى، بيضو، الديبة، وسمير قطب... وبعدها ذهبنا إلى دورة البحر المتوسط ولعبنا مباراتين ضد إيطاليا وتركيا، وفزنا على إيطاليا (١-صفر) بهدف حمدى عبدالفتاح ثم خسرنا أمام تركيا (١-صفر) وفى سنة ١٩٦٤ تم اختيارى كأفضل لاعب فى مصر، وسافرت مع المنتخب إلى دورة «روما» ودورة «طوكيو» الأوليمبيتين والتى حصلنا فيها على المركز الرابع، كما لعبت أمام منتخب البرازيل الذى كان فائزاً وقتها بكأس العالم سنة ١٩٥٨ وكان يزخر بالأسماء الكبيرة أمثال سانتوس وبيليه وغيلمار وماريو زاغالو، فقد كان الاتحاد المصرى وقتها يستدعى الفرق الكبيرة لتلعب أمام المنتخب المصرى، فلعبنا مع البرازيل ثلاث مباريات سنة ١٩٥٩، فى استاد الزمالك وكانت المباراة الأولى وفازت البرازيل (٢-صفر) ثم فى استاد الأهلى وفازت (٣-١) وفى المباراة الثالثة تعادلنا معها بالإسكندرية (١-١) وفى نفس العام استطاع المنتخب المصرى الفوز بالبطولة الإفريقية الثانية سنة ١٩٥٩.

دورة الصداقة

- ولم تكن المشاركة فى كأس العالم فى ذلك الوقت سهلة، لأننا إذا أردنا المشاركة كان يجب علينا أن نتقابل مع بعض الفرق الأوروبية ونفوز عليها فيجب أن نقابل إيطاليا وإسبانيا ويوغسلافيا حتى نصل إلى كأس العالم، فكان التأهل صعباً جداً عكس الآن حيث تتأهل خمسة منتخبات للنهائيات



من القارة الأفريقية، كما أن المنافسة محصورة بين دول القارة وبعضها وليس مع فرق أجنبية.

وفي سنة ١٩٦٤ كنت كابتن الفريق المصري المشارك في دورة الصداقة الدولية بجاكرتا وكان معي بالفريق عبده نصحي وبدوي عبدالفتاح وخيري وعبدالستار وأحمد صالح وأباظة وسعيد المصري وحصلنا على هذه البطولة وقام الرئيس المصري جمال عبدالناصر في ذلك الوقت بتكريمنا وأعطانا مبلغ ١٠٠٠ جنيه وكان مبلغاً كبيراً في ذلك الوقت.

علاقة حب

أما عن زملاء حياتي فهم جميع لاعبي منتخب مصر وكل لاعبي الأهلي والزمالك فقد كانت تربطنا ببعضنا روابط صداقة قوية ولم تكن العصبية الكبيرة الموجودة الآن بين اللاعبين بيننا. فأنا مثلاً كنت أنام في المعسكرات مع لاعبي الأهلي مثل طه إسماعيل وعادل هيكل وعبدالجليل. فالجميع زملائي وأصدقائي وفي فترات استقدام الفرق الكبيرة كان الاتحاد المصري يقوم بتشكيل توليفة لمقابلة هذه الفرق من لاعبي الأندية المصرية لا سيما الأهلي والزمالك ومن الفرق الكبيرة التي قدمت إلى مصر بنفيكا وريال مدريد الإسباني وانترناسيونالي الإيطالي وفاشاش المجري وبارتيزان اليوغسلافي وتوتنهام ووست هام الإنجليزيان وهذه الفرق أفادت الكرة المصرية كثيراً وتعلمنا نحن كلاعبين من هذه الفرق الكثير. وأذكر أن فريق أستوريا النمساوي وكان أحسن فريق في أوروبا في الخمسينيات قد قدم إلى مصر وكان الزمالك هو النادي المصري الوحيد الذي فاز عليه (٢-صفر) وهذا الفريق كان فريقاً قوياً جداً وأنا نفسي تعلمت من لاعبيه فنون كرة القدم والمثلثات الكروية والتمرير ويكفي أن تعرف أن هذا الفريق هزم منتخب الإسكندرية (١٥-١)

قطب مدرباً

. وبعد اعتزالي اللعب اتجهت للتدريب إلا أنني توقفت عن ذلك منذ عشر سنوات، وقد قمت بتدريب فريق الطيران وحققت معه نتائج جيدة ثم توليت تدريب فريق تحت ١٦ سنة بنادي الزمالك وكان بهذا الفريق فاروق جعفر وغانم سلطان والخواجة والكثير من النجوم وفزنا وقتها بدوري الناشئين بعدما تغلبنا على الأهلي (٢-صفر)ثم توليت تدريب فريق ٢١ سنة في الزمالك وحصلت به على الدوري أيضاً كما توليت تدريب المنتخب العسكري وبعد ذلك توجهت إلى السعودية ودربت هناك مدة ثلاث سنوات فريق الاتفاق وأخيراً دربت في قطر لمدة سنتين نادي «الشمال» القطري.

روح كرة القدم

الموهبة هي روح كرة القدم وهي أساس كرة القدم ولا توجد كرة قدم حديثة وقديمة فالكرة هي الكرة والمدرب هو المدرب.. فما معنى الكرة الحديثة. فالمدرب عبارة عن منظم للفريق ليس أكثر واللاعبون هم الذين يؤدون.. فالمدرب العظيم يكون مدربا عظيما بفريقه، ولا يوجد ما يسمى خطط وإنما هناك طريقة لعب في الملعب والخطة تتحدد بين اللاعب واللاعب في الملعب وتنتج عن ذكاء اللاعبين وتفاهمهم داخل المستطيل الأخضر وإذا كان الفريق سيئاً أساساً فإن أعظم مدرب سوف يسقط ولن ينجح معه. فاللاعبون هم الأساس.

فتونس في كأس العالم أيام طارق دياب وعقيد كانت تضم فريقاً عظيماً ذا مستوى رائع وكان مقياس عظمته حين ذاك هو اللاعبين ونفس الحال للجزائر مع رابح ماجر.. ومشكلة فرنسا في كأس العالم الحالية كانت في اعتمادها على «عواجيز الفرح» ممثلي كأس ١٩٩٨. فليس سهلاً أبداً أن تجد دائماً ١١ لاعباً على مستوى واحد وفي سن متقاربة، وهناك العديد من المعايير التي تؤدي إلى ارتفاع وانخفاض مستوى الفريق، فلابد من التجديد والاعتماد على اللاعبين الشباب، ويؤكد كلامي هذا ما قاله ميشيل بلاتيني قبل البطولة حول مستوى فرنسا حينما قال إنه ليس جيداً ولا يرشحها للفوز بالبطولة.

فيرون الأفضل

والجدير بالذكر أن سمير قطب كان لاعبا في منتصف الملعب وكان صانع ألعاب خطيرا وموهوباً، وعن ذلك يقول: «إن أهم ميزة في صانع الألعاب هي السرعة والتمرير الصحيح المؤثر والرؤية الجيدة للملعب وأعتقد أن أفضل من رأيته في مركزي هذا وأنا شاب صغير هو حمدي عبدالمولى لاعب الترسانة في الستينيات وعلى المستوى العالمي وقتها كان المجري بوجيك. أما الآن فأعتقد أن أفضل لاعب وسط في العالم هو الأرجنتيني فيرون فهو لاعب رائع ومن طراز نادر من اللاعبين، أما في مصر فأعتقد أن وليد صلاح الدين هو أفضل صانعي الألعاب وكذلك حازم إمام لو ركز قليلاً وواظب على التمرينات والتدريبات».

تدمير الكرة المصرية

وعرج سمير قطب في حديثه إلى الاحتراف فقال عنه: الاحتراف دمر الكرة المصرية ودمر اللاعبين فالاحتراف يحتاج إلى سيولة مادية واللاعبون الآن يبحثون عن حقوقهم باستمرار وهي سبب الكثير من مشاكل الأندية. وأرى أنه يجب أن يتم وقف الانتقالات بين الأندية كل عام وأن تكون هذه العملية مثلما كانت في الستينيات كل أربع سنوات حتى يتم صنع كرة قدم قوية وناجحة في مصر. فنظام الاحتراف الآن أفقد اللاعبين انتماءهم. فمثلا فريق الزمالك قديماً كان مجموعة من اللاعبين المعروفين لا يتغيرون أبداً لمدة خمس أو ست سنوات أما الآن فكل موسم يتغير الفريق كله ويأتي فريق جديد. فمن أين يأتي الاستقرار وإحراز البطولات. أيضاً من الأشياء اللافتة للنظر الآن اختفاء الأندية الشعبية في ظل التكدس السكاني. وهذه الأندية قديماً قدمت الكثير من اللاعبين إلى جانب اهتمام الأشبال الآن أولاً وأخيراً بالدراسة قبل أية هواية أخرى وهذه في رأيي بعض أسباب تدهور الكرة المصرية.

مهارياً الأفضل

وأوضح هنا أن اللاعب المصري هو من أفضل اللاعبين مهارياً أما مشكلته الحقيقية فهي تتلخص أولاً وأخيراً في اللياقة البدنية وأقصد هنا اللياقة البدنية الطبيعية وهذه ليست مسؤولية المدرب. فهل المدرب سيراقب لاعبيه في حياتهم الخاصة وهي ترجع إلى سوء النظام الغذائي في مصر من حيث الاعتماد على النشويات والأغذية الدسمة وكذلك من مشاكل اللاعب المصري سوء أحواله النفسية وعدم استقرارها...

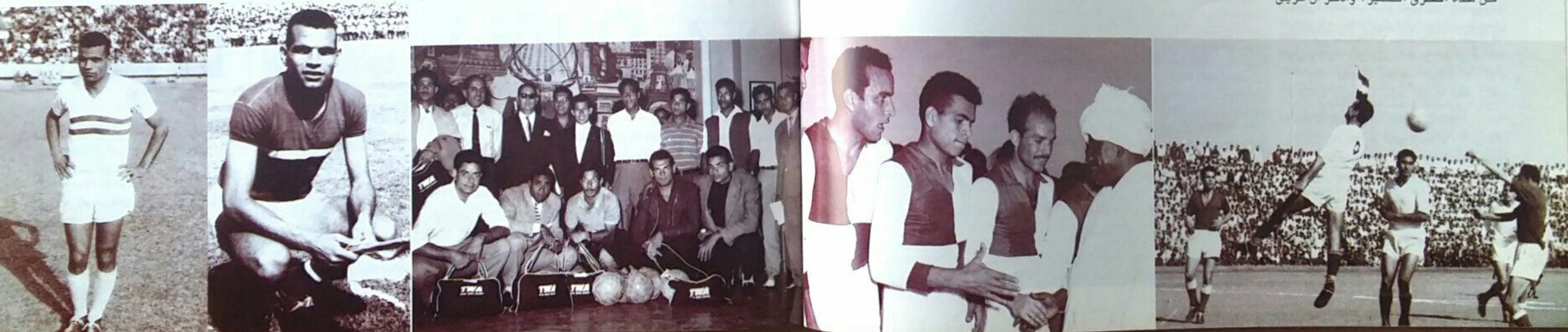
وقد تسألني أن المدرب الأجنبي يشكو ويقول إن اللاعب المصري لا ينفذ ما يقوله.. ولكن الحقيقة هي أن هذا المدرب لم يلتفت لقدرات لاعبيه ويحاول معرفتها جيداً. فيجب أن أطلب من اللاعب المصري ما يناسبه وما يناسب الفرق المصرية التي لها أسلوب أداء معين وطريقة لعب خاصة.

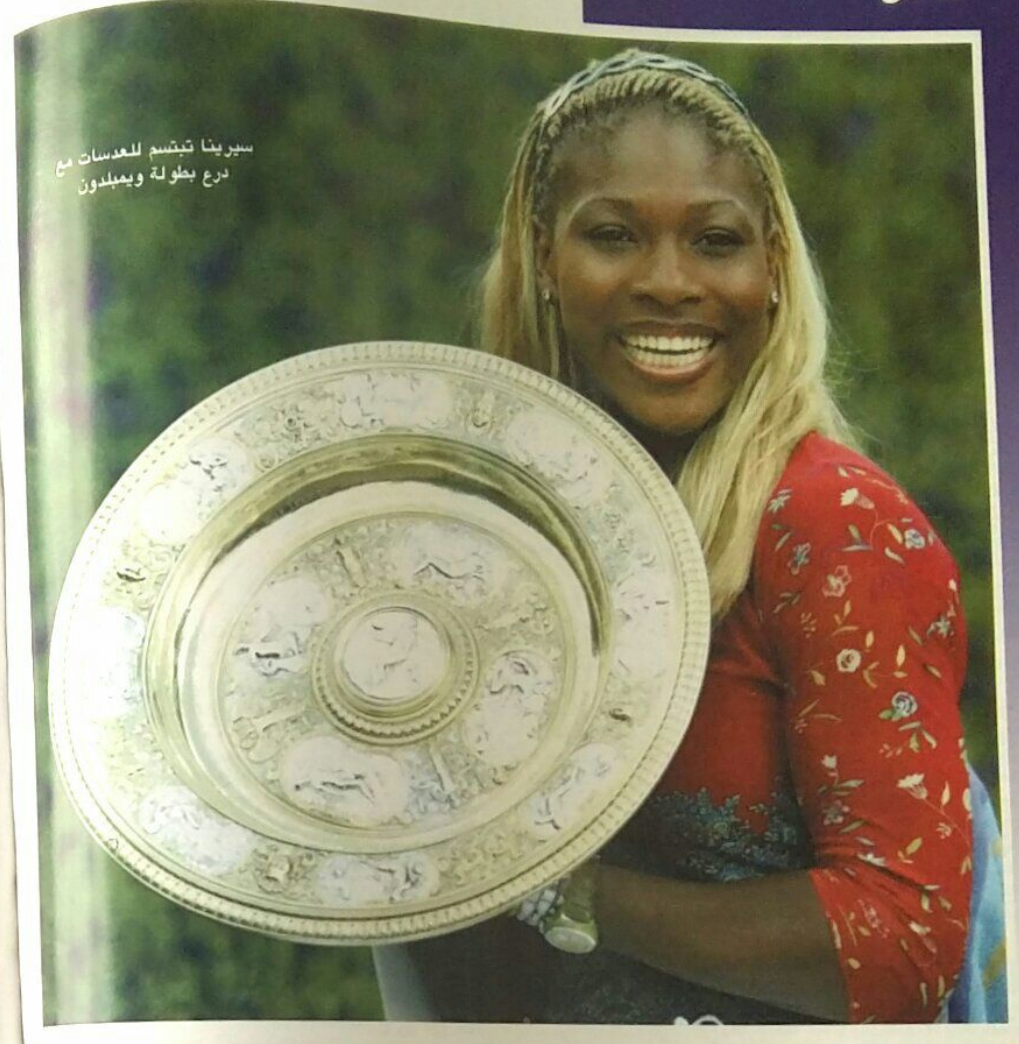
نجوم الجيل الحالي

وعن الجيل الحالي. يقول سمير قطب: «يوجد الآن الكثير من النجوم الجيدين في مصر ولكن أعتقد أن أحمد حسام هو الأفضل. فهو لاعب جيد جداً وسوف يكون نجماً عالمياً بارعاً وكذلك إبراهيم سعيد الذي أحذره من أن يأخذ بناصية نفسه إلى الهاوية وكذلك جمال حمزة الذي أعتقد أنه أفضل من كثيرين في خط هجوم الزمالك ومعهم أيضاً محمد بركات نجم الإسماعيلي الأول وهو لاعب ذو مجهود واضح وموهوب جداً وأعتقد أنه أحد الأسباب القوية لفوز الدراويش بدرع الدوري لهذا الموسم.

كلمات ليست كالكلمات

• الحب: هو أجمل شيء في هذه الحياة..
• الكرة: هي كل حياتي وعمري وهي كل ما أحببت في هذه الدنيا
• الكفاح: شيء ضروري وأساسي يفتقده الجيل الحالي. وأعتقد أن أي إنسان لا يكافح لا يستحق أن يكون إنساناً
• الصداقة: أعتقد أنها أصبحت عملة نادرة، فمن الصعب أن تجد صديقاً حميماً
• الأبوة: هي أعظم شيء يمن الله به على الإنسان وقد منّ الله عليّ بشريف وإيهاب ولمياء
• الزمالك: هو رمز أحبه منذ الأزل ومنذ أن كنت لاعباً في الأوليمبي
• مصر: لا أستطيع أن أعبر عنها في كلمات، فهي أم الدنيا وهي حياتنا كلها، تربيت على أرضها وأستنشقت هواءها وترعرعت وكبرت تحت سمائها.. مصر هي كل شيء وأحلى شيء.





سيرينا تبتسم للعدسات مع درع بطولة ويمبلدون

سيرينا أسقطت شقيقتها الكبرى

أحرزت الأميركية سيرينا وليامز المصنفة ثانية لقب بطلة فردى السيدات فى بطولة ويمبلدون للتنس، ثالث البطولات الأربع الكبرى فى الغراند سلام، بفوزها على شقيقتها الكبرى فينوس المصنفة أولى (٧-٦) (٧-٤) و(٦-٣) فى المباراة النهائية.

وجردت سيرينا (٢١ عاما) شقيقتها (٢٢ عاما) من اللقب فى ٧٨ دقيقة وحرمتها بالتالى من إحراز لقبها الثالث على التوالى ومعادلة رقم الألمانية شتيفى غراف (٩١ و٩٢ و٩٣).

ويأتى فوز سيرينا على فينوس بعد يومين من انتزاع صدارة التصنيف العالمى منها عندما بلغت نصف النهائى، وتصدرت لأول مرة التصنيف.

واللقاء هو العاشر بين الشقيقتين وقد فازت كل منهما بخمس مواجهات، كما أن اللقب هو الثالث لسيرينا فى البطولات الكبرى بعد فلاشينغ ميدوز الأميركية ٩٩، ورولان غاروس الفرنسية (٢٠٠٠)، رافعة رصيدها الإجمالى إلى ١٦ لقبا مقابل ٢٥ لفينوس.

ويأتى انتصار سيرينا الجديد على فينوس بعد أقل من شهر من فوزها عليها فى نهائى رولان غاروس، وباتت بحاجة إلى الفوز بلقب بطلة ملبورن الأسترالية لتنضم إلى أعظم ٨ لاعبات أحرزن البطولات الأربع الكبرى.

الشقيقتان تغادران الملعب والنتيجة واضحة على وجهيهما

ومنذ البداية، كانت سيرينا مصممة على إلحاق الهزيمة بشقيقتها وإحراز اللقب، وتقدمت فى المجموعة الأولى (٢-١) بعد أن فقدت فينوس إرسالها نتيجة خطأ مزدوج، ثم عادلت الأخيرة «٢-٢» بعد خطأ مزدوج من سيرينا التى تقدمت مجددا «٤-٢»، لكن سرعان ما التقطت فينوس أنفاسها وعادلت «٥-٥» ثم «٦-٦» دون أن تستطيع الصمود فى الشوط الفاصل وخسرته ٤-٧.

وفى المجموعة الثانية، كانت مهمة سيرينا أسهل، فبعد أن فازت كل منهما بإرسالها فى الأشواط الثلاثة الأولى (٣-٣)، تمكنت من التقدم «٤-٣» ثم «٥-٣» وفازت بإرسالها الأخير وأنهت المجموعة «٦-٣».

وحققت سيرينا ٣ إرسالات نظيفة وارتكبت خطأين مزدوجين مقابل إرسال نظيف واحد لفينوس التى ارتكبت ٦ أخطاء مزدوجة، وحصلت الشقيقتان على مبلغ ٧٢٩ ألف دولار، ٤٨٦ ألفا لسيرينا و٢٤٣ ألفا لفينوس.

وكانت المباراة النهائية فى ويمبلدون بين فينوس وسيرينا الأولى بين شقيقتين منذ انطلاق البطولة عام ١٨٨٤ حيث التقت مود وليليان واطسون وانتهت بفوز الأولى «٦-٨» و«٦-٣» و«٦-٣».

وصرحت سيرينا التى كانت أفضل نتيجة لها فى ٤ مشاركات سابقة فى ويمبلدون بلوغ ربع النهائى العام الماضى، "حاولت أخذ الأمور بسهولة مطلقة لأنه من الصعب الفوز على فينوس هنا فى ويمبلدون، وقلت فى نفسى إما الفوز اليوم وإما لا فوز أبدا".

وأضافت "كان الشوط الفاصل حاسما. لقد حاولت الإرسال بشكل جيد فلم تستطع رد بعض الكرات، والفوز هنا فى ويمبلدون أمر رائع فعلا".

من جانبها، صرحت فينوس: "لعبت سيرينا بشكل أفضل. من المخجل أن أخسر هنا، لأن كل شىء بدأ لمصلحتى، لكنى أعرف انه لا يمكننى أن أتطلع دائما إلى اللقب".

هويت بطل الرجال

أحرز الأسترالى ليتون هويت المصنف أول لقب الرجال فى البطولة بفوزه على الأرجنتينى دافيد نالبانديان الثامن والعشرين «٦-١» و«٦-٣» و«٦-٢» فى المباراة النهائية فى ساعة و٥٧ دقيقة.

وهو ثانى لقب كبير لهويت (٢١ عاما) بعد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز العام الماضى، ورفع رصيده إلى ١٦ لقبا منذ احترافه عام ١٩٩٨، وبات أول أسترالى يحرز لقب بطولة ويمبلدون الإنكليزية منذ عام ١٩٨٧ عندما أحرزه مواطنه بات كاش، علما بأن الأستراليين أحرزوا لقب البطولة الإنكليزية ٢٠ مرة قبل هويت.

ونال هويت ٥٢٥ ألف جنيه إسترلينى (٨٢٠ ألف يورو) وضمن المركز الأول على لائحة اللاعبين المحترفين.

ولم يجد هويت، أصغر لاعب يتصدر تصنيف اللاعبين المحترفين العام الماضى، صعوبة كبيرة فى تحقيق الفوز على نالبانديان وعوض بالتالى إخفاقى باتريك رافتر فى العامين الماضيين أمام الأميركى بيت سامبراس (٢٠٠٠) والكرواتى غوران إيفانيسيفيتش (٢٠٠١).

فى المقابل نال نالبانديان ٢٦٢ ألف و٥٠٠ جنيه إسترلينى (٤١٠٠٠٠ يورو) وهو سيصعد من المركز الـ ٣٢ إلى الحادى عشر فى التصنيف العالمى.

وكان نالبانديان يخوض أول دورة وبطولة على العشب، كما أنها أول مشاركة له فى ويمبلدون فى فئة الرجال، علما بأنه حرم قبل ٤ سنوات من خوض نصف النهائى للشباب بسبب تعديل فى التوقيت لم يبلغ به.

هويت أعاد اللقب إلى أستراليا

وكسر هويت إرسال نالبانديان فى الشوطين الأول والثالث من المجموعة الأولى وتقدم ٣«-صفر» ثم «٤-١»، قبل أن تسنح ثلاث فرص للأرجنتينى لكسر إرسال الأسترالى للمرة الأولى فى الشوط السادس لكن دون جدوى حيث نجح هويت فى إنقاذ الموقف وكسب إرساله ليتقدم «٥-١» ثم يكسر إرسال الأرجنتينى للمرة الثالثة فى الشوط السابع وينهى المجموعة فى مصلحته «٦-١» فى ٣٢ دقيقة.

وسنحت فرصتان لنالبانديان لكسر إرسال هويت فى الشوط الأول من المجموعة الثانية لكنه فشل فى ذلك ليتقدم هويت «١-صفر».

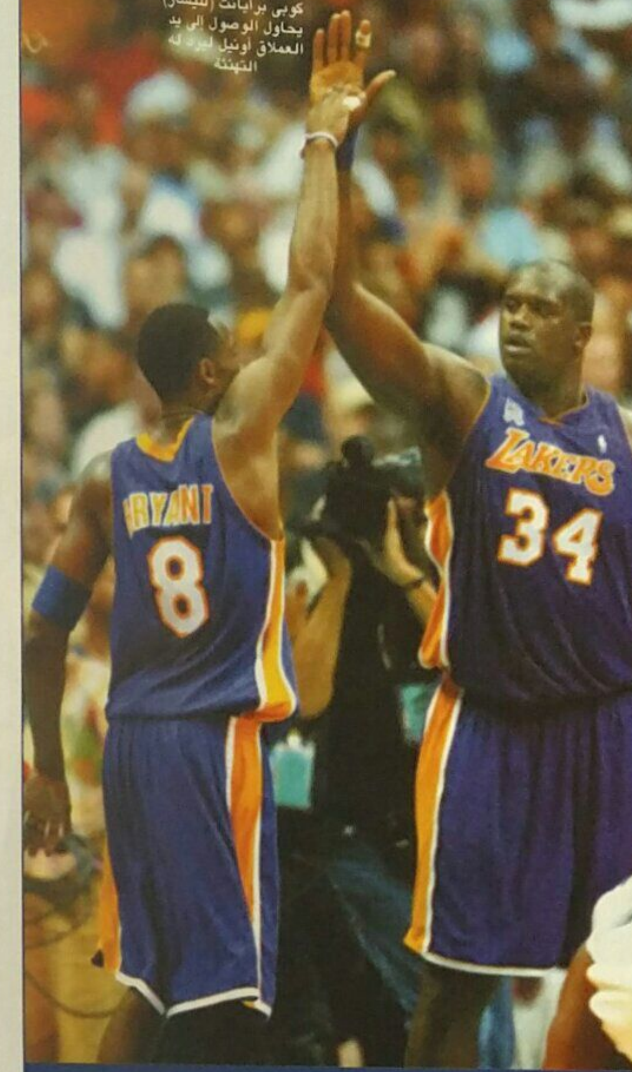
وتوقفت المباراة لمدة ١٥ دقيقة بسبب المطر قبل أن تستأنف والإرسال فى حوزة الأرجنتينى لكنه فشل فى كسبه فتقدم هويت «٢-صفر»، بيد أن نالبانديان رد التحية فى الشوط الثالث وكسر إرسال هويت للمرة الأولى فى المباراة وقلص الفارق «١-٢»، قبل أن يدرك التعادل «٢-٢».

وتوقفت المباراة للمرة الثانية لمدة ٣٣ دقيقة فى الشوط السابع من المجموعة الثانية والإرسال بحوزة هويت بعدما كانت النتيجة ٣-٣ و٣٠-٣٠. وبعد استئناف اللعب كسب هويت إرساله وتقدم ٤-٣ قبل أن يكسر إرسال الأرجنتينى ويتقدم ٥-٣ ويكسب إرساله فى الشوط التاسع وينهى المجموعة فى مصلحته «٦-٣» فى ٤٣ دقيقة.

وسنحت فرصة لنالبانديان لكسر إرسال هويت فى الشوط الثانى من المجموعة الثالثة لكن دون نتيجة لان هويت كسب الإرسال وأدرك التعادل «١-١»، ثم كسر إرسال الأرجنتينى فى الشوط الثالث وتقدم «٢-١»، بيد أن الأخير رد له التحية مدركا التعادل «٢-٢».

ونجح هويت فى كسر إرسال نالبانديان فى الشوط الخامس وتقدم «٣-٢» ثم «٤-٢» قبل أن يكسر إرسال الأرجنتينى للمرة الثالثة فى المجموعة فى الشوط السابع ويتقدم «٥-٢» ثم ينهى المجموعة فى مصلحته «٦-٢» فى ٤١ دقيقة وبالتالى المباراة فى ١١٧ دقيقة.

العملاق أونيل أكمل الثلاثية



كوبى برايانت (لليسار) يحاول الوصول إلى يد العملاق أونيل ليرد له التهنئة

أحرز لوس أنجلوس ليكرز لقب بطل الدور[ى] الأميركى للمحترفين فى كرة السلة للمرة الثال[ثة] على التوالى بتقدمه على منافسه نيوجيرزى [نتس] بأربعة انتصارات نظيفة بعد فوزه عليه ١١٣-١٠٧ فى المواجهة الرابعة بينهما ضمن الدو[ر] النهائى من البلاى أوف.

وكان ليكرز قد فاز على منافسه «٩٩-٩٤» [فى] المباراة الأولى، و«١٠٦-٨٣» فى الثانية و«١٠٦-١٠٣» فى الثالثة.

ويحرز اللقب الفريق الذى يسبق منافسه إل[ى] الفوز فى ٤ من أصل ٧ مباريات.

وهى المرة الأولى التى يحرز فيها ليكرز اللق[ب] للمرة الثالثة على التوالى منذ انتقاله إل[ى] كاليفورنيا عام ١٩٦٠، فتغلب على أنديان[ا] بيسرز (٤-٢) فى الموسم قبل الماضى، و[على] فيلادلفيا سفنتى سيكسرز (٤-١) فى نها[ئى] الموسم الماضى.

واللقب هو الثامن لليكرز بعد أن أحرزه أع[وام] ٧٢ و٨٠ و٨٢ و٨٥ و١٩٨٨، والثالث عشر [فى] حال إضافة الألقاب الخمسة التى فاز بها [تحت] مسمى مينيابوليس ليكرز أعوام ٤٩ و٥٠ و[٥٢] و٥٣ و١٩٥٤.

وبات ليكرز رابع فريق فى تاريخ الدو[رى] الأميركى للمحترفين يحرز اللقب ثلاث مر[ات] متتالية بعد شيكاغو بولز (مرتـ[ين]) ومينيابوليس، وبوسطن سلتيكس الذى فاز بالل[قب] ثمانى مرات متتالية.

ويدين الفضل فى فوز ليكرز باللقب كما [فى] المواسم الثلاثة الماضية، إلى عملاقه شاكـ[يل] أونيل الذى سجل ٣٤ نقطة مع ١١ متابعة، و[كان] قد اختير أفضل لاعب فى الدور النهائى بمعـ[دل] ٣٦٫٢ نقطة و١٢٫٥ متابعة فى المبار[يات] الأربع، وكسر الرقم القياسى المسجل فى الـ[دور] النهائى بتسجيله ١٤٥ نقطة.

وهى المرة الثالثة على التوالى أيضا التى [يتم] فيها اختيار أونيل أفضل لاعب فى الد[ور] النهائى.

ولم تكن المباراة سهلة على ليكرز [لأن] نيوجيرزى تقدم فى الربع الأول «٣٤-٢٧» [قبل] أن يرد عليه فى الثانى «٣١-٢٣» لينهى الشو[ط] الأول بفارق نقطة واحدة «٥٨-٥٧».

وحاول نيوجيرزى استعادة المبادرة فى الر[بع] الثالث وخصوصا أنه يلعب على أرضه و[بين] جمهوره لكن أونيل وزميله كوبى برايانت كا[نا] على الموعد فقادا فريقهما إلى التقدم فى الربعين الثالث والرابع «٢٦-٢٣» و«٢٩-٢٧».

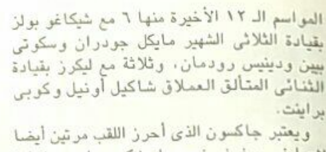
وتألق فى صفوف نيوجيرزى كينيون مار[تن] بشكل لافت وسجل ٣٥ نقطة مع ١١ متابعة و[كان] يضيق الفارق باستمرار لكنه لم يتمكن من قيا[دته] إلى الفوز، وأضاف زميله لوسيوس هاريس ٢٢ نقطة أخرى.

وعادل المدرب الشهير فيل جاكسون الرقم القياسى فى عدد الألقاب فى دورى كرة السلة الأميركى للمحترفين بعد أن أحرز لقبه التاسع عندما قاد لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز.

ويتقاسم جاكسون الرقم القياسى مع مدرب بوسطن سلتيكس ريد أويرباخ لكنه يحمل الرقم القياسى فى عدد الانتصارات فى البلاى أوف إذ حقق ١٥٦ فوزا مقابل ٥٣ خسارة.

وقال جاكسون: "أنا محظوظ لتحقيق هذا الرقم ولإشرافى على فريق رائع مثل ليكرز. فى كل مرة نبلغ الدور النهائى هناك تحدٍ جديد".

ونجح جاكسون فى إحراز ألقابه التسعة فى المواسم الـ ١٢ الأخيرة منها ٦ مع شيكاغو بولز بقيادة الثلاثى الشهير مايكل جوردان وسكوتى بيبن ودينيس رودمان، وثلاثة مع ليكرز بقيادة الثنائى المتألق العملاق شاكيل أونيل وكوبى برايانت.

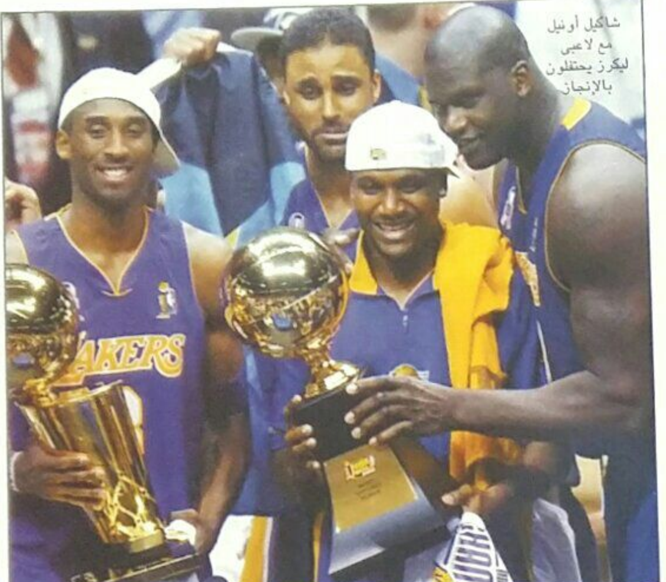


ويعتبر جاكسون الذى أحرز اللقب مرتين أيضا لاعبا فى صفوف نيويورك نيكس عامى ١٩٧٠ و٧٣ أن نجاحه فى مجال التدريب "يعود بالدرجة الأولى إلى خبرته فى التعامل مع اللاعبين وفهم عقليتهم واستغلال موهبتهم وهو أمر مهم جدا غالبا ما يسهم فى نقل فريق جيد إلى مستوى أعلى".

وأضاف: "العنصر الأساسى لنجاح المدرب هو حيازة ثقة اللاعبين أولا ثم إقناعهم بقدرتهم على اللعب سويا من أجل وضع الخطة موضع التنفيذ".

وكان جاكسون قد أخلد للراحة لسنة كاملة بعد قيادته شيكاغو لإحراز لقبه السادس قبل أن يتعاقد معه ليكرز لمدة خمسة مواسم مقابل ٣٠ مليون دولار فى نهاية موسم ١٩٩٩.

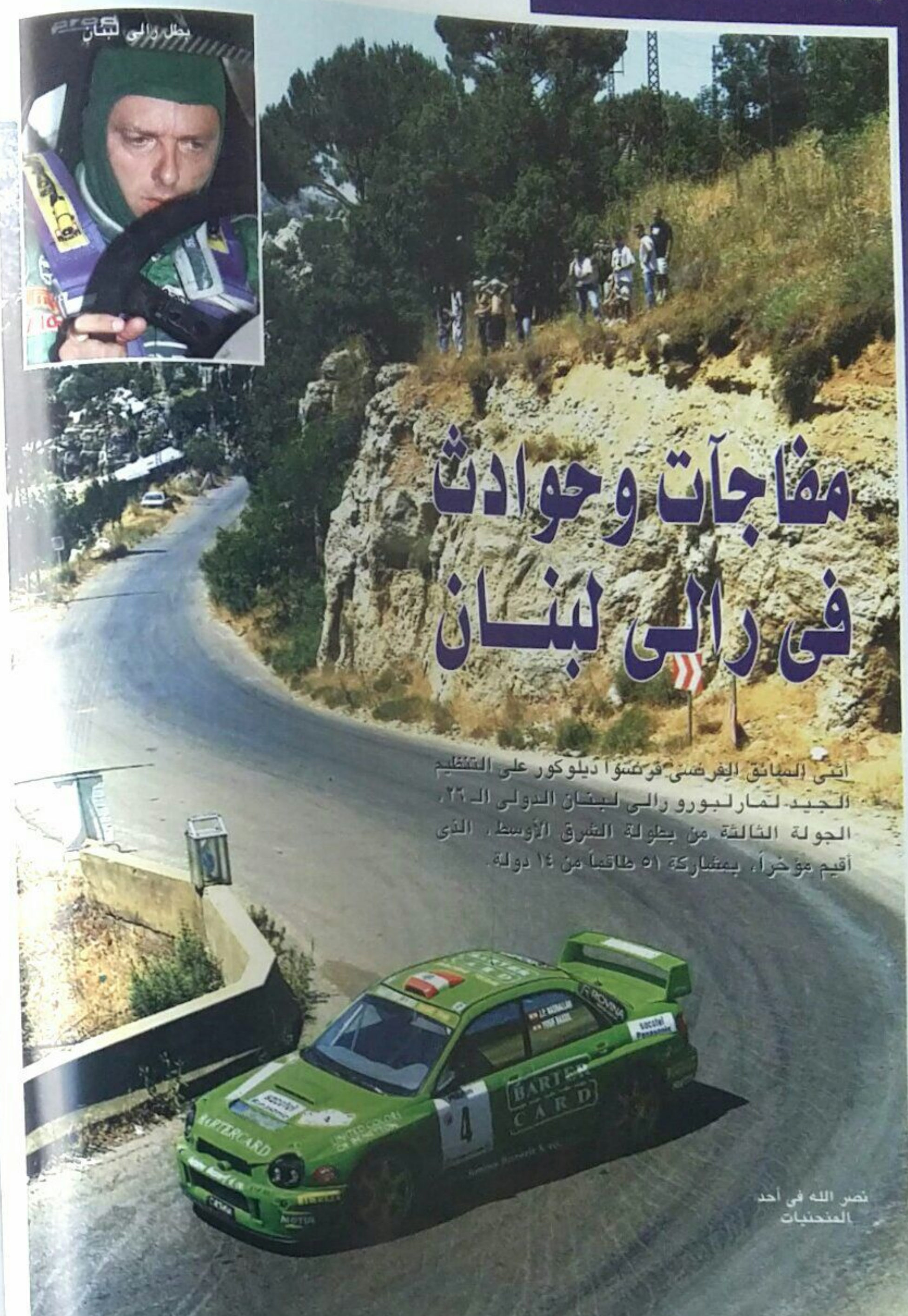
ونجح جاكسون القوى الشخصية فى فرض احترامه على اللاعبين منذ الوهلة الأولى ونجح فى قيادة الفريق إلى إحراز اللقب فى المواسم الثلاثة الماضية، ولا شك أنه قادر على قيادة لوس أنجلوس ليكرز إلى السيطرة على الدورى الأميركى كما فعل مع شيكاغو بولز فى التسعينيات.



شاكيل أونيل مع لاعبى ليكرز يحتفلون بالإنجاز

فيما يلى السجل الكامل لدورى كرة السلة الأميركى للمحترفين منذ انطلاقه موسم ٤٦-٤٧

الموسم	الفريق
٤٦-٤٧	فيلادلفيا ووريرز
٤٧-٤٨	بالتيمور بوليتس
٤٨-٤٩	مينيابوليس ليكرز
٤٩-٥٠	مينيابوليس ليكرز
٥٠-٥١	روتشستر رويالز
٥١-٥٢	مينيابوليس ليكرز
٥٢-٥٣	مينيابوليس ليكرز
٥٣-٥٤	مينيابوليس ليكرز
٥٤-٥٥	سيراكيوز ناشيونالز
٥٥-٥٦	فيلادلفيا ووريرز
٥٦-٥٧	بوسطن سلتيكس
٥٧-٥٨	سانت لويس هوكس
٥٨-٥٩	بوسطن سلتيكس
٥٩-٦٠	بوسطن سلتيكس
٦٠-٦١	بوسطن سلتيكس
٦١-٦٢	بوسطن سلتيكس
٦٢-٦٣	بوسطن سلتيكس
٦٣-٦٤	بوسطن سلتيكس
٦٤-٦٥	بوسطن سلتيكس
٦٥-٦٦	بوسطن سلتيكس
٦٦-٦٧	فيلادلفيا سفنتى سيكسرز
٦٧-٦٨	بوسطن سلتيكس
٦٨-٦٩	بوسطن سلتيكس
٦٩-٧٠	نيويورك نيكس
٧٠-٧١	ميلووكى باكس
٧١-٧٢	لوس أنجلوس ليكرز
٧٢-٧٣	نيويورك نيكس
٧٣-٧٤	بوسطن سلتيكس
٧٤-٧٥	غولدن ستايت ووريرز
٧٥-٧٦	بوسطن سلتيكس
٧٦-٧٧	بورتلاند ترايل بلايزرز
٧٧-٧٨	واشنطن بوليتس
٧٨-٧٩	سياتل سوبر سونيكس
٧٩-٨٠	لوس أنجلوس ليكرز
٨٠-٨١	بوسطن سلتيكس
٨١-٨٢	لوس أنجلوس ليكرز
٨٢-٨٣	فيلادلفيا سفنتى سيكسرز
٨٣-٨٤	بوسطن سلتيكس
٨٤-٨٥	لوس أنجلوس ليكرز
٨٥-٨٦	بوسطن سلتيكس
٨٦-٨٧	لوس أنجلوس ليكرز
٨٧-٨٨	لوس أنجلوس ليكرز
٨٨-٨٩	ديترويت بيستونز
٨٩-٩٠	ديترويت بيستونز
٩٠-٩١	شيكاغو بولز
٩١-٩٢	شيكاغو بولز
٩٢-٩٣	شيكاغو بولز
٩٣-٩٤	هيوستن روكتس
٩٤-٩٥	هيوستن روكتس
٩٥-٩٦	شيكاغو بولز
٩٦-٩٧	شيكاغو بولز
٩٧-٩٨	شيكاغو بولز
٩٨-٩٩	سان أنطونيو سبيرز
٩٩-٢٠٠٠	لوس أنجلوس ليكرز
٢٠٠٠-٢٠٠١	لوس أنجلوس ليكرز
٢٠٠١-٢٠٠٢	لوس أنجلوس ليكرز



مفاجآت وحوادث فى رالى لبنان

أثنى السائق الفرنسى فرنسوا ديلوكور على التنظيم الجيد لمارلبورو رالى لبنان الدولى الـ ٢٦، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط، الذى أقيم مؤخراً، بمشاركة ٥١ طاقماً من ١٤ دولة.

نصر الله فى أحد المنعطفات

وقال ديلوكور، الذى زار لبنان فى إطار برنامج دعم السباق لإدراجه ضمن بطولة العالم للراليات، لـ «الوطن الرياضى»: «التقيت المشرفين على السباق، واطلعت على عدد من مراحله الخاصة. التحضيرات فاقت توقعاتى. سمعت الكثير عن شهرة هذا السباق الذى يعتبر الأبرز فى الشرق الأوسط، وهناك عدد كبير من زملائى زاروا لبنان وعادوا بانطباع مميز، لكننى فوجئت بحماسة اللبنانيين واندفاعهم نحو هذه الرياضة، وهى ميزة لا تتوافر إلا فى عدد قليل من الدول الأوروبية. الأجواء هنا ذكرتنى بالراليات الحماسية فى إسبانيا وفرنسا».

وقام ديلوكور بجولة فى بعض مراحل السرعة، ولاحظ صعوبتها ومزاياها الطبيعية: «تتطلب تقنية خاصة ولا سيما عند المنعطفات»، مشيراً إلى أوجه شبه كثيرة بين رالى لبنان ورالى كورسيكا.

وأعرب ديلوكور عن دعمه لمارلبورو رالى لبنان، وسعادته بوجود ستة طواقم تقود سيارات من الفئة العالمية، الأمر الذى يكسب السباق بعداً مميزاً، وتمنى أن يكون ضمن المشاركين، الموسم المقبل.

وتأتى زيارة ديلوكور فى إطار التحضيرات للرالى الوحيد فى المنطقة الذى تجرى منافساته على طرق معبدة، والمرشح لدخول روزنامة بطولة العالم للراليات فى السنوات المقبلة. وكان ديلوكور قد وصل الى لبنان، وتابع تحضيرات بعض المتسابقين وخصوصا السعودى عبد الله باخشب واللبنانى روجيه فغالى اللذين يخوضان السباق على سيارة من الفئة العالمية، بينما يخوضه الكويتى محمد الصراف ضمن المجموعة «ن».

وفى العشاء التكريمى الذى أقامته «فيليب موريس» على شرف السائق الفرنسى، فى مطعم «أوبار ـ عين المريسة»، تحدث نائب رئيس النادى اللبنانى للسيارات والسياحة منسق اللجنة الرياضية الوطنية جاك صالحة فرحب بالضيف. وشدّد على أهمية مارلبورو رالى لبنان الدولى الذى زاد من قوة منافساته مشاركة عدد من المتسابقين المعروفين. ولفت صالحة الى أنه من خلال مشاركته الأخيرة مع الأمين العام للنادى رياض حداد فى اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للسيارات، فى باريس، لمس دعم الجميع لرالى لبنان وتشجيعهم لأن يكون السباق محور البطولات الإقليمية، ولا سيما أنه يجمع العدد الأكبر من متسابقى الدول العربية الناشطة فى رياضة السيارات فضلاً عن قبرص.

ودعا صالحة ديلوكور الى خوض مارلبورو رالى لبنان فى الموسم المقبل على غرار من سبقه من الأبطال العالميين أمثال مواطنه آلان أوراى والايطاليين أليساندرو فيوريو وبييرو لياتى والأستونى ماركو مارتن والسائقين الذين حضروا ودعموا هذه التظاهرة المميزة أمثال الفنلندى يوها كانكونن وتومى ماكينن والفرنسى ديدييه أورويول.

ورحّب المدير العام لـ«فيليب موريس» فى لبنان نقولا حبيش بالضيف وبفريق «مارلبورو لبنان» المؤلف من روجيه فغالى وزياد شهاب وباللجنة المنظمة وصالحة. وشكر النادى اللبنانى للسيارات والسياحة على جهوده لرفع مستوى رياضة السيارات فى لبنان.

من ناحية ثانية، قدّمت «ميسترال رايسينغ» فريق مارلبورو المؤلف من روجيه فغالى وزياد شهاب الساعى لاستعادة اللقب الذى أحرزه عام ٢٠٠٠. وذكرت «ميسترال رايسينغ» بإنجازات الثنائى الذى فاز ببطولة لبنان ٤ مرات متوالية قبل أن يتجه فغالى نحو الراليات العالمية، إذ شارك فى راليات مونت كارلو وكاتالونيا والأكروبوليس.

فوز نصر الله

وكان السائق اللبنانى جان بيار نصر الله (سوبارو أمبريزا) لقب بطل مارلبورو رالى لبنان الدولى السادس والعشرين، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط للراليات.

وقطع نصر الله، الذى سبق له أن أحرز اللقب عامى ١٩٩٥ و١٩٩٧، مسافة ١٠٦٥٫٥٦ كلم فى ٢٫٤٣٫٢٨٫٦٠ ساعة متقدما على الإماراتى محمد بن سليم (سوبارو أمبريزا)، بطل الشرق الأوسط ١٣ مرة ولبنان ٤ مرات، واللبنانى عبدو فغالى (ميتسوبيشى لانسر).

وأكد بن سليم (٤٠ عاما) الذى يتصدر الترتيب العام لبطولة الشرق الأوسط برصيد ٢٦ نقطة بعد فوزه فى رالى قطر والبحرين وحلوله ثانيا فى لبنان، أن «الأهم من إحراز بطولة رالى لبنان هو الاحتفاظ ببطولة الشرق الأوسط للراليات، واعتقد أن القيادة فى الطرق الوعرة تختلف عنها فى الطرق الصحراوية».

وكانت أبرز مفاجآت المرحلة الثالثة الأخيرة،

فرانسوا ديلوكور فى جبيل

خروج اللبنانيين موريس صحناوى (تويوتا كورولا) لخروجه عن المسار فى المرحلة الخامسة عشرة، علما بأنه شارك فى السباق بعد غياب ٤ أعوام، وضومط بو ضومط (ميتسوبيشى لانسر).

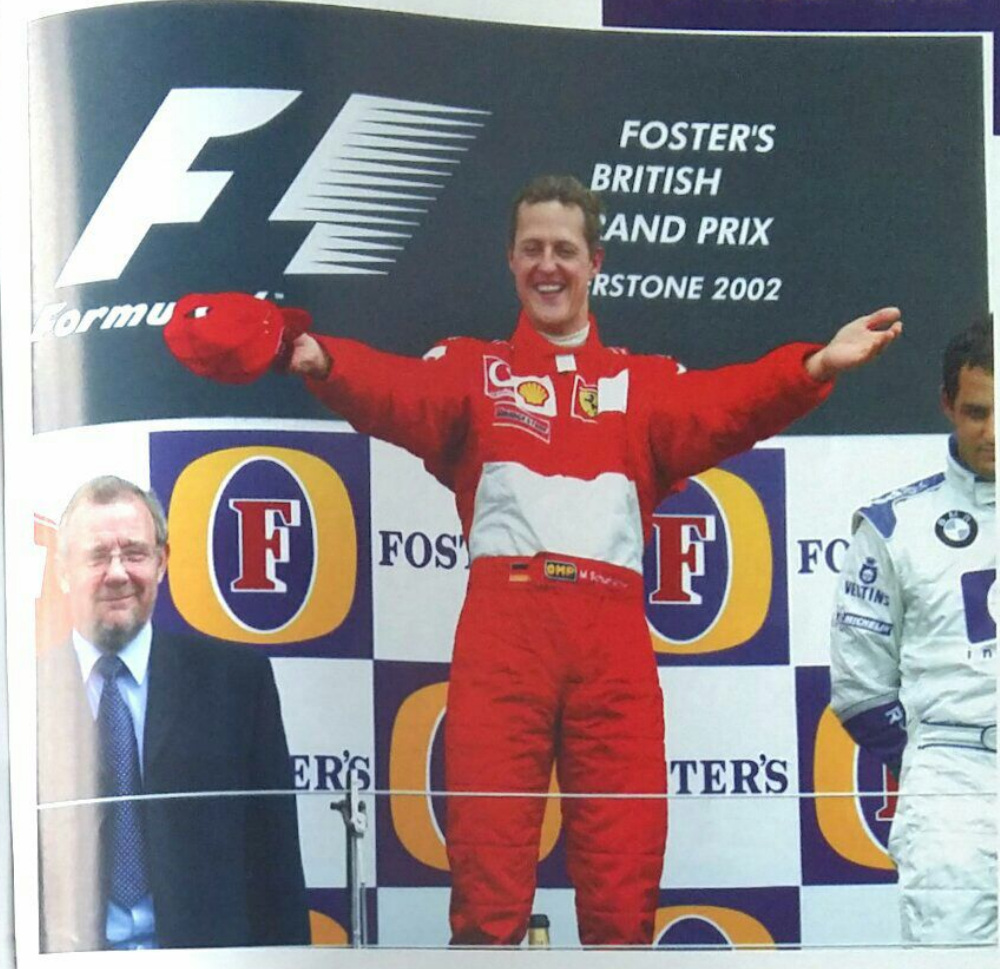
وكان انزلاق سيارة السائق اللبنانى عادل متى «رينو كليو» أدى إلى مقتل الشاب ستيف منصور (١٤ عاما) فى منطقة عبدللى قضاء جبيل (شمال بيروت).

وأوضح مدير السباق زياد جاموس فى بيان أنه «خلال مجريات الرالى وعند مرور سيارة متى مفتتحة المرحلة الثانية عشرة من السباق فى منطقة عبدللى، انزلقت وانحرفت عن مسارها مما أدى إلى اصطدامها ببعض المتفرجين والتسبب فى إصابات».

وأضاف «سارعت فرق الإسعاف والأطباء إلى مكان الحادث، ونقل المصابون إلى مستشفيات المنطقة، وكانت الحصيلة وفاة شاب فى الرابعة عشرة من عمره، وإصابة آخرين برضوض غير خطرة بينهم أحد مراقبى السباق».

وختم «لذا تقرر إلغاء المرحلة السادسة عشرة المقررة فى المنطقة عينها التى شهدت الحادث».

وأنهى السباق ١٧ سائقا من أصل ٤٨.



شوماخر يقترب من اللقب الخامس

حقق سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر بطل العالم فوزا سهلا في جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) على حلبة سيلفرستون رافعا رصيده إلى سبعة انتصارات منذ بداية الموسم.

وقطع شوماخر مسافة السباق البالغة ٣٠٨،٣٥٦ كلم بزمن ١،٣١،٤٥،٠١٥ ساعة بمعدل سرعة وسطى ٢٠١،٦٤٩ كلم/ساعة، وتقدم على زميله في الفريق البرازيلي روبنز باريتشيللو وسائق وليامس بي ام دبليو الكولومبي خوان بابلو مونتويا.

وسبق أن فاز شوماخر بطل العالم أربع مرات بستة سباقات منذ بداية الموسم هي على التوالي: أستراليا والبرازيل وسان مارينو وبرشلونة والنمسا وألمانيا وجائزة أوروبا الكبرى، فرفع رصيده إلى ٦٠ فوزا في مسيرته حتى الآن (رقم قياسي)، كما أنه يتخلف بفارق لقب واحد عن الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو (٥ ألقاب).

وابتعد مايكل أكثر وأكثر في صدارة ترتيب السائقين رافعا رصيده إلى ٨٦ نقطة، وصعد باريتشيللو إلى المركز الثاني برصيد ٣٢ نقطة، ومونتويا إلى الثالث وله ٣١ نقطة، وتراجع الألماني رالف شوماخر إلى المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة.

وبات شوماخر بحاجة إلى الفوز بالمركز الأول في جائزة فرنسا الكبرى بعد أسبوعين لإحراز لقبه الخامس شريطة عدم حلول زميله باريتشيللو أو مونتويا في المركز الثاني.

ولم تقلع سيارة البرازيلي روبنز باريتشيللو (فيراري) فانطلق من المركز الأخير قبل أن يحسن ترتيبه إلى الرابع عشر مباشرة في اللفة الأولى



زميله مايكل شوماخر في المركز الثاني خلف الكولومبي خوان بابلو مونتويا.

وبدأ الصراع مبكرا على صدارة السباق حيث شدد شوماخر ضغطه على مونتويا وقلص الفارق الذي يفصله عنه إلى أقل من نصف ثانية.

وأدى هطول الأمطار على أرض الحلبة إلى دخول السائقين الواحد تلو الآخر لاستبدال إطاراتهم باستثناء الأسكتلندي ديفيد كولتهارد الذي تصدر السباق للفتين فقط فيما خرج مونتويا ومايكل شوماخر في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وعادت الأمور إلى ما كانت عليه بعد دخول كولتهارد إلى غرفة الصيانة ولم تطل الأمور إلا وانقض شوماخر على مونتويا منتزعا منه الصدارة عندما استغل هفوة منه على أحد المنعطفات وتخطاه ببراعة.

وكان باريتشيللو يتقدم بسرعة من الخلف أيضا فبات في المركز الثالث قبل أن يتفوق بدوره على مونتويا ويقفز إلى المركز الثاني خلف زميله مايكل شوماخر.

وبقي الوضع على حاله فترات طويلة في السباق رغم تبديل السائقين إطارات سياراتهم بعد تعد توقف المطر أيضا. والإثارة الوحيدة كانت نجاح مونتويا في تخطي بارتيشيللو واستعادة المركز الثاني. فحاول الأخير الضغط عليه مجددا وكانت أجزاء قليلة من الثانية تفصل بينهما فقط.

وحلق مايكل شوماخر بعيدا بفارق مريح جدا بلغ نحو ٥٠ ثانية عن الثاني ما سمح له بالدخول إلى مركز الصيانة مرة ثالثة والخروج في المركز الأول أيضا.

ورد باريتشيللو التحية لمونتويا واجتازه على أحد المنعطفات منتزعا المركز الثاني منه مجددا. ولم تتغير الأمور في المراكز الثلاثة الأولى حتى النهاية.

ولم يعلق فريق فيراري على قرار المجلس العالمي التابع للاتحاد الدولي لرياضة السيارات بتغريمه وسائقيه الألماني مايكل شوماخر، بطل العالم أربع مرات آخرها العام الماضي، والبرازيلي روبنز باريتشيللو مليون دولار، نصف الغرامة مع وقف التنفيذ، بسبب تصرفهم خلال جائزة النمسا الكبرى، المرحلة السادسة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد، في ١٢ «آيار» مايو الماضي.

وأعلن المكتب الإعلامي للفريق الإيطالي في تصريح له "فيراري تحترم عادة قرارات المجلس العالمي ولا تعلق عليها".

وكان مدير فيراري، الفرنسي جان تود قد أعطى أوامره إلى باريتشيللو، الذي تصدر السباق من أوله وحتى نهايته، بالتخفيف من سرعته في الأمتار الأخيرة ليسمح لشوماخر بالفوز بالسباق والابتعاد في صدارة الترتيب العام.

ولدى عملية تسليم الجوائز، طلب شوماخر من باريتشيللو الوقوف على أعلى المنصة بدلا منه.

من جهة ثانية استقال روب باين المسؤول عن حلبة سيلفرستون حيث أقيمت جائزة بريطانيا الكبرى، من منصبه إثر الانتقادات التي وجهها رئيس الفورمولا برني إيكليستون.

وكان إيكليستون قد شبّه الحلبة بـ"معرض ريفي يقام عليه حدث رياضي عالمي".

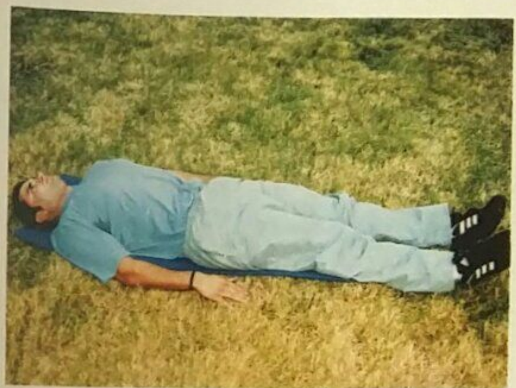
ولم تكن عائدات الجائزة بالمستوى المطلوب بعد مشاكل الازدحام والظروف الجوية السيئة (أمطار ووحول) التي شابت نسخة العام الماضي.

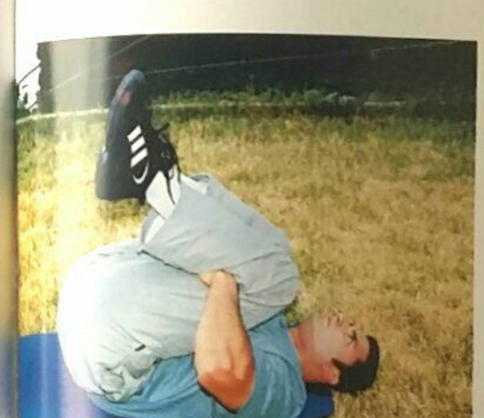
وعلق باين قائلاً "الجمهور كان راضيا عن المشهد وهذا أهم بكثير من رأي رجل واحد".

٣ تدريبات تخلصك من آلام الظهر

تقديم: إيهاب الجنيدى تصوير: نشأت رفاعى

إذا كنت ممن يجلسون ساعات طويلة فى العمل أو الدراسة، فإن ذلك يؤدى مع مرور الوقت إلى مشاكل وآلام فى منطقة أسفل الظهر، فإذا كانت طبيعة عملك تستدعى أن تجلس أمام طاولة المكتب لفترات طويلة أو تجلس أمام جهاز الكمبيوتر لفترات طويلة، أو تقود السيارة لعدة ساعات، فإن خبراء اللياقة والمرونة ينصحون بممارسة بعض التمرينات كل ساعتين أو ثلاث على الأكثر، وذلك لمدة ثلاث أو خمس دقائق، وسوف تظهر نتائج هذه التمرينات البسيطة مع الفرد على المدى الطويل كما ستساعده على تجنب الكثير من المشكلات التى تصيب منطقة أسفل الظهر.





التمرين الأول

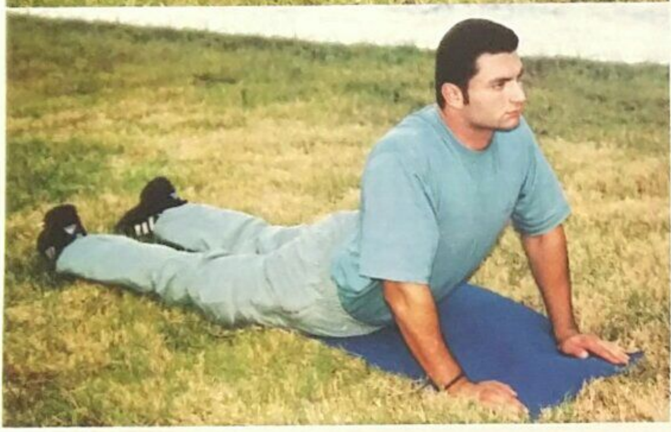
أ ـ النوم على الظهر والاسترخاء تماماً، ثم البدء فى فرد اليدين والساقين إلى الجانب، وبعد ذلك البدء فى سحب إحدى الساقين وثنيها بحيث تقترب الركبة من القفص الصدرى بأقصى ما يمكن، وذلك حتى يتم الشعور بالشد فى منطقة أسفل الظهر، مع المحافظة على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية.

ب ـ فرد الساق بهدوء والعودة إلى وضع بداية التمرين، ثم البدء فى سحب الساق الأخرى وتكرار التمرين لمدة ١٥ ثانية.

ج ـ البدء فى ضم الساقين ثم ثنيهما، وذلك حتى تلامس الركبتان منطقة الصدر وحتى يتم الشعور بالشد فى منطقة أسفل الظهر، ففى هذه الحالة يكون الوضع الصحيح للتمرين، ومحاولة الثبات عليه لمدة ١٥ ثانية أيضاً، ثم العودة إلى وضع البداية ومحاولة إعادة التمرين.

الجلوس طويلاً يساوى ضغط ضعف وزن الجسم على الظهر

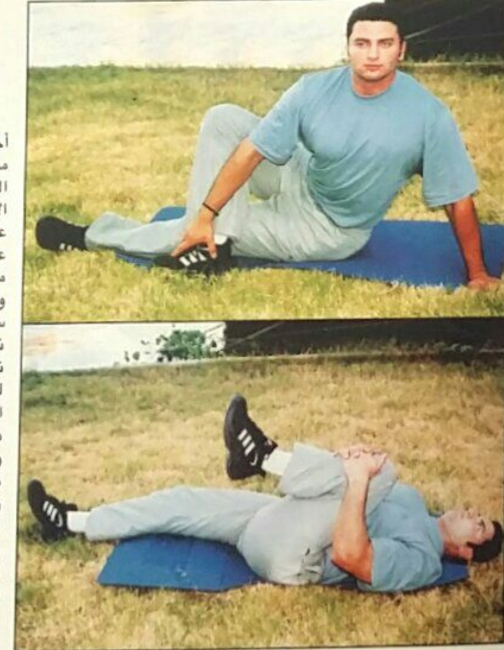




التمرين الثانى

أ ـ النوم على البطن والتأكد من أن الصدر والبطن والفخذين ملامسة للأرض، ثم نضع الكفين مبسوطتين على الأرض فيما يشبه أداء تمرين الضغط العادى، ثم البدء فى رفع الذراعين الاثنتين لأعلى حتى يصبح نصف الجسم العلوى من الرأس وحتى الخصر مرفوعاً لأعلى فى وضعية تقترب من ٤٥ درجة، والمحاولة قدر المستطاع أن يكون نصف الجسم السفلى بداية من الفخذين وحتى أصابع القدمين ملامساً للأرض، وقد يكون هذا التمرين صعباً فى البداية وقد يرتفع الفخذان رغماً عنك عن الأرض، لأن العضلة لا تتسم بالإطالة والمرونة الكافية، ولكن مع الوقت والممارسة سوف تعتاد عليها، وعموماً فى أى تمرين إطالة إذا لم تستطع القيام به على الوجه الأكمل فى المرات الأولى، لا تيأس أو تتوقف عن أدائه، ومع مداومة الممارسة سوف تقوم به على أكمل وجه.

ونعود نقول حاول الوصول إلى أعلى نقطة وأن يكون الظهر مفروداً تماماً مع الاستمرار على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية، ثم العودة إلى الوضع الأول والاستلقاء مرة أخرى على البطن ومحاولة إعادة التمرين.



التمرين الثالث

أخذ وضع الجلوس ومحاولة فرد الفخذين وأن يكون الظهر مفروداً فى وضع الجلوس، والساقان مفرودتين للأمام، ثم البدء فى رفع إحدى القدمين وكأنك سوف تضع ساقاً على الأخرى، ثم لف جذعك كله «النصف العلوى» مع المحافظة على أن يبقى الظهر مفروداً والصدر لأعلى، ثم وضع اليدين على الأرض واحدة تكون ناحية إحدى القدمين واليد الأخرى موازية لها باتساع عرض الكتف وليس أعرض من ذلك، والتأكد من أن الصدر والرأس لأعلى والظهر مفروداً، وهنا سوف يبدأ الشعور بالشد فى النصف الثانى من الظهر وحتى نهاية العمود الفقرى.. إذا وصلت إلى هذا الإحساس فأنت تؤدى التمرين بطريقة صحيحة، حافظ على وضعك هذا لمدة ١٥ ثانية، ثم عد لوضع البداية وقم بإعادته على الساق الأخرى.

هذه التمارين الثلاثة لعلاج مشاكل أسفل الظهر والإطالة وهذه التمارين لا نقول إنها سوف تقوى عضلاتك أو تنميها مثلاً. وإنما هى تقوم بتخفيف الضغط على الفقرات والعضلات، لأن الإنسان حينما يجلس لفترات طويلة يكون ضعف وزن جسمه ضاغطاً على ظهره، لذا فالوقوف لفترات طويلة أهون نسبياً من الجلوس لفترات طويلة، وبهذه التمارين يمكن تخفيف الضغوط على فقرات الظهر من خلال القيام بعملية الإطالة لهذه الفقرات.

إعداد: إيهاب الجنيدى

أحباءنا قراء «الوطن الرياضى» فى مختلف الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، أهلاً ومرحباً بكم دائماً فى واحتكم الرياضية المحببة وهيا بنا معاً إلى جولة جديدة عبر سهول واحتنا الرياضية الفسيحة لنهنأ بكم وبآرائكم وردودكم البناءة والتى ننتظرها دائماً بلهفة وشوق شديدين.

الكرة الفلسطينية.. موجودة ولكن..

العزيزة الوطن الرياضى/
تحية طيبة وبعد
إن تاريخ الكرة الفلسطينية ليس تاريخاً كروياً لكنه تاريخ ترتبط فيه السياسة بالاحتلال وسلطان القوة الغاشمة ضد تواضع الإمكانات... وقد دخلت الكرة إلى فلسطين فى أواخر القرن الثامن عشر عن طريق جنود الاحتلال البريطانى وسرعان ما انتشرت اللعبة فى البلاد وظهرت العديد من الأندية التى تحمل أسماءً يهودية ثم بعد ذلك بدأت تظهر العديد من الأندية التى تحمل أسماءً عربية ابتداء من عام ١٩٣٤ مثل نادى غزة وشباب الخليل وقد تأسس الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم عام ١٩٢٩ وشارك المنتخب الفلسطينى لأول مرة دولياً فى تصفيات مونديال ١٩٣٤ ولعب أمام منتخب مصر لكنه هزم ١/٧ و١/٤ وخرج ثم شارك فى تصفيات ١٩٣٨ ولعب مع اليونان وخسر (١/٣) و (٠/٢) وخرج أيضاً.. وبعد ذلك انطفأت شمعة الكرة الفلسطينية بسبب الاحتلال الإسرائيلى للبلاد وقيام الكيان الصهيونى.

• بعد ذلك حاولت فلسطين أن تثبت للعالم كله أنها مازالت موجودة كدولة هى وشعبها وذلك من خلال المشاركة فى المحافل الرياضية لاسيما كرة القدم فشاركت فى العديد من البطولات الدولية والعربية وخاصة بعد رفض الفيفا الاعتراف بها كدولة لها سيادة.

وفى عام ١٩٧٨ أقيمت رابطة لأندية كرة القدم بالضفة الغربية وأقيم الدورى الفلسطينى رغم الصعوبات الكثيرة التى أدت إلى توقف أكثر من مرة واكتملت مسابقة واحدة عام ١٩٨٢ وفاز بها نادى شباب الخليل. وأقيمت أيضاً مسابقة الكأس عام ١٩٨١ لمدة ثلاثة مواسم ثم توقف النشاط الرياضى تماماً بعد بداية الانتفاضة..

ثم عادت الحياة للكرة الفلسطينية مرة أخرى بعد اعتراف الفيفا بها كدولة عام ١٩٩٥ وأقيم الدورى الفلسطينى مرة أخرى وعاد المنتخب الفلسطينى للمشاركة فى البطولات وحقق نتائج إيجابية ملموسة أبرزها الفوز ببرونزية دورة الألعاب العربية والمشاركة فى تصفيات مونديال ٢٠٠٢. وللأسف لم تستمر الصحوة بسبب العدوان الإسرائيلى الغاشم على البلاد مرة أخرى ورغم كل ذلك فمازالت الكرة الفلسطينية تتطلع إلى غدٍ أفضل آملة أن يعود النبض إلى الضمير العالمى.

وقد أنجبت الكرة الفلسطينية العديد من النجوم منهم ماجد البليسى. حسن حسونة. غسان البلعاوى. إسماعيل المصرى وحارس المرمى مروان كنفانى وفؤاد أبو غيدة نجمى النادى الأهلى المصرى.

الصديق
بدر فهمى بدر

• الصديق بدر مرحباً بك وبكل أهالينا فى الأراضى العربية المحتلة وقد حرصنا أن ننشر لك رسالتك كاملة حرصاً منا على مد أواصر الصداقة والمودة بيننا وبين إخواننا الفلسطينيين فى مختلف بقاع العالم وذلك لنقول لهم جميعاً إن الواحة واحتكم ويمكنكم أن تبثوا عبرها كل ما تجيش به صدوركم، وكلنا أمل أن ينتهى العدوان قريباً وتعود الرياضة الفلسطينية لتظهر على الساحة الرياضية العربية والعالمية لأنه مهما طال الليل فلابد من بزوغ الفجر ومهما امتد عنفوان الظلم فسوف يصيبه البرم ذات يوم.

من مباريات السنغال فى المونديال

تحية طيبة وبعد

أحب أولاً أن أهنئ الفريق السنغالى العظيم على المستوى الرائع الذى ظهر به فى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان والذى أكد للعالم من خلاله أن هناك فرقاً أخرى تلعب كرة القدم خارج القارة العجوز وأميركا الجنوبية.. أما الغرض الثانى لرسالتى فهو لأننى أريد أن أبعث بأسمى آيات التهانى لنادى الزمالك العريق وذلك بعد فوزه بكأس مصر لموسم ٢٠٠٢ والذى أكد من خلاله أنه نادٍ عريق لا يمكن أن يخرج هكذا من موسم شاق وطويل خالى الوفاض، وبالمناسبة أود أن أهنئ أيضاً نجم هجوم الفريق عبدالحليم على على هدف الكأس الجميل والذى سيكون بلا شك أحد أسباب وجوده للموسم القادم فى القلعة البيضاء.. وشكراً لكم

أحمد محروس محمود
المرج الجديدة
القاهرة

• الصديق أحمد محروس مرحباً بك دائماً فى سهول واحتكم «واحة القراء» وبالنسبة للفريق السنغالى فهو فريق قوى ومتميز بلا شك ولولا ذلك ما كان قد وصل إلى ربع النهائى فى مشاركته الأولى بالمونديال... وبالنسبة لنادى الزمالك فنحن نضم صوتنا إلى صوتك ونهنئه على فوزه ببطولة كأس مصر لهذا الموسم والتى استحقها بعد الجهد الوفير الذى بذله أعضاء الجهاز كله لتحقيق الفوز بها.

ردود عاجلة

- القارئة راضية إبراهيم توفيق.. قرأنا رسالتك الثانية وقد حققنا لك ما أردت.. فلا تتعجلى.

- القارئ.. أحمد سليمان

أعتقد أن رأيك هذا فيه كثير من التحامل أعد التفكير مرة أخرى.. قبل أن تصدر أحكامك على الأجهزة الفنية واللاعبين.

مشكلة رياضية

أعزاءنا القراء مازالت مشكلة التحكيم معنا ومازلنا نتلقى رسائلكم حولها، وها هى المشكلة قد تفتحت لها آفاق جديدة مع المستوى الذى ظهر عليه التحكيم فى المونديال الكورى اليابانى.

راسلونا.. ونحن فى انتظاركم.

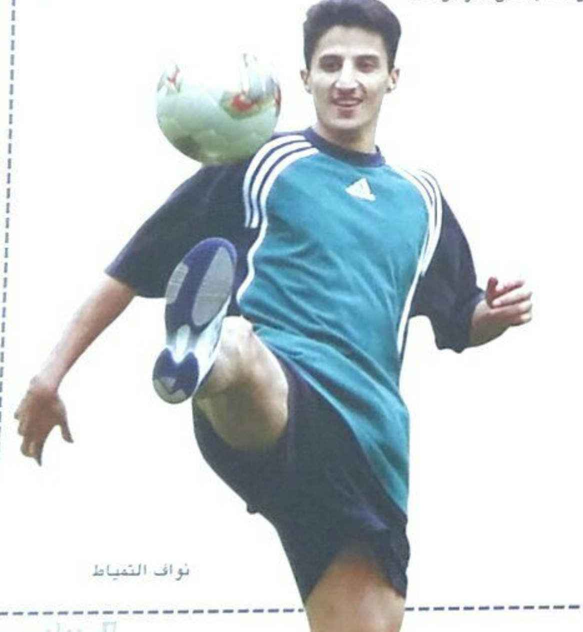
نواف التمياط..
عائد بقوة

نواف التمياط يعد واحدا من ألمع نجوم الكرة السعودية ويكفيه أنه اللاعب العربى الوحيد الذى توج أفضل لاعب خليجى وعربى وآسيوى فى موسم واحد ورغم خروج المنتخب السعودى من نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ خالى الوفاض بعد ثلاث هزائم من ألمانيا والكاميرون وأيرلندا إلا أنه قدم للعالم نجما رائعا راقبته الأعين باهتمام وهو نواف التمياط صانع ألعاب الهلال السعودى الفذ. ولمن لا يعرف فإن نواف التمياط كان أفضل لاعب كرة عربى وآسيوى لعام (٢٠٠٠) وذلك بما حباه الله به من فنون الإبداع ورموز الفن ونضوج الفكر وبجهده الوفير فى الملعب وتمريراته السحرية الجميلة حتى قيل فى عام (٢٠٠٠) أنه لا يوجد من هو أفضل كرويا من صانع ألعاب الهلال نواف التمياط

وقد التحق نواف بمؤسسة الهلال سنة ١٩٩٣ وكان لاعبا بدرجة الشباب بالنادى وبعد الإنجازات الرائعة التى قدمها فى قطاع الشباب بالنادى. قامت الإدارة الهلالية بتعجيل انضمامه للفريق الأول وكان ذلك بعد مرور عامين من التحاقه بفريق الشباب وسرعان ما تألق النجم مع الفريق الأول ونال نجومية كبيرة وأحست الجماهير الهلالية بأنها على موعد مع نجم أزرق قادم سيملأ الدنيا ضجيجا وهذا ما حدث بالفعل عندما أثبت جدارته ونال لقب أفضل لاعب عربى وآسيوى. وبجانب مهاراته المتعددة كلاعب متميز فإن نواف إنسان على درجة عالية من الأخلاق ودماثة الخلق وهو من أكثر اللاعبين أدبا فى الملعب ونادرا ما يتعرض للإنذار الشفوى بل هو دائما أكثر من يتعرض للخشونة داخل الملعب. هذا إلى جانب أنه إنسان عطوف يملك قلبا كبيرا وليس أدل على ذلك من أنه ربط موقعه الشخصى على الانترنت بموقع جمعية الأطفال المعاقين بالرياض.

وقد حقق التمياط مع الهلال العديد من الألقاب والبطولات. بدأها بدورى خادم الحرمين الشريفين لموسم ١٤١٦هـ وبطولة كأس سمو ولى العهد لموسم ١٤١٥هـ وانتهاء بحصول الهلال على كأس دورى خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم وهو أهم لقب كروى سعودى وكانت أبرز البطولات التى حققها نواف مع فريقه خلال هذا المشوار هى كأس البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدورى موسمى ١٩٩٦، ٢٠٠٠ وكذلك كأس السوبر الآسيوى لموسمى ١٩٩٧، ٢٠٠٠ وكان عام ٢٠٠٠ هو عام التألق والبزوغ سواء للهلال أو للاعبه الفذ الموهوب نواف التمياط

أما عن المنتخب السعودى فقد تم اختياره ضمن تشكيلة المنتخب للمرة الأولى عام ١٩٩٨ وسرعان ما انصهر فى بوتقة الأخضر فأسهم فى تأهل المنتخب لنهائيات كأس العالم بفرنسا ثم الفوز بكأس العرب بالإمارات فى العام نفسه واستمر على هذا التألق الكبير على المستويين المحلى والدولى ولكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن فقد تعرض التمياط لإصابة بالغة فى الرباط الصليبى أبعدته عن الملاعب لمدة تقترب من عشرة أشهر ورغم خطورة الإصابة إلا أن التمياط تغلب على أحزانه وأجرى جراحة ناجحة سرعان ما عاد بعدها إلى الملاعب وكما شاهدنا فقد كان أفضل لاعبى الفريق السعودى خلال المونديال الأخير إن نواف التمياط علامة كبيرة فى الكرة السعودية بوجه عام وفى الهلال ناديه بوجه خاص ولا نجد هنا أفضل من قول صالح الداوود نجم النصر وزميله فى المنتخب عنه «نواف التمياط هو أميز لاعب سعودى، وفوزه بالألقاب العديدة هو شىء طبيعى لأنه يستحق أكثر من ذلك



نواف التمياط

فضفضة

منهم لله!

شهر كامل قضاه العالم مع جنون وسحر كرة القدم فى مونديال ٢٠٠٢، بحلوه ومره. ولن أتحدث عن «المفاجآت» لأنها من أصول وأسس وقواعد اللعبة.

إذ يجب على المدافع أن «يفاجئ» المهاجم لاقتناص الكرة منه، ودرء الخطر عن مرماه، كما يجب على المهاجم أن «يفاجئ» منافسه لاستغلال خطئه، أياً كان، ليهز شباك مرماه.

وشخصياً، لم أفاجأ بما كان يحدث داخل المستطيل الأخضر، لأننى ومنذ مونديال ١٩٨٦ على قناعة تامة بأن المباريات تدار فى غرف مغلقة، وتطبق نتائجها داخل الملعب.

بل إننى كنت سعيداً بما طرحته على الزملاء المسؤولين عن مختلف إصدارات مؤسستنا، من تلاعب وتحريك وتوجيه لأحداث المباريات، وكان يتحقق بالفعل، وإن كان بشكل مفضوح فى هذا المونديال!

وقد كتبت رؤياى للمونديال فى صفحات إصداراتنا: (الوطن الرياضى والوطن العربى والباشا) خلال المونديال نفسه.

ورغم أننى أبلغت الزميل خالد أبو ظهر منذ البداية بأننى علمت من «الكونترول» بأن منتخب فرنسا غير مرغوب فيه فى هذا المونديال، فإنه ظل متعلقاً بالأمل، عسى أن يفيق «الديوك»، ولكن هيهات، فالمقدر والمكتوب كانا أقوى!

وقد رفض الزميل خالد أبو ظهر قبول العزاء فى جنازة «الديك الفرنسى» مردداً: لن أقبل العزاء حتى يأخذوا بالثأر!

على طريقة «واه يابوووى»!

****

بخلاف تطور الكرة الآسيوية ممثلة فى عروض كوريا الجنوبية واليابان وطفرة السنغال، وانتصار الكرة البرازيلية والتركية لفقراء العالم، والعالم الثالث بشكل عام، فإننى أرى أن مونديال ٢٠٠٢ اتسم بظاهرة ليست فى صالح الكرة العربية، ألا وهى ارتفاع وتيرة السرعة فى المباريات بشكل مرهق حتى للمتفرج، فما بالنا بكرتنا العربية البطيئة جداً لدرجة تجلب النوم!

الله يستر من المستقبل، لأن استمرار الأحوال على ما هى عليه سيضطرنا إلى شراء عدادات نحسب بها الأهداف التى ستهز شباكنا إذا ما تأهل فريق عربى للنهائيات المقبلة ولاقى أحد المنتخبات التى يسابق لاعبوها الرياح.

***

وشخصياً أرى أن المنتخبات الأوروبية العريقة مثل: فرنسا وإسبانيا وإنكلترا والبرتغال وقعت ضحية للصراع القائم بين الاتحادين الأوروبى وعلى رأسه لينارت يوهانسون، والدولى وعلى رأسه جوزيف بلاتر.

فقد أراد الأول «ضرب» الثانى بتقوية البطولات الأوروبية، وقد أصبحت كذلك بالفعل، ولكن طوال الموسم الأوروبى «القوى» لم يُعط اللاعبون فرصة للراحة، فظهروا فى المونديال كالمسنين الباحثين عن دار للعجزة، لا يملكون ما يعرضونه فى فاترينة المونديال التى تُعرض فيها أفخم وأرقى بضائع كرة القدم!

والله إنهم مساكين.. فقد «عرّاهم» يوهانسون وفضحهم بلاتر!

***

من يصدق أن «العجوز» جواو هافيلانغ ترك رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم «علناً» منذ أكثر من أربع سنوات، ومازال يدير هذه الإمبراطورية «سراً»، ويظهر ويختفى، وكأنه يرتدى طاقية الإخفاء. بالمناسبة هافيلانغ برازيلى!

***

كفانا كلاماً عن المونديال، ولكن قبل الختام أود أن أشير إلى أن هذا العدد هو الخامس فى سلسلة «ملف المونديال» التى بدأناها فى شهر مارس «آذار» الماضى واجتهدنا من خلالها فى تقديم مادة ثرية وأرشيف وثائقى مسجل، نجزم بأننا سبقنا به صحفاً ومجلات زميلة عديدة خدمةً للقارئ وللرياضة العربية.

فإلى لقاء قريب مع أحداث تستحق التسجيل، وبطولات تشد الأنظار.

وكل مونديال وأنتم بخير.

e.mail:gamalsports@hotmail.com

جمال عبده

في أيدٍ أمينة...



الخطوط الجوية الخليفة

ولا يزال الطموح يكبر